رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

سنمحق بالحق
جمع الكفر

٨ صفحات | الاثنين - ٢ شعبان ١٤١١ هـ - ١٨ / شباط ١٩٩١ م - العدد ٧٥٤٥ | ATH - THAWRA - Monday, fed, 18 - 1991 - NO - 7545 | ٧٥ فلساً

شعبنا العظيم وقواتنا المسلحة الباسلة قادران على الحاق الهزيمة بالمعتدين الاميركان وحلفائهم

ثلاث ضربات صاروخية على ديمونا وواحدة على ميناء حيفا

الكيان الصهيوني يستعد لدور اكبر في توسيع العدوان على العراق

اسقاط اربع طائرات معادية

■ ٣٢ طلعة معادية على مدن العراق و ١١٠ طلعات على اهداف عسكرية

بيان رقم ٥٢ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

يواصل شعبنا العظيم وقواته المسلحة الباسلة تحديهم البطولي لقوى العدوان الساعية لانزال الخراب والدمار بالامة العربية وبالمسلمين والعاملة على نهب ثرواتهم وتحطيم مقومات بنائهم .

وان العراق بفضله سبحانه وبما اوتي من حكمة القيادة ومن وعي الشعب واستبساله ومن شجاعة قواته المسلحة وباسها وكثرة عددها وعدتها وكفاءة قياداتها وحسن اعدادها لقادرة بعون الله على تفويت الفرصة على المعتدين والحاق الهزيمة بهم .

وفي ما يلي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية .

١ - حيث ان الصهاينة هم وراء كل جريمة ترتكب بحق ابناء العراق والامة . وهم الذين يقفون وراء هذا العدوان ويديمون اواره .. ويتآمرون على فرص السلام .. فقد قامت قوتنا الصاروخية البطلة بتوجيه الضربات التالية الى الكيان الصهيوني :

أ - توجيه ثلاث ضربات مدمرة ليلة امس الى ديمونا جنوبي فلسطين المحتلة حيث يوجد المفاعل النووي (الاسرائيلي) المخصص للاغراض الحربية وذلك بصواريخ حجارة السجيل .

ب - توجيه ضربة واحدة ليلة امس ايضا الى ميناء حيفا على البحر المتوسط بفلسطين المحتلة بصواريخ الحسين .

وبعد تنفيذ هذه الواجبات كافة ، عادت منصات الاطلاق لصواريخنا الى قواعدها سالمة بحمد الله .

٢ - وقد استمر العدو بغاراته الجوية على قطعاتنا مستهدفا الاحياء السكنية في بلادنا حيث قام الطيران المعادي باثنتين وثلاثين طلعة جوية على مدن العراق وقصباته مستهدفا بيوت المواطنين والاسواق والمعابر وبعض المؤسسات المدنية التي تقدم الخدمات اليومية للسكان . كما قام العدو بمئة وعشر طلعات جوية على بعض الاهداف العسكرية في قاطع عمليات الجنوب .

وقد تم بعون الله اسقاط طائرة معادية واحدة وطائرتين من طراز (اي ١٠) وطائرة من طراز (اف ١٦) فبارك الله برجال قوتنا الصاروخية الابطال ضباطا ومراتب وبرجال دفاعاتنا الجوية والارضية البسلاء

البقية ص ٥



السيد سعدون حمادي يعود الى بغداد

عاد الى بغداد المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في ختام جولة زار خلالها ثمانية اقطار عربية اضافة الى ايران استغرقت تسعة ايام .

ونقل المبعوث الشخصي للسيد الرئيس القائد صدام حسين خلال الزيارة رسائل شفوية من سيادته الى الملوك والرؤساء في الاردن وليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا والسودان والجمهورية اليمنية وايران تخص العلاقات الثنائية وابعاد العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق .

كما اجرى السيد سعدون حمادي مباحثات مع المسؤولين وممثلي الاحزاب والمنظمات الشعبية في تلك الدول تركزت على ضرورة قطع العلاقات الدبلوماسية مع الدول المشاركة في العدوان على العراق والسماح للجماهير في التعبير عن نفسها في مواجهة العدوان وعدم الاعتراف بقرارات مجلس الامن لتبعيته للولايات المتحدة الاميركية .

الرئيس القائد يتلقى برقية من مدير الصواريخ ارض - ارض

رجالكم ضربوا ديمونا بصواريخ الحجارة ...

تلقى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين برقية من العميد الركن مدير الصواريخ ارض - ارض وفي ما ياتي نص البرقية : -

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس قائد جمع المجاهدين صدام حسين حفظكم الله ونصركم نصرا مبينا .

من مدير الصواريخ ارض - ارض .

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين .

«لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله ذلك بانهم قوم لايفقهون»
صدق الله العظيم

اطاعة لامر الله جل وعلا واستمرارا في تنفيذ الارادة الحرة والقومية النبيلة وبعد ان نفذ جنودكم الاوفياء المجاهدون رجال سلاح الصواريخ ارض - ارض واجباتهم بالطرق على رؤوس الكفرة الفجرة الاطلسيين الذين دنسوا ارض الجزيرة مثوى حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم ومقام الكعبة المشرفة ودك اوكار الاذلاء المنافقين الاعراب الذين مهدوا لحزب الشيطان ذلك في حفر الباطن والرياض والظهران والجبيل لينتهوا عن غرورهم ويغيهم المقيت - .

فقد قام رجالك الاشاوس بضرب ديمونا اللعينة ومن فيها من القردة والخنازير وعبدة الطاغوت وهذه المرة بصواريخ الحجارة السجيل بعيدة المدى من صنع العقول العراقية النيرة والسواعد المتينة المباركة لتحيل

البقية ص ٥

جاهزون للمعركة البرية .. وسنمحق حشود الغزاة

بعد ان اسقط العراق العظيم بصموده الاسطوري وثبات ارادة وعزيمة الشعب العراقي المجاهد وقواته المسلحة الباسلة بالتصدي البطولي الفذ للعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني المراهنات والاهداف الجوهرية التي تصور عدو الله والانسانية المجرم بوش واعوانه الخاسئون تحقيقها بزمن قصير وقياسي لا يتعدى بضعة ايام بدات ماكنة الاعلام الاميركي الغربي الصهيوني بتصعيد حربها النفسية القذرة وتقديم طروحات سياسية وعسكرية ومعلومات وتصورات ترتكز على التزييف والمخادعة بما يجعلها قادرة ولو الى حين للتستر على الهزيمة المنكرة التي لحقت بالعدوان واصحابه وباهدافهم ونياتهم الشريرة وصارت آله الحرب النفسية تستخدم كل امكاناتها ووسائلها الخبيثة معتمدة على الاكاذيب والافتراءات وما تنسجه دوائر البنتاغون واجهزة المخابرات المعادية بغية حجب الحقائق عن الراي العام العالمي وتضليله .

ولكن وسائل التضليل التي اصبحت المادة الاساسية للحرب النفسية القذرة التي تستخدم بكثافة لم يسبق لها مثيل لن تستطيع في كل الوقت وفي كل الظروف والاحوال حجب الحقائق عن العالم . وخاصة تلك الحقائق التي ترتبط بشواهد ومعالم بارزة وثابتة وراسخة في الميدان وتؤثر على النتائج الملموسة .

ويبدو ان من بين ابرز ما تحاول الادارة الاميركية المجرمة التغطية عليه وابعاده عن ذهن الراي العام حقيقة ان ارادة وايمان الشعب العراقي وقواته المسلحة الباسلة بالمبادىء والقيم الوطنية والقومية والانسانية والاهداف العادلة والمشروعة التي يجاهد ويقاتل من اجلها ابناء العراق النشامى اثبتت تفوقها الحاسم وبكل المقاييس والاعتبارات على كل ما حشدته دول العدوان وبالذات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من ارقى ما لديها من تقنيات السلاح والالة العسكرية ...

وفي اطار مشروع العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الذي يستهدف العراق العظيم وشعبه المجاهد الصابر والبنى التحتية لانجازاته العلمية والحضارية تلجا الادارة الاميركية لتكثيف حربها النفسية القذرة من خلال ترويج ونشر اكاذيبها ومخادعاتها الخبيثة ليس فقط للتغطية على هزيمتها وسقوط مراهناتها واهدافها في المنازلة مع العراق الصامد فحسب بل ايضا لتمرير الاوهام والطروحات المعدة والمصممة اصلا لرفع معنويات حشود العدوان المنهارة ومعالجة حالة الخوف والتردد التي تلازمها نتيجة خشيتها من زجها بالمعارك البرية والالتحام المباشر مع جحافل قواتنا المسلحة البطلة التي تقف للمعتدين بالمرصاد وتنتظر الساعة التي تلتحم فيها ارادة الحق والايمان ضد الباطل والكفر وتبطش بالغزاة البطشة الكبرى التي لن يكون لها مثيل في تاريخ الحروب .

ان بوش وميجور وميتران ومن لف لفهم من الخائبين والخونة الاذلاء يلوحون اليوم بالمعارك البرية بطريقة التهديد

البقية ص ٥

« الثورة »

اهتمام استثنائي بزيارة طارق عزيز لموسكو

المباحثات العراقية - السوفيتية حد فاصل بين الحرب والسلام

متابعة خاصة

تتواصل الاتصالات السياسية في العاصمة السوفيتية بشكل مكثف فيما احتلت الزيارة التي يقوم بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية لموسكو الصدارة في اهتمامات مختلف الاوساط السياسية الدولية المتتبعة لتطورات حرب الخليج وللمبادرة التي طرحها مجلس قيادة الثورة لايجاد تسوية سلمية للحرب ولقضايا المنطقة العربية .

فقد ركزت الاذاعات ووكالات الأنباء على الاتصالات التي شهدتها موسكو في الايام الاخيرة واعطت اهتماما خاصا للبيان العراقي ولتاثيراته الايجابية في ايجاد حل للموقف في الخليج .

وقالت الاذاعات ووكالات الانباء ان زيارة السيد طارق عزيز للعاصمة السوفيتية وما سيجريه من اتصالات مع القيادة السوفيتية ستلعب دورا في تحديد مسار الحرب لاسيما وان هذه الزيارة تاتي بعد يومين من اعلان المبادرة العراقية المتصلة بايجاد تسوية سلمية لاوضاع المنطقة والتي لاقت ترحيبا من

البقية ص ٥

العمال التونسيون يقاطعون طائرات وبواخر دول العدوان

قرر المكتب التنفيذي للاتحاد التونسي للشغل مقاطعة كل البواخر والطائرات المنتمية للبلدان المشتركة في العدوان على العراق فورا وذلك تجسيدا لمقررات المجلس المركزي الاخير للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب .

مواطن اميركي خلال قداس حضره بوش
قصف العراق عمل اثيم

واشنطن - انصات :

عطل مواطن اميركي مناهض للحرب ضد العراق قداسا دينيا كان يحضره بوش امس وندد بالغارات الوحشية الاميركية بالرغم من محاولات منعه من ذلك .

وكان المواطن يجلس بالقرب من بوش في الصف الامامي من مقاعد الكنيسة ثم وقف والقى كلمة استغرقت نحو خمس دقائق وصف فيها قصف العراق بانه عمل اثيم وغير اخلاقي واعرب عن عميق قلقه لما يواجهه اطفال العراق نتيجة هذا القصف .

ملك المغرب يشيد بالمبادرة العراقية

انصات - خاص

اشاد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني بالمبادرة التي اعلنها مجلس قيادة الثورة لانهاء ازمة الخليج ، وقد قالت وكالة الانباء المغربية ان الملك الحسن الثاني قال في اجتماع الحكومة المغربية ان المبادرة خطوة ايجابية نحو احلال السلام العادل في المنطقة .

وقال العاهل المغربي ان اية تسوية سلمية يجب ان تكون مبنية على اساس المحافظة على سلامة الشعب العراقي واحترام سيادة اراضيه .

في سنتياغو
اصابة رجل امن سفارة اميركا بجروح

ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان احد اعضاء اجهزة الامن في السفارة الاميركية في سنتياغو في تشيلي اصيب بجروح خطيرة مساء امس بعد ان اطلق مجهولون النار على منزله ..

واضاف شهود عيان ان المجهولين اطلقوا النار من سيارة على مبنى يسكن فيه ثمانية من افراد مشاة البحرية الاميركية المكلفين بسلامة البعثة الدبلوماسية الاميركية في العاصمة التشيلية .

معلومات الارض المحتلة

« اسرائيل » تستعد لدور اوسع في العدوان الاميركي

■ بوش يبلغ شامير بتطورات الحرب والدور الصهيوني المقبل في العدوان

يتاكد يوما بعد اخر دور (اسرائيل) الفعلي في العدوان على العراق ففي حين اكد العراق ومنذ بدء احداث الخليج وقبلها ان (اسرائيل) تشترك في العدوان ضد العراق بمختلف الطرق والوسائل فان الادلة تاتي لتكشف مع تسارع الاحداث ان (اسرائيل) تستعد لدور اوسع اعد لها او اعدته هي بنفسها وناقشته مع اطراف التحالف العدواني ضد العراق بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

وتؤشر هذا الدور تصريحات المسؤولين (الاسرائيليين) اليوم وفي الماضي فـ (اسرائيل) هي المحرض الاول على شن الحرب على العراق قبل احداث الخليج وبعدها وهي معنية بالحرب كغيرها من الحلفاء الرئيسيين للولايات المتحدة :

مشاركة عملية وسياسة (ضبط النفس) مجرد تكتيك

وتؤكد الانباء ان دور (اسرائيل) في الحرب قائم عمليا رغم الادعاءات الاميركية والصهيونية بالتزام العدو الصهيوني بما سمته بسياسة (ضبط النفس) ازاء سقوط صواريخ الحسين العراقية على الكيان الصهيوني وما ادعاء (ضبط النفس) الا مجرد تكتيك يراد به التعتيم على دورها الفعلي في العدوان .

ورغم تعدد السيناريوهات التي اعدت للحرب وتحدث عنها الخبراء العسكريون في الشرق والغرب فان لـ (اسرائيل) دور الضالع فيها ولكن المهم والجديد فعلا في الدور (الاسرائيلي) في طبخة الحرب وخصوصا صفحتها البرية وهذا ما اكدته المعلومات وتقارير الخبراء ان (اسرائيل) ستدخل هذه الصفحة بجهد عدواني اكبر .

سيناريو المشاركة (الاسرائيلية) .. في المعركة البرية ..

ويؤكد الخبراء العسكريون ان (اسرائيل) اعدت لهذه المشاركة ستا من الفرق المدرعة اضافة الى فرقة ميكانيكية وفرقة مشاة محمولة

البقية ص ٥

طائرات صهيونية بلا طيار تشارك في العدوان

فلسطين المحتلة - ١٧ - واع : قالت صحيفة (دفار) الصهيونية ان طائرات بلا طيار من طراز نيوتر (الاسرائيلية) تقوم بدور مركزي في العدوان على العراق .

واضافت الصحيفة ان مجموعة من هذه الطائرات (الاسرائيلية) محملة على حاملتي الطائرات الاميركية (ميسوري) و(ويسكونسن) .

لرفضهم الحرب ضد العراق
اعدام ثمانية ضباط سعوديين

عمان - ١٧ - واع : اعدم حكام نجد والحجاز ثمانية ضباط سعوديين كبار بينهم طيارون عاملون في سلاح الجو السعودي

وكشفت مصادر صحفية ان ثلاثة ضباط سعوديين كبار اعدموا في الرياض بعدما تم استجوابهم لاكثر من ثلاثة ايام .

وذكرت هذه المصادر ان الضباط الشهداء الثلاثة كانوا من المتعاطفين مع العراق والرافضين لوجود قوات

البقية ص ٥

وزارة الدفاع البريطانية : ملجأ العامرية مدني وليس عسكريا
وزارة الدفاع الاميركية : الغارة حدثت خطأ

لندن - انصات خاص :

اعترفت وزارة الدفاع البريطانية بان ملجا العامرية في بغداد والذي دمر بفعل القصف الاميركي الاطلسي الصهيوني كان ملجا مدنيا .

واكدت صحيفة الصنداي تايمس البريطانية الصادرة صباح امس ان الادعاءات بكون الملجا كان عسكريا هو غير صحيح .

وقالت صحيفة الصنداي تايمس في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر رفيعة المستوى في البنتاغون ان وزارة الدفاع الاميركية ادعت الان بان الغارة الاميركية التي نفذت يوم الاربعاء الماضي على ملجا العامرية كانت خطا .

اعتراف صهيوني .. العراق يتمتع بقوة هائلة توازي دولة عظمى

خاص .

قال اسحق حوفي رئيس جهاز الموسد (الاسرائيلي) السابق ان (اسرائيل) ماكانت تستطيع وحدها مواجهة العراق عسكريا مؤكدا ان العراق يتمتع بقوة عسكرية هائلة توازي القوة العسكرية التي تتمتع بها دولة عظمى .

ونقلت اذاعة الجيش الصهيوني عن حوفي قوله ان طلب الولايات المتحدة من ... (الاسرائيلية) في هذه الحرب مسالة طبيعية لان هناك هدفا مشتركا ومصالح مشتركة تجمع بين (اسرائيل) وبين الولايات المتحدة والدول المتحالفة في الحرب ضد العراق .

■ اوساط سياسية واعلامية تواصل اهتمامها بمبادرة العراق
خطوة ايجابية تؤكد مصداقية القيادة العراقية

العواصم - ١٧ - واع - لليوم الثالث على التوالي واصلت الاوساط السياسية والاعلامية في مختلف انحاء العالم اهتمامها بالبيان الصادر من مجلس قيادة الثورة الذي حدد فيه العراق موقفه من التطورات الجارية والوضع في منطقة الخليج العربي والعدوان الاثم الذي تشنه الامبريالية الاميركية والصهيونية وحلفاؤهما ضد العراق .

ففي الخرطوم ذكر بيان رسمي ان الحكومة السودانية تؤيد المبادرة التي اعلنها العراق .

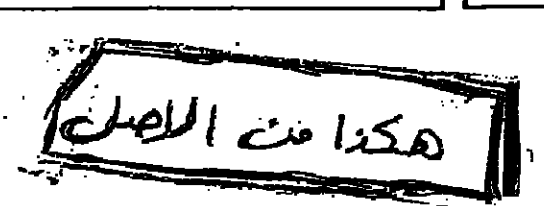
واضاف البيان الصادر من وزارة الخارجية السودانية ان الحكومة تعد خطوة العراق مبادرة ايجابية لتدارك المخاطر الكبيرة التي تهدد

البقية ص ٥

قنبلة موقوتة في انقرة

انقرة - ١٧ - واع : عثر على قنبلة بالقرب من مكاتب مفوضية اللاجئين التابعة للامم المتحدة في العاصمة التركية انقرة .

وقال متحدث باسم المفوضية ان القنبلة عثر عليها في حقيبة بالقرب من مكاتب المفوضية الواقعة في حي يقطنه عدد كبير من الدبلوماسيين .



تظاهرات وتجمعات ونداءات تندد بالعدوان والجماهير العربية تتطوع لمقاتلة جمع الكفر

عرفات :

الرئيس صدام حسين يشعر بثقة مطلقة بالنصر.. والحرب تسير كما يتوقعها العراق

قال الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات ان السيد الرئيس صدام حسين منحني الطمانينة الكاملة حول الوضع العسكري للعراق . وانه يستند للثقة المطلقة بالقدرة على مواجهة العدوان ودحره

واضاف السيد عرفات في مؤتمر صحفي عقده في عمان امس عقب زيارته لبغداد ولقائه بالسيد الرئيس ان العراق جاهز لتنفيذ كل قرارات الامم المتحدة من اجل حلول شاملة للشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية ولبنان والجولان والخليج مشيرا الى ان جميع قرارات الامم المتحدة يجب تطبيقها وتساءل عن مبرر المقاييس المزدوجة للشرعية الدولية سواء في المنطقة او خارجها

وحول المبادرة العراقية قال الرئيس عرفات ان بوش ليس من حقه ان يرفض هذه المبادرة . كما ان فرنسا تناقض في موقفها الحالي ما اعلنته في السابق على لسان مسؤوليها ومنهم الرئيس ميتران

واكد السيد عرفات ان المعركة تسير الان كما هو متوقع لها بل ان الرئيس . صدام حسين اخبرني - يضيف السيد عرفات - ان خسائر العراق اقل مما كان يتوقع قياسا لما جاء به العدوانيون من اسلحة متطورة

وقال الرئيس الفلسطيني ان رفض بوش السريع للمبادرة العراقية يكشف الهدف الحقيقي لهذه الحرب القذرة ولهذا العدوان القذر ضد العراق والذي يستهدف تدمير العراق وليس حماية احد . دولة كانت ام شخصا

وحول الموقف السوفيتي قال السيد عرفات ان منظمة التحرير تتابع التطورات مع موسكو وقال ان رد فعلهم على المبادرة ايجابي وكذلك موقف الصين وعن الحرب قال الرئيس الفلسطيني ان مسؤولين في امريكا واوربا اعلنوا قبل بدء العدوان ان المعركة لن تدوم اكثر من ساعات او ايام ولكن ها هو الشهر الثاني يبدأ وبعضهم يقول الان ان المعركة البرية لن تستمر اكثر من سته ايام ولكن انا اقول ان الحرب ستكون طويلة جدا والخسائر عالية ومرتفعة

الامم المتحدة .. عجز وتواطؤ

منذ ان ارتكبت هيئة الامم المتحدة خطيئتها الكبرى بتقسيم فلسطين عام ١٩٤٧ خلافا للقانون الدولي . ولميثاق هذه الهيئة الذي لايعطيها ادنى حد من الصلاحية في هذا الصدد . وهي تمارس المزيد من الخطايا والجرائم بحق الامة العربية . حتى غدت اداة من أدوات تنفيذ المخطط العدواني الشرير الذي تقوده الولايات المتحدة وبقايا الذ ب الاستعماري . بالتواطؤ المكشوف مع الصهيونية العالمية . هذا المخطط الذي يستمر تنفيذه تحت شتى الذرائع والتبريرات الواهية لمصادرة ارادة العرب واضعاف قدراتهم وفرض مذلة طويلة الاجل عليهم

ومثلما تناقضت هيئة الامم المتحدة مع مواد ميثاقها والقانون الدولي بتقسيم فلسطين فانها تتناقض تماما مع تلك المواد . ومع القانون الدولي كذلك . وهي تعطي غطاء غير شرعي للمخطط الاميركي الصهيوني الاطلسي لتدمير العراق واضعافه كونه الركن الاساسي للقدرة العربية والقاعدة القومية للتحرر العربي . وتحرير الاراضي العربية وتحقيق اماني العرب الاحرار وكل المسلمين والشرفاء في الحرية والاستقلال والسيادة والتحرر من التسلط والهيمنة وفرض النفوذ الامبريالي والاستعماري الغربي عليهما

ليس هذا حسب وانما تناقضت هيئة الامم المتحدة مع مواد ميثاقها ومع القانون الدولي وهي تجيز قرار منع المواد الغذائية والدواء والحليب عن ابناء العراق العظيم وعن اطفاله وشيوخه ومرضاه

والى ذلك فان الامم المتحدة وامينها العام انما يتحملان المسؤولية القانونية والاخلاقية والانسانية والسياسية عما يلحق بالعراق العظيم ومؤسساته العلمية والثقافية والحضارية وبشعبه العظيم من جرائم التدمير والتخريب والقتل الذي اهتز لها الضمير الانساني في كل مكان والتي يرتكبها اقطاب الامبريالية التقليدية والاستعمار القديم . والصهيونية العالمية

لقد عجزت هيئة الامم المتحدة او هي بدت كذلك في وضع عشرات القرارات التي اصدرتها واصدرها مجلس الامن الدولي في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة موضع التنفيذ ووقفت مترددة صامتة لاحراك فيها ازاء ايجاد الية عملية لتنفيذ تلك القرارات العادلة او لارغام العدو الصهيوني على الالتزام بها . وتحميله مسؤولية التنصل من هذا الالتزام بينما تجد هذه الهيئة ونجد امينها العام الذي انتفخت جيوبه من اموال السحت الحرام . التي قدمت له من قبل حثالات الخليج العربي يقدم الغطاء لتنفيذ كل القرارات الجائرة المتعلقة بالعراق . والتي اتخذها مجلس الامن الاميركي بوسائل مفضوحة و على نطاق واسع والتي اتخذت خلافا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

واذا كان معلوما على نطاق شائع ان هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن التابع لها انما يخضعان لهيمنة الولايات المتحدة ويكرسان لخدمة مخططاتها الشريرة . فان هذا الامر لايبرر مشاركة الامين العام للامم المتحدة في هذه الجرائم الوحشية التي ترتكب بحق العراق العظيم . وشعب فلسطين المجاهد . ومن خلال الغطاء الذي قدمه لتلك الجرائم وان هذه المشاركة المفضوحة انما تضعه في دائرة المسؤولية المباشرة لتلك الجرائم والتي يعرف العراق العظيم وشعبه الابي شعب الحضارات والقيم والشرائع الانسانية كيف يتعامل مع مرتكبيها من اوغاد الامبريالية والصهيونية ومع من يقدمون الاغطية لها . ويعرف كيف ينتقم ويرد الكيل كيلين

وعلى دي كويلار ان يعلم ان تورطه في هذا المخطط الاجرامي الشرير قد اصبح مفضوحا ومكشوفا وان ثمن هذا التورط سيكون قاسيا وغاليا

اما المجرم بوش والحثالات التي تورطت معه في ارتكاب جريمة العصر ضد العراق وشعبه الصابر المجاهد . فانها ستدفع الثمن غاليا . في ساحة النزال الكبرى في ميدان الحرب التي اشعلها ظلما وعدوانا ضد العراق ولمقاصد شريرة وغايات اجرامية بشعة هذه الحرب التي دخلت شهرها الثاني بينما العراق العظيم يقف شامخا قويا عملاقا ثابتا متحفزا دون ان تنال منه حرب المجرم بوش الجوية ودون ان تؤثر قيد انملة على تصميمه في مواجهة العدوان وتحطيمه وتحويله الى اشلاء وما عمليات ضرب الاحياء السكانية والمدنية وضرب المؤسسات الخدمية ومراكز العلم ودور العبادة والمراكز الصحية والعلاجية الا تاكيد للفشل الذريع الذي لحق بالقوات الجويه لخلف الشيطان بوش وتعبير عن الطبيعة الاجرامية الغادرة والنوازع الفاشية والعنصرية لهذا الحلف البغيض [illegible] الوقت نفسه تاكيد اضافي لصمود العراق وبسالته وانتصاره في هذه المنازلة الكبرى والتي ستكون في نتائجها النهائية وبالا على اقطاب الامبريالية والاستعمار والعصابات الصهيونية والعبيد الاذلال من امثال فهد والخشنق وكاغد

وسيرى الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

الثورة

تحرك عربي واسع تأييدا للعراق

العواصم - ١٧ - واع شهدت عواصم ومدن مختلفة في الوطن العربي والعالم اليوم تظاهرات وندوات وممارسات متنوعة تاييدا للعراق واحتجاجا على العدوان الاميركي الصهيوني

وكان ابرز ماشهدته هذه التظاهرات والممارسات المستمرة منذ بدء العدوان اتساع نطاقها ليشمل اليوم عدة دول . وكذلك زيادة عدد التنظيمات والاحزاب والفئات الشعبية المشاركة فيها

ففي الجزائر طالب العمال الجزائريون العمال العرب على امتداد الساحة العربية بالضغط على حكوماتهم واجبارها للوقوف الى جانب الشعب العراقي الذي يتعرض لأبشع عدوان اميركي اطلسي وحشي

واكد الاتحاد العام للعمال الجزائريين خلال تجمع جماهيري كبير ان الجماهير العربية مدعوة اليوم لوقفة جادة لمناصرة العراق

. كما طالب المثقفون الجزائريون نظام حافظ اسد باطلاق سراح كل المثقفين السوريين الذين زج بهم في السجون . السورية . مؤخرا بسبب مطالبتهم باسم الشعب العربي السوري بسحب القوات السورية من ارض نجد والحجاز واعلان تاييدهم للعراق في تصديه البطولي للعدوان الاميركي الاطلسي

ودانوا خلال مسيرة نظموها حول مبنى السفارة السورية بالعاصمة الجزائرية وشارك فيها الالاف من المثقفين الجزائريين والسوريين المتواجدين بالجزائر ممارسات النظام السوري في ضرب ارادة الشعب العربي في سورية وزج الالاف من الوطنيين السوريين بالسجون ومنع ابناء الشعب السوري من التعبير عن موقفهم المؤيد للعراق

وحيا المشاركون بالمسيرة صمود ابناء الشعب العراقي وشجاعة رجال جيشه المقدام وقيادته الفذة مؤكدين ان المثقفين العرب جزء من كفاح الخندق العراقي في مواجهة العدوان الاميركي وتحطيم نياته الخبيثة مهما افرزت الساحة العربية من حكام خونة ومتخاذلين .

واكدت شخصيات ثقافية وصحفية اردنية ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي يهدف الى تدمير العراق وبنيته الاقتصادية والعسكرية اضافة الى قتل الابرياء من النساء والشيوخ والاطفال يوميا

واوضحوا في تصريحات صحفية ان بوش واعوانه يتحملون خطيئة كبرى لن يغفرها التاريخ عندما قاموا بشن العدوان الغادر على شعب العراق .

وقال السيد هاشم خريسات نقيب الصحفيين الاردنيين ان ماتقوم به القوات الاميركية وحليفاتها هو عمل همجي ليس ضد العراق وحده وانما ضد الانسانية كلها

البقية ص ٧

في اضخم تظاهرة تشهدها تونس ..

ادانة غاضبة لجريمة ملجأ العامرية والمطالبة بقطع العلاقات مع دول العدوان

انصات - خاص

شهدت العاصمة التونسية امس اكبر تظاهرة في تاريخها عبرت خلالها الجماهير التونسية عن غضبها العارم ضد الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات التحالف العدواني بقصفها للملجا المخصص للمواطنين المدنيين في العامرية مما ادى الى سقوط مئات الضحايا من الاطفال والنساء والشيوخ

ورفع المتظاهرون شعارات تحيي الصمود البطولي الاسطوري للشعب العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وهو يتصدى لاعتى واشرس هجمة عسكرية تقودها الولايات المتحدة الاميركية

كما رفع المتظاهرون الذين تقدمهم السيد اسماعيل السحباني الامين العام للاتحاد التونسي للشغل واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد صور السيد الرئيس صدام حسين والاعلام العراقية ولافتات تستنكر الجريمة البشعة ضد السكان المدنيين العزل

البقية ص ٧

البشير ..

المبادرة العراقية انسانية واسقطت ذرائع استمرار الحرب

عمان - انصات - خاص :

قال الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني في السودان ان المبادرة العراقية هي مبادرة انسانية وفي الخط الصحيح ويفتح العراقيون خطوة مهمة جدا لايجاد حل سلمي لازمة الخليج .

واوضح السيد البشير في اتصال هاتفي مع اذاعة عمان انه بقبول العراق بالتعامل مع القرار ٦٦٠ يكون قد اعطى اوسع مجال للحل السلمي لهذه القضية والتي جاءت ضمنه للبيان المشترك الاميركي السوفيتي واسقط اية ذريعة لاستمرار الحرب الا اذا لم تكن هنالك رغبة اكيدة من الدول المتحالفة للوصول الى حل .

واكد على ضرورة تكثيف التحرك العربي وخاصة الدول التي تنادي بالحل السلمي لهذه القضية بالاضافة الى موقف الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الغربية التي يمكن ان تستثمر هذه المبادرة للخروج من هذه الحرب ووضع نهاية لها .

وطالب بتكثيف التحرك الدبلوماسي والعمل على اقناع القوى الاخرى بانه ليست هناك اية مبررات الان لاستمرار هذه الحرب .

واوضح ان السودان يقوم الان باتصالات مكثفة مع الاقطار العربية ومع بعض الدول الصديقة للتحرك في اتجاه الحل السلمي .

الملك حسين يستقبل وفد ممثلي حركة السلام الدولية

عمان - ١٧ - واع : استقبل الملك الحسين عاهل الاردن ظهر اليوم وفدا من ممثلي حركة السلام الدولية برئاسة السيد دانيال اورتيغا رئيس نيكاراغوا السابق .

واطلع السيد اورتيغا العاهل الاردني على مشروع السلام الذي طرحه في المؤتمر الصحفي مساء امس واهم النقاط التي تضمنها المشروع .

وقد اشاد الملك حسين بالجهود التي تبذلها مختلف الجهات لايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج وحل مشاكل المنطقة برمتها لاحلال السلام والاستقرار فيها مقدرا لحركة السلام الدولية مساعيها التي اسفرت عن طرح مشروع مبادرة للسلام .

واشاد السيد اورتيغا بمبادرة السلام العراقية مؤكدا انها تلقي علينا كحركة سلام دولية مسؤولية خاصة لمتابعة الجهود المختلفة في الاوساط الشعبية والبرلمانية وحركات السلام من اجل التوصل الى وقف اطلاق النار والسير في حل مشاكل المنطقة على مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

مليون افريقي مستعد للقتال تحت راية الرئيس صدام حسين

ابيدجان - ١٧ - واع حيا الشيخ احمد خطار رئيس الجمعية الاسلامية لانقاذ البشرية ورئيس قبيلة تجكانت في ساحل العاج الوقفة البطولية للسيد الرئيس القائد صدام حسين في وجه العدوان الامبريالي الصهيوني

واكد الشيخ احمد خطار في بيان له استعداد ومليون مسلم من اتباعه في افريقيا للقتال تحت راية السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد قوى الكفر والعدوان من اميركان وصهاينة ومتحالفين اخرين

وقال ان مبادىء الاسلام الحنيف تحتم على كل مسلم في العالم ان يقاتل لنصرة العراق وشعبه المسلم الصابر الذي يقارع الظلم والعدوان الكافر تحت قيادة الامبريالية الاميركية وحلفائها الاطلسيين والصهاينة

حداد في موريتانيا على شهداء العراق

واعلنت جمهورية موريتانيا الاسلامية الحداد في عموم الجمهورية على ارواح شهداء الملجأ الذي قصفته طائرات العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي بصورة متعمدة في بغداد .

التجمع الوطني الديمقراطي السوري

يطالب بسحب القوات السورية من خندق اعداء الامة

عمان - ١٧ - واع اعلن التجمع الوطني الديمقراطي السوري وقوفه الى جانب العراق وشعبه الصامد وقواته المسلحة الباسلة

وطالب في بيان اصدره مكتب الاعلام للتجمع بالسحب الفوري للقوات السورية من خندق التحالف المعادي للامة العربية الى خندق المواجهة مع الامبريالية والصهيونية داعيا الى تشكيل اوسع جبهة قومية لتحقيق الصمود في مواجهة الغزاة الطامعين .

واكد التجمع الوطني الديمقراطي السوري ان العدوان الذي يتعرض له العراق يستهدف ضرب القوة

البقية ص ٧

اطباء وادوية للعراق من موريتانيا وفلسطين

عمان - ١٧ - واع غادر عمان الى بغداد اليوم فريقان طبيان من اطباء موريتانيا وفلسطين يحملان معهما كميات من الادوية واللوازم الطبية وحليب الاطفال .

وذكر الدكتور حسن خريس امين عام اتحاد الاطباء العرب رئيس اللجنة الصحية العربية للطوارىء لدعم العراق الشقيق ان اللجنة مستمرة في دعمها للعراق الشقيق حيث تواصل جمع وتسلم التبرعات النقدية والعينية من الشعب العربي في الاردن وبقية الدول العربية .

وقال ان اللجنة تسلمت حوالي ٢٠ طنا من الادوية واللوازم الطبية من تونس وستستلم قريبا كميات كبيرة من هذه المواد من الجزائر وتونس ومصر واليمن معربا عن شكره لكل من يسهم في دعم الشعب العربي العراقي الشقيق ليواجه الهجمة الشرسة التي تشنها قوات العدوان بقيادة الولايات المتحدة الاميركية .

واعرب عن ثقته في مواصلة الشعب العربي افرادا ومؤسسات دعم العراق حتى تحقيق الامة العربية امانيها في الحرية والكرامة والاستقلال .

السفراء العرب في وارشو يستنكرون الغارات الوحشية

وارشو - ١٧ - واع : استنكر السفراء العرب في العاصمة البولندية وارشو الغارات الوحشية التي تشنها القوات الاميركية والاطلسية والصهيونية على المدنيين والمناطق التاريخية والثقافية والدينية في العراق .

واكدوا في بيان صدر عقب اجتماع مجلس السفراء العرب في وارشو ان قتل المدنيين العزل هو خروج على كل المواثيق والاعراف الدولية وهو عمل وحشي جبان وما قصف المدنيين في ملجا العامرية الا دليل صارخ على هذا النهج العدواني المتوحش .

طهران تايمز تدين رد الغرب على البيان العراقي

طهران - ١٧ - واع : دانت صحيفة طهران تايمز الايرانية اليوم رد الغرب على بيان مجلس قيادة الثورة الذي تحدد بموجبه موقف العراق من تطورات الوضع في منطقة الخليج .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الصحيفة هاجمت بشكل خاص رد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على البيان العراقي ووصفت حجج الرئيس الفرنسي بانها غير مقبولة .

وزير الدفاع التونسي

قدرات العراق زادت من حيرة الغرب

تونس - ١٧ - واع اكد السيد عبدالله القلال وزير الدفاع التونسي ان التطور الذي بلغه العراق بفضل ادراكه درجة رفيعة من التحكم في التقنية وتجربته في المجال العسكري قد زاد في حيرة العالم الغربي

وقال السيد عبدالله القلال في تصريحات نشرت في تونس ان محاولات العالم الغربي اضعاف مصادر قوة العراق قد ظهرت قبل الثاني من شهر اب الماضي

واستعرض الوسائل التي استخدمها الغرب للبلوغ بازمة منطقة الخليج العربي الى ما هي عليه الان مشيرا الى سيناريو اشراك بعض الاقطار العربية واغرائها في تطويع هياكل دولية والتاثير عليها وارسال قواتها الى السعودية قبل اجتماع مجلس الامن الدولي

ووصف مجلس الامن الدولي بانه تحول الى منبر يدعو الى الحرب بدلا من القيام بواجبه الاساسي وهو استتباب الامن والاستقرار لشعوب العالم

وزير خارجية الجزائر يندد بالرفض الاميركي للمبادرة

ندد السيد احمد غزالي وزير خارجية الجزائر برد الفعل الاميركي تجاه البيان التاريخي الصادر عن مجلس قيادة الثورة والذي حدد موقف العراق ازاء الوضع في منطقة الخليج العربي .

وقال السيد غزالي ان رفض الولايات المتحدة والدول الحليفة لها للمبادرة السلمية العراقية يفضح النيات الاساسية لحربهم في منطقة الخليج العربي والهادفة الى تدمير العراق

وقال السيد غزالي الذي كان يتحدث للصحفيين في العاصمة الجزائرية ان الرفض الاميركي يكشف ان هدف الدول المتحالفة ضد العراق لايتوافق مع قرارات الامم المتحدة

الرئيس الايراني

البيان العراقي بداية حل لمشاكل المنطقة ومجلس الشورى يبدي ترحيبه بالبيان

رحب الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني ببيان مجلس قيادة الثورة الصادر يوم الجمعة الماضي بقوله انه يمثل بداية حل لمشاكل المنطقة

وقال رفسنجاني خلال استقباله امس السيد [illegible] تراوري وزير خارجية مالي توجد اشارات على ان السبل فتحت امام حل مشاكل المنطقة .

واضاف ان على الدول الاسلامية ان تبذل جهودا لكي لاتنغلق مجددا هذه النافذة التي فتحت وان قرار

البقية ص ٧

دفعت اميركا فاشترت موافقة الفلبين

مانيلا - ١٧ - واع مددت اميركا استخدام القواعد العسكرية الاميركية في الفلبين لمدة سبعة اعوام اخرى

واعلن في مانيلا ان رئيسة جمهورية الفلبين كورازون اكينو وافقت على تمديد هذه المدة وذلك بعد تلقي حكومتها على الاقل ٨٠ مليون دولار من اميركا لقاء استخدامها هذه القواعد

والمعروف ان اميركا تمتلك قاعدتين مهمتين في الفلبين هما كلارك وسوبيك

تحت شعار نعم للسلام .. لا للوصاية والاستسلام

الملتقى العالمي لنساء السلام يفتتح في تونس

انصات - خاص

تحت شعار (نعم للسلام لا للوصاية والاستسلام) افتتح [illegible] تونس الملتقى العالمي لنساء [illegible] الذي نظمه الاتحاد الوطني للمرأة التونسية بالتعاون [illegible] الاتحاد النسائي العربي بمشاركة العديد من [illegible] والفكرية العربية [illegible]

وفي بداية [illegible] افتتاح الملتقى الذي [illegible] اعماله يومين القت الدكتورة نزيهة مزهود رئيسة الاتحاد الوطني للمرأة التونسية كلمة نددت فيها بالجريمة البشعة التي ارتكبتها الولايات المتحدة الاميركية ضد المدنيين العزل في العراق ووصفتها بانها دليل ساطع على الطبيعة القذرة لهذه الحرب التي فرضتها الولايات المتحدة الاميركية على العراق وعلى الانسانية جمعاء .

والقى السيد عبد الرحيم الزواوي الامين العام للتجمع الدستوري التونسي رسالة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الى الملتقى دعا فيها الى دعم مبادرة العراق السلمية الرامية الى احلال السلام في منطقة الشرق الاوسط

ثم القت السيدة نجلاء ياسين كلمة اللجنة التحضيرية للمؤتمر النسائي الشعبي العربي عاهدت فيها باسم النساء العربيات السيد الرئيس صدام حسين على الوقوف مع الماجدات العراقيات اللاتي ضربن المثل الاعلى في التضحية والصبر .

كما القى الدكتور المنصف المرزوقي رئيس رابطة حقوق الانسان التونسية وحبيب بن عمار رئيس

البقية ص ٧

شخصيات سوفيتية تحيي صمود العراق

الحرب ستحسم لصالح العراق

موسكو - ١٧ - واع : حيت شخصيات سياسية وعسكرية سوفيتية المواقف البطولية للشعب العراقي وقواته المسلحة ضد قوى البغي والعدوان من الاميركان والصهاينة وقوى الكفر والضلالة التي اغواها الشيطان وراحت تقتفي اثره الى مصيرها المحتوم على ايدي رجال العراق الاماجد تحت قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين .

فقد قال الجنرال فكتور فيلاتوف رئيس تحرير مجلة التاريخ العسكري انا على ثقة ان الولايات المتحدة الاميركية والقوى المتحالفة معها سوف يمنون بهزيمة ساحقة في هذه الحرب .

واضاف واعتقد ان العراق مع كل يوم يمر على الحرب يتعزز موقفه ويزداد اصدقاؤه في العالم لان العراقيين يدافعون عن وطنهم وان الجنود العراقيين ابطال لانهم يقاتلون في المواقع الامامية وسوف يدخلون الى التاريخ العربي من اوسع ابوابه .

واوضح انه على الرغم من مرور شهر على الحرب فاعتقد ان العراق لم يقاتل بعد وان الذي يوجه الحرب ويسيرها الان هو العراق وليس الولايات المتحدة والقوات المتحالفة معها كما يدعون مشددا على ان نهاية اية حرب تتم على الارض وليس في الجو او البحر وهو ما سيحسم المعركة لصالح العراق في المجابهة البرية .

وحيا اوليغ فامين رئيس القسم الايديولوجي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي النضال البطولي للشعب العراقي وهو يجابه هذا الحشد الكبير من القوات لما يسمى بالدول الغربية المتحضرة.

وقال ان الحزب الشيوعي السوفيتي وجميع الوطنيين الروس وسائر القوميات في الاتحاد السوفيتي يطالبون بايقاف نزف الدم وتدمير الشعب العراقي وشل قدراته الاقتصادية والثقافية وقد تجسد هذا الموقف في الاجتماع الاخير للجنة

البقية ص ٧

منشورات تندد بالعدوان في اسطنبول اعتقال ١٧ تركيا معارضا لمواقف اوزال

انصات - خاص

اعتقلت الشرطة التركية ١٧ شخصا في اسطنبول [illegible] الحرب في الخليج

وذكرت الانباء ان منشورات قد تم توزيعها في مدينة اسطنبول ضد الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق [illegible] المنشورات موقف توركوت اوزال وحكومته المؤيدة للعدوان على العراق

[illegible] في اسطنبول ان مجموعة مناهضة للحرب والتي اعتقل افرادها من قبل الشرطة التركية كانت تخطط للقيام بعمليات ضد مصالح ومؤسسات الدول المتحالفة المشاركة في العدوان على العراق .

تحت ضغط المعارضة

الهند توقف تزويد طائرات العدوان بالوقود

نيودلهي - ١٧ - واع امر رئيس الوزراء الهندي (شاندرا شيغار) اليوم بوقف عملية اعادة تزويد طائرات النقل الاميركية المتجهة الى منطقة الخليج بالوقود

ونقلت وكالة رويتر عن وكالة انباء الهند المتحدة قولها ان هذا القرار اتخذ نتيجة ضغوط احزاب المعارضة الهندية على حكومة (شيغار)

واضافت الوكالة ان احزاب المعارضة اتهمت الحكومة الحالية بالتخلي عن سياسة عدم الانحياز التي انتهجتها الهند لفترة طويلة عندما اقدمت على هذه الخطوة

وقالت وكالة الانباء الهندية التي نقلت تصريحات رئيس الوزراء الهندي اليوم ان هذا الاعلان جاء بعد يومين من تهديد زعيم حزب المؤتمر راجيف غاندي بسحب الثقة من حكومة شيغار اذا استمرت الحكومة في السماح بتزويد الطائرات الاميركية بالوقود

ويذكر ان حكومة شيغار تعتمد اساسا على الاغلبية البرلمانية بتاييد من حزب المؤتمر

الحقوقيون والمحامون العرب ومسؤولياتهم تجاه العدوان على العراق

المحامي باسيل يوسف

افرز العدوان الاميركي الاطلسي على العراق اخطر مظاهر الانحراف في استخدام قواعد القانون الدولي. للعدوان على الدول وتمثل ذلك في سلسلة قرارات مجلس الامن الدولي واخرها القرار ٦٧٨ الذي اصبح العصا التي تتكىء عليها دول التحالف العدواني

وبعد ان تكشفت بصورة لا لبس فيها او غموض اهداف التحالف العدواني وهي تدمير العراق وليس الحرص على تطبيق القانون الدولي

يتعين على الحقوقيين والمحامين العرب ممارسة مسؤولياتهم العربية والدولية ازاء هذا التحدي الامبريالي للقانون الدولي ولا تكفي بيانات الشجب والادانة التي تصدر عن اتحاد الحقوقيين او اتحاد المحامين العرب وانما يجب الانتقال الى مرحلة مؤسساتية اكثر فعالية ونضجا

اسس ووثائق الحملة

ان المنظمات العربية من حقوقيين او محامين لا تنقصها الاسس والوثائق الدستورية الداخلية للمباشرة في حملتها ممارسة لمسؤوليتها

فالوثائق التاسيسية لاتحاد المحامين العرب او اتحاد الحقوقيين العرب تتضمن من بين اهداف الاتحادين الدفاع عن الامة العربية وحقوق الانسان والشعوب ومبادىء القانون الدولي كما ان المنظمتين ملتزمتان بالدفاع عن مبادىء ميثاق الامم المتحدة بحكم صفتيهما الاستشارية لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة كونهما منظمتين غير حكوميتين

ونشير على سبيل المثال الى بعض الوثائق المعتمدة من المؤتمرات العامة لاتحاد الحقوقيين العرب والتي تصلح اساسا للتحرك

ميثاق يشرف الحقوقيين العرب

اعتمد المؤتمر الثاني للحقوقيين العرب الذي عقد في عمان نيسان ١٩٨٥ وثيقة مهمة وهي ميثاق يشرف الحقوقيين العرب للنضال من اجل حقوق الانسان في الوطن العربي

وتضمن هذا الميثاق ستة بنود اهمها

البند ٣ - يعد الحقوقيون العرب ان اساس مشروعية اي تشريع هو في توافقه مع احكام القانون الدولي لحقوق الانسان

البند ٤ - يربط الحقوقيون العرب بين نضال الامة العربية لصد العدوان وتحرير اراضيها وبين النضال في سبيل تحقيق حقوق الانسان للمواطنين العرب

البند ٥ - يمتنع الحقوقيون العرب عن الاسهام في صياغة او تطبيق اي تشريع ينتهك حقوق الانسان .

البند ٦ - يعلن الحقوقيون العرب تضامنهم مع ضحايا انتهاك حقوق الانسان في الوطن العربي ويعدون العدوان على اي قطر عربي انتهاكا صارخا لحق الشعب في تقرير مصيره وسيادته الاقليمية كما يعدون ان من واجبهم النضال بمختلف الوسائل لمناهضة العدوان

وقد قرر المؤتمر الثالث للحقوقيين العرب الذي عقد في عمان (ايلول ١٩٩٠) ضرورة وضع الية عمل تنفيذية لميثاق الشرف عبر اجراءات تنسيقية بين اتحاد الحقوقيين واتحاد المحامين العرب وجمعيات الحقوقيين ونقابات المحامين واجراءات تثقيفية لتوعية المواطنين باهمية حقوق الانسان والشعوب واجراءات تضامنية ضد اي انتهاك لحقوق الانسان والنضال لمناهضة العدوان

ونشير الى ان المؤتمر السادس عشر للمحامين العرب قد عقد في نيسان ١٩٨٧ تحت شعار حق تقرير المصير وحقوق الانسان والسلم الدولي مما يعزز الحملة المشتركة بين الحقوقيين والمحامين العرب .

منطلقات وافكار اساسية للحملة

ان بنود ميثاق الشرف وغيره من الوثائق والقرارات الصادرة عن الحقوقيين او المحامين العرب تصلح لصياغة بعض المنطلقات والافكار الاساسية لحملة الحقوقيين والمحامين العرب وهي على سبيل المثال

١ - ان اساس مشروعية اي قرار دولي يكمن في توافقه مع ميثاق الامم المتحدة وخاصة مبدأ عدم التمييز بين الشعوب والدول والاوضاع التي تناولها القرار الدولي ويرفض الحقوقيون العرب اي قرار ينتهك هذا المبدأ ويتعارض مع الميثاق ويناضلون لعدم نفاذه بمختلف الوسائل المتاحة وخاصة اذا تبين ان تنفيذه قد تجاوز مضمون القرار نفسه كما هو حال القرار ١٩٩٠/٦٧٨ لمجلس الامن .

٢ - الترابط بين حقوق الانسان والشعوب وخاصة حق الشعوب في تقرير مصيرها واستقلالها واختيار نظامها السياسي بحرية ولا يجوز الكلام عن الدفاع عن حقوق الانسان الفرد امام العدوان على شعب بكامله ومحاولة تدميره وابادته ويجب على الحقوقيين العرب الوقوف صفا واحدا امام العدوان على العراق ولا مبرر او عذر لكل من يقف متفرجا او محايدا

٣ - عد مبادىء القانون الدولي الانساني لحماية ضحايا الحرب جزءا لا يتجزأ من حقوق الانسان وخاصة حقوق الضحايا المدنيين الذين لم يشاركوا في العمليات العسكرية وان قصف الاهداف المدنية يشكل جريمة حرب يجب معاقبة المسؤولين عنها .

٤ - ضرورة اعادة قراءة القانون الدولي من منظور بعيد عن الهيمنة الامبريالية بصورة يعبر فيها القانون الدولي عن التعددية الحضارية ويسهم في تنظيم مصالح جميع الشعوب وتحقيق امانيها دون اي تميز وليس مصالح الدول الكبرى المهيمنة على الامم المتحدة .

المسؤولية العربية والدولية للحقوقيين

في ضوء هذه المنطلقات والافكار يمارس الحقوقيون العرب مسؤولياتهم على المستويين العربي والدولي .

ا - على المستوى العربي :

١ - يجب على الحقوقيين والمحامين العرب توضيح مخاطر وابعاد العدوان على العراق تحت غطاء قرار مجلس الامن ٦٧٨ وعدم مشروعيته .

وان تطبيقه استهدف تدمير العراق ليس الا وعلى الامة العربية التضامن المطلق مع العراق ضد العدوان .

٢ - وقوف الحقوقيين والمحامين العرب ضد الانظمة العربية المتحالفة مع قوى العدوان على العراق وعد موقف هذه الانظمة اسهاما اصليا في جريمة العدوان وخيانة قومية وحشد الجماهير العربية بمختلف شرائحها للتعبير عن غضبها بمختلف الوسائل المتاحة ومطالبة الانظمة بالرجوع عن سياستها سواء بالمسيرات والاحتجاج او التوقف عن المرافعة تضامنا مع العراق والاستنكار للعدوان .

٣ - دعوة منظمات حقوق الانسان العربية لتحمل مسؤولياتها في الدفاع عن حقوق الانسان وايلاء اهتمام خاص لحقوق ضحايا الحرب من المدنيين ضحايا القصف العشوائي على الاهداف المدنية في العراق ولا يبرر اي عذر لتخلي منظمات حقوق الانسان عن واجبها الانساني .

ب - على المستوى الدولي

يجب على اتحادي الحقوقيين والمحامين العرب الاستفادة القصوى من مركزيهما الاستشاريين ضمن المنظمات غير الحكومية في الامم المتحدة للتحرك ضمن المحاور التالية :

١ - التشديد على مخالفة القرار ٦٧٨ لميثاق الامم المتحدة وخروج القوى المتحالفة عن اهدافه وتحويله الى وسيلة لتدمير العراق مما يشكل جريمة عدوان ضد القانون الدولي نفسه وتقديم دراسات حول ذلك الى المنظمات القانونية الدولية ومطالبتها بالتضامن مع العراق .

٢ - التركيز على الانتهاك الخطير والمنهجي للقانون الدولي الانساني من قبل قوات التحالف العدواني بقصف الاهداف المدنية بصورة متعمدة ومتكررة والاشارة الى الوف الضحايا من النساء والاطفال وقصف المراكز المدنية والاقتصادية والدينية والثقافية والمثال على ذلك قصف معمل حليب الاطفال والمستشفيات والملاجىء المعدة للمدنيين وتذكير المنظمات الدولية الانسانية بمسؤوليتها بصورة موضوعية وانسانية وبضرورة ادانة هذه الممارسات .

٣ - تصحيح مسار طرح موضوع حرب الخليج في المنظمات الدولية والراي العام من كونه متعلقا بالكويت اصلا الى موضوع تدمير العراق سياسيا واقتصاديا وعسكريا مما يؤكد نية دول التحالف العدواني ضد العراق باستغلال موضوع الكويت للتخلص من العراق كقوة سياسية اقليمية تهدد مخططات القوى الامبريالية .

وبعد هذه بعض الافكار حول مسؤولية الحقوقيين والمحامين العرب ازاء العدوان على العراق كونه عدوانا على القانون الدولي .

والامل ان يتمكن اتحادا الحقوقيين والمحامين العرب من النهوض بمسؤوليتيهما في هذه المرحلة الخطيرة من حياة الامة العربية .

الخسائر في الماديات ليست خسارة في معركة عسكرية

حسين الشهيلي

ماذا يعني صمود العراق في مواجهة عدوان غاشم ليس له مثيل في التاريخ .. عدوان تشارك فيه ثلاثون دولة بقيادة الولايات المتحدة اضافة الى بريطانيا وفرنسا و(اسرائيل) ؟

لقد لخص بيان مجلس قيادة الثورة حول الخليج مجمل نقاط مهمة تبين مدى القدرة العراقية في اساليب المواجهة والتحدي لابد ان نتوقف عند بعضها اذا اردنا الحديث عن الصمود الاسطوري العراقي الذي اذهل الدنيا كلها .

اولا : ان تاريخ الشعوب والامم ومصائرها لا يقرران بالماديات التي تملكها الدول والانظمة الحاكمة .. فكم من امبراطورية قوية وغنية سقطت عبر التاريخ لانها سلكت طريق الشر والجبن والظلم والانحلال ..

ان امامنا اليوم اسطورة حقيقية ليست من صناعة الوهم او رسم الخيال .. تلك التي تتجسد بالملاحم البطولية والماثر الخالدة التي يسطرها ابناء قواتنا المسلحة او تلك التي تسجل يوميا لابناء شعبنا المجاهد الصابر .

فلولا الصمود العظيم لجيشنا الجبار وقواتنا المسلحة الضاربة وعملياتهم التعرضية والصاروخية في مواجهة حشود المعتدين وقصف طائراتهم وصواريخهم وعدم الاهتمام بل اللامبالاة بحربهم النفسية والاعلامية التي لا تقل ثقلا عن اطنان القنابل التي يتصدى لها مقاتلونا الشجعان .. لولا ذلك لما تمكن شعبنا المجاهد من مواصلة تسجيل ماثره في التحدي والصبر .. لقد ضربت طائرات وصواريخ الحلف الشرير خلال شهر مضى النساء والشيوخ والاطفال في مدن العراق كلها وحتى قراه . ولم تستثن في ذلك الاحياء السكنية والمدارس والمستشفيات والمصانع المدنية والمساجد والكنائس والجسور والمراكز الحضارية وشبكات الكهرباء والماء ومراكز الهاتف .. لقد دمروا حتى مصنعا لحليب الاطفال .

اما جريمتهم الاخيرة التي يندى لها جبين العصر فقد كانت قصفهم ملجا العامرية المدني والذي راح ضحيته مئات المواطنين الابرياء ..

كل ذلك جرى ومازال يجري .. والعراقيون النشامى في بغداد والبصرة وذي قار وصلاح الدين والموصل واربيل وبابل وواسط وميسان وكركوك وكل مدن الوطن .. مازالوا صامدين يعتمل في دواخلهم اصرارهم على التحدي والمضي الى نهاية الشوط ..

فاما الشهادة واما النصر ..

ان هذا الاصرار المذهل على مواصلة الجهاد من شعب مقتنع تماما انه يمتلك كل عوامل وشروط النصر وهو كذلك فعلا .. هو الذي ادام زخم المواجهة وتحمل كل اعباء الظروف الجديدة الصعبة المفروضة على المواطن .. ابتداء من انقطاع الكهرباء الى شحة الماء والوقود والدواء والاغذية .. هذا بالاضافة الى تحمل القصف اليومي لغارات الطائرات المعادية وصواريخ الشر الاميركية واضراره .

فماذا نسمي كل ذلك ..؟

انه الايمان .. الايمان بالله اولا .. والايمان بحتمية البقاء والوجود بعزة شرب من مائها العراقيون حتى ارتووا وكرامة كانت هي جلودهم التي تغطي اللحم والعظم .

ان هذا هو ما عناه بيان مجلس قيادة الثورة من ان تاريخ الشعوب والامم ومصائرها لا يقرران بالماديات ..

وهذا بالضبط يقودنا الى ثانيا ..

وهنا وامام هذه البطولة النادرة لشعب العراق وجيشه خلال المدة الماضية في الصمود امام حشود وقوات ثلاثين دولة معتدية بقيادة الولايات المتحدة في البر والجو والبحر لابد ان نقولها باعلى صوتنا كما جاء في بيان المجلس .. لقد انتصر العراق في هذه المنازلة انتصر لانه بقي صامدا شجاعا مؤمنا عزيز النفس قوي الارادة .. انتصر لانه حافظ على المبادىء وعلى القيم الروحية المستمدة من دينه الحنيف وتراثه العريق .

واليوم مازالت مواجهة العدوان مستمرة وقد اسقط العراقيون بقيادة رمزهم المجاهد صدام حسين العظيم .. احلام الخائبين والمرضى والاذلاء .. وافشلوا مخططاتهم ..

ومازال عالقا في ذهني عنوان تصدر موضوعا عن الحرب نشرته صحيفة الهيرالد تربيون الاميركية قبل حوالي عشرة ايام جاء فيه (حسني توقع لها اسبوعين وفهد قال بساعتين لكن صدام حسين نفذ كل ما قاله) نعم لقد ضربنا (اسرائيل) بصواريخ الحسين .. وضربنا اهدافنا في مملكة الشر السعودية .. وضربنا حشودهم في حفر الباطن وارعبناهم في عملياتنا التعرضية وبقينا صامدين ومنتصرين .

اما الخسائر في الماديات في هذه المعركة فهي ليست هزيمة او خسارة معركة عسكرية ابدا يقول بيان مجلس قيادة الثورة انها تهون ازاء احتفاظ العراق بروحه العزوم .. وايمانه الراسخ بالمبادىء وتصميمه القوي على مواصلة طريق النهضة والتقدم .

ام المعارك ومسك الختام لبشرى النصر

د. سلمان زيدان

اذا كانت هناك فرصة تاريخية ونهائية امام العرب وامام المسلمين وامام الشرفاء في العالم كله من اجل التحرر والانعتاق والانتصار لقيم السماء والارض ضد قيم العبودية والتسلط ونزعة العدوان والاستغلال التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية وحلفاؤها الاستعماريون الغربيون والعبيد الفاسدون المتخلفون فان هذه الفرصة قد انفتحت امام جمع الايمان منذ الثاني من اب الماضي ومازال ابوابها تتفتح على مصاريعها ساعة بعد اخرى واسبوعا بعد اخر بل ان هذه الفرصة هي الاخيرة المتاحة امام المؤمنين والمناضلين الشرفاء في امة العرب وفي كل ارجاء الارض لكي يكون لكل شعب ولكل امة وزن يقبل به الاخرون وهم صاغرون

وحينما نقول انها الفرصة الاخيرة فاننا نقصد بانها الحالة الفاصلة بين العدم والوجود بين العبودية والتحرر الى كل مدياته وزواياه من اجل ان تشرق الشمس على الناس كلهم من دون تفريق او نظرة ازدواجية من هذا وذاك ومن دون غطرسة واعتداء وعنجهية ولهذا فان الفرصة التي تهيأت اليوم للانسانية في (ام المعارك) تضع على كاهل الجميع من دون استثناء مسؤوليات اخلاقية اولا ومادية ثانيا لمواجهة النفس والضمير والتحرر من الداخل باتجاه الانطلاق نحو ارضية واخلاقية النضال ومبادىء الجهاد والايمان بالله وارادة الله العظيمة فالمنازلة التي يتقدم الصفوف فيها ابناء العراق الصامد والصابر كاصحاب اعظم حضارات الدنيا وكاصحاب رسالة منازلة يزداد فيها المؤمنون تشبثا بما يؤمنون به ويزدادون القا امام الدنيا والعالم كله لما يقدمونه من تضحيات وصمود اسطوري لا مثيل له في التاريخ القديم والحديث والمعاصر حتى ان هذا الشعب العظيم ورغم مؤامرة الاعداء الظالمين عليه وحصارهم اللاانساني وعدوانهم الهمجي المسلح بكل صنوف الحقد والشر الاميركية والصهيونية والاطلسية والتي دخلت الشهر السابع . فانه على يقين مطلق بان قوته الايمانية والمدد الالهي الذي يتغذى منه عقلا وقلبا وسلوكا جهاديا والتفاف العرب من حوله وتوسع دائرة المؤمنين في الارض كل هذا وغيره الكثير ينطلق من حقيقة ان النصر قد تحقق بالفعل للجمع المؤمن منذ بدء المنازلة الكبرى والشاملة في الثاني من اب ولم يبق امام المجاهدين الشرفاء وطليعتهم المتقدمة في الثورة والتضحية الا ما يزيد المؤمنين ايمانا ويقرب النصر النهائي اليهم ويزيد الكافرين كفرا ويبعد الايمان عنهم ويقربهم من حافة الهاوية السحيقة التي سيقعون جميعا فيها ولا يعود احد منهم بعدها الى اية مكانة ضوء او رحمة من الله والمؤمنين

ولما كان النصر قد تعامل معه العراقيون كواقع وحال فان البشرى في خاتمة النصر لن تكون بعيدة من الان وهذا الايمان لن يجد له المؤمنون من تفسير اخر غير تفسير النصر المستند الى المدد الالهي وعلى ارادة الصمود الاسطوري لشعب العراق المكافح العظيم باطفاله ونسائه وشيوخه وشبابه رغم ما اقدم عليه المجرمون الكفرة والاشرار من جريمة العدوان المسلح يوم السابع عشر من كانون الثاني وضرب المدن والقرى الامنة والمساجد والكنائس ومراكز الثقافة والحضارة الانسانية والجسور المدنية وغيرها من المنشات التي يعتمدها الناس المدنيون في حياتهم اليومية المعيشية . ورغم ان المجرمين السفلة من امثال الكافر بوش وميجر وميتران وغيرهم من الرعاع الاوباش الهمج والعبيد للالة قد تباهوا بان طائراتهم قامت باكثر من ستين الف طلعة جوية تدميرية على مدن العراق وان صواريخهم ضربت مدن العراق واهله الامنين وان اطنان السموم الشريرة من المتفجرات التي اسقطت على هذا البلد الصغير العظيم بلغت اكثر من ٣٠٠ الف طن وان اجهزة الاعلام التي يمتلكها الاشرار ماتزال تنفث السموم ضد هذا الشعب الصابر المجاهد في اطار الحرب النفسية المواكبة لحربهم الهمجية .. نقول رغم كل هذا وذاك فان هذا الشعب فخور بهذا التحدي وفخور بهذا الصمود والتضحية بل انه يشعر شعور الانسان الذي يرى بعينيه خاتمة النصر وهزيمة الاعداء النهائية وعلى هذا الاساس .. فان الذين يبحثون عن النصر في ايامه وساعاته واشهره من ابناء امتنا والخيرين في العالم عليهم ان لا يبحثوا عنه خارج هذا السفر الخالد العظيم من الزمن الذي مر علينا انه موجود في كل ساعة منازلة وكل يوم واسبوع فيها منذ اول ساعة في الحصار واول ساعة ويوم في المنازلة المسلحة وحتى اخر ساعة يوم يشاء الله ويأذن بانتهاء الحرب ممهورة بنصره العظيم ان شاء الله .

والعراقيون الصامدون المكافحون من اجل الوطن والامة والانسانية ومن اجل تحرير النفس والنفيس ومقدسات العرب والمسلمين في مكة المكرمة والمدينة المنورة وبيت المقدس من دنس الغزاة الاشرار الهمج لواثقون من انهم قد قذفوا بقلوب الاعداء الرعب والخوف وهزموا جمع الكفر والكافرين والملحدين وعبيد بوش المجرم بل انهم وبصمودهم العظيم قد برهنوا ان القوي والعظيم هو الله الواحد الاحد وان العظيم والقوي هو المؤمن بالله وبالحق والشرف والاخلاق وهو العراق الغالي الذي جرد اميركا ورئيسها الاهوج والارعن وصف الدولة الاعظم فتنازل الاشرار صاغرين عن هذا الوصف حينما وجدوا ان قوة اميركا المالية والسياسية والعسكرية والاعلامية والاقتصادية لا تكفي وحدها لمنازلة قلعة الايمان في العراق العظيم فراحوا يستفزعون التابعين لهم والعبيد السفلة في الشرق والغرب والمنطقة ضد العراق حتى ان هؤلاء الاشرار لم يتمالكوا ما في نفوسهم من خوف وهزيمة حينما قرروا بثمان وعشرين دولة ليباشروا العدوان على دولة صغيرة في حجمها ومعهم الذين قبلوا الرشوة والارتشاء من كل حدب وصوب من اصحاب القلوب الغادرة والزائغة عن الايمان من دكنة ونذالة وخسة وابتعاد عن كل ما تهفو اليه القلوب المؤمنة .

لقد امن العراقيون عبر كل المراحل والظروف الصعبة التي مروا بها ان (الصمود يصنع النصر) وان الفرصة التي انفتحت امامهم هي المكانة التي تليق بهم وبتاريخهم ورسالتهم الخالدة وتليق بامتهم امة الرسالات والانبياء والرسل .. وفي هذه المعركة الفاصلة والتاريخية سيعود للعراقيين ولكل المؤمنين مع المكانة التي ارادها الله سبحانه لهم في الدنيا والاخرة ستعود اليهم كل مستلزمات الحياة الحرة الشريفة ولم يبق بينهم وبينها الا فاصلة مسك الختام استحقاق لصبرهم وجلدهم وجهادهم وهي فاصلة صبر على صبرهم وفعاليات مبدعة تضاف الى فاعلية هذا الشعب العظيم وقواته المسلحة الباسلة وجيشه الشعبي الظهير الامين لقوات الجهاد المقدس

فهنيئا للمؤمنين المجاهدين من ابناء (ام المعارك) في ما كتبه الله لهم وعليهم .. وهنيئا للعراقيين والعرب بانتمائهم العظيم للامة وللحق وللبشر ولمبادىء الاسلام الحنيف .. وهنيئا لجمع الايمان بقائد هذا الجمع عبد الله المؤمن والحبيب الفارس صدام حسين .. والى امام ومن نصر الى نصر باذن الله .

صواريخ الحسين والنظرية الامنية للكيان الصهيوني

فضل طلال المحياوي

منذ عام ١٩٤٨ حيث انشئت قاعدة العدوان (اسرائيل) على الارض المحتلة وهي تتحدث عن نظرية امنها التي تعززها باستمرار والتي لايمكن اختراقها من قبل العرب كما تدعي . وبالمقابل يتحدث العرب عن تحرير فلسطين على انها قضيتهم الاولى ومحور نضالهم بل هي مرتكز سياساتهم .. لو اردنا الحديث عن نظرية الامن للكيان الصهيوني لوجدنا انها في كل الاعتبارات لاتقوم الا على التوسع واحتلال اراضي الغير بالقوة ومن ثم نقل المعركة الى ارض الخصم وفرض سياسة امر واقع يمكن ان تكون منطلقا لمرحلة قادمة من العدوان ناهيك عن التحصينات الامنية العسكرية واستغلال المستوطنات الحدودية كمصدر تعويق لاي هجوم محتمل من قبل العرب كل ذلك التهويل كان يخيف بعض الحكام العرب من خونة الامة ومنهم خائن الحرمين الشريفين الذي قال ان صدام حسين يريد ان يورطنا مع (اسرائيل) التي لانقوى على ملاقاتها

وفي ضوء كل الاعتبارات فان الذي يتحدث عن تحرير فلسطين وارجاع حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم لابد ان يقدم دليلا ملموسا على طريق نضال الامة العربية وما فعله العراق العظيم الذي وقف في وجه تحالف قوى الشر بقيادة الولايات المتحدة ان هو الا محطة اولى على طريق تحرير كل ما اغتصب من الامة وفوق هذا كله استطاع ان يثبت للخونة ان نظرية الامن (الاسرائيلي) المزعومة ما هي الا كلام ليس الا وما اختراق نظرية الامن (الاسرائيلي) بصواريخ الحسين التي دكت معاقل الجريمة والعدوان الا دليل على منطق الحق في النضال العربي في معركة الشرف والكرامة (ام المعارك) ضد قوى التحالف الشرير .

لم تستطع الولايات المتحدة الاميركية ان تجعل نظرية الامن (الاسرائيلي) فاعلة كما اريد لها . فلا صواريخ باتريوت ولاغيرها تستطيع ان تحد من عزم الرجال في ان يجعلوا جوا من الرعب يخيم على (الاسرائيليين) الذين نزحوا وبعشرات الالوف الى المنطقة الشمالية والوسطى من فلسطين بل والى قطاع غزة والضفة الغربية ليحتموا بعرب فلسطين الذين مابرحوا يقتلونهم بالامس في مسلسل الاجرام الدموي لقمع الانتفاضة الفلسطينية البطلة . بل وصل الامر الى حد نقمة (الاسرائيليين) على حكومتهم حيث ذكرت صحيفة عل همشمار ان الغريب في الامر كله انه في اعقاب كل تصريح لوزير الدفاع موشي ارينز ورئيس هيئة الاركان حول موضوع قدرة العراق على ضرب (اسرائيل) بالصواريخ من باب تاكيدهم ان تلك القدرة قد تلاشت بفعل القصف المعادي لقوى الحلفاء يفاجأ (الاسرائيليون) بوابل من صواريخ الحسين تنهال على رؤوسهم . وهكذا استطاع العراق ومنذ نشوب عدوان الحلفاء من نقل المعركة الى قلب (اسرائيل) مما ادى الى الغاء النظرية الامنية (الاسرائيلية) الامر الذي جعل الحكومة (الاسرائيلية) التي لاتستطيع التحرك دون اوامر الولايات المتحدة تقلق وتعتقد انها تدفع ثمن الاستخفاف بالقدرات العربية المتمثلة بالعراق وترى انها تربط مصيرها بدول يمكن ان تتخلى عنها وتتركها لمواجهة مصيرها المحتوم .

في ضوء تلك الاعتبارات فعلى العرب ان يدركوا ان الهدف اي هدف لايمكن تحقيقه من دون الايمان بذلك الهدف ومن ثم تهيئة مستلزمات تحقيقه بغية الوصول الى نتائج ايجابية تخدم ذلك الهدف وان تحرير فلسطين وارجاع حقوق الفلسطينيين والعرب جميعا ليست شعارات وانما هي فعل ثوري وتضحية من اجل الحق . ولهذا لابد لنا ان نشير هنا الى موقف بعض الحكومات العربية التي كانت تتشدق بشعارات تحرير القدس . من الحرب الجائرة التي يشنها الاستعمار الامبريالي الصهيوني المتمثل بقوى التحالف بقيادة الولايات المتحدة . حيث ان الضمير العربي اذا لم تكن صحوته الكبرى اليوم .. فمتى تكون ؟ لكننا نقول ان المراهنة على الانسان العربي سليل الحضارة التي كانت منارا للانسانية جمعاء وليس على خونة الامة امثال حسني وفهد واسد الذين قلت حيلتهم سوى ان يقفوا عراة امام العرب والعالم في وقوفهم مع الاجنبي بل وكانوا مظلة حقيرة للعدوان على العراق .

في ضوء ماتقدم نجد ان النظرية الامنية للكيان الصهيوني كانت تاخذ في بعض مستلزمات تكوينها مواقف الخونة من العرب لاتمام ترتيباتها في خرق الحصانة العربية . لكن العراق العظيم بقيادة فارس الامة الرفيق المناضل صدام حسين قد كشف الاقنعة التي كان يختفي خلفها هؤلاء وكشف زيف النظرية الامنية للكيان الصهيوني التي كانوا يشكلون جزءا من ركائزها البالية .

هكذا في الاصل

رئيسا المجلسين التشريعي والتنفيذي لمنطقة الحكم الذاتي

العراقيون الابطال تحت راية القائد صدام حسين سيدافعون عن العراق حتى تحقيق النصر المؤزر على الاعداء

اكد السيد بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان النصر المؤزر بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين سيكون للعراق في المنازلة الشريفة التي يخوضها ضد اعداء العراق والامة العربية

وقال في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة اربيل ان التفاف العراقيين الاباة والخيرين من العرب والمسلمين حول قيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين سيلحق الهزيمة المنكرة بالاميركان والصهاينة والاطلسيين

واضاف ان العدوان الغادر الذي يتعرض له العراق والقصف الوحشي العشوائي للمناطق السكنية الذي ادى الى استشهاد المئات من الاطفال والشيوخ والنساء لن يزيد العراقيين النشامى الا عزما على تحقيق النصر وتبقى رايات العراق خفاقة عالية .

وقال السيد جعفر عبد الكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في حديث مماثل للمراسل ان العراقيين عربا واكرادا الذين امنوا بالله والوطن والقائد المجاهد السيد الرئيس صدام حسين سيدافعون عن الوطن الغالي حتى تحقيق النصر المؤزر على الاعداء .

وقال السيد غازي محمد حسن الامين العام لادارة الاشغال والاسكان ان المؤامرة الاميركية الصهيونية التي يتعرض لها العراق ماهي الا مخطط امبريالي صهيوني يستهدف النيل من شموخه ونهجه الثوري الذي اختطته قيادتنا الحكيمة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين لتحرير مقدساتنا الاسلامية من رجس الكفرة الاشرار

واضاف ان التفاف العراقيين خلف القائد المجاهد سيفشل كل الهجمات الوحشية ضد ابناء شعبنا وحضارتنا ومقدساتنا الدينية في عراقنا الصامد وان الاعداء سيندحرون بعون الله

وقال السيد زهدي احمد محمد الامين العام لادارة البلديات والمصايف ان شعبنا الكردي في منطقة كردستان للحكم الذاتي يشرفه ان يكون في الخنادق الامامية لنيل شرف الاسهام الفعال بالمعركة ضد القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية الغازية لدحر كل النيات الخبيثة لقوى الشر ضد شعبنا العراقي الابي .

وندد السيد سكفان حسين احمد الامين العام لادارة الشؤون الاجتماعية بالانظمة العربية الرجعية العميلة التي وقفت الى جانب الامبرياليين الاميركيين وحلفائهم الغربيين وقدمت الدعم والاسناد للتآمر على العراق العربي المسلم الذي وقف الى جانب كل القضايا العربية عبر تاريخه الطويل واسهم اسهاما فعالا في كل المعارك التي تعرض لها شعبنا العربي من قبل الاستعمار والصهيونية .

وقال السيد بشير عبد الرحمن الاتروشي الامين العام لادارة شؤون الاوقاف في حديثه لمراسل وكالة الانباء العراقية في اربيل ان الحرب الظالمة التي فرضت على العراق من قبل الامبريالية الاميركية والصهيونية العالمية وتكالب قوى الشر عليه لتحقيق مصالحها في المنطقة والاستحواذ على النفط والتحكم في مصائر شعوب المنطقة خدمة للصهيونية والاستعمار بشكله الجديد سيكون مصيرها الفشل .

واضاف غير ان الشعب العراقي قد وقف صفا واحدا وراء قائده المحنك السيد الرئيس القائد صدام حسين بمساندة المسلمين والخيرين في العالم لدحر هذا العدوان وسيكون النصر حليفه لانه على حق واعداءه على باطل .

وقال السيد نامق رقيب السورجي الامين العام لادارة التربية والتعليم ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الذي استهدف عراقنا العظيم لم يكن مفاجئا لنا لان الاعداء ارهبهم التطور العلمي والتقني للعراق .

واضاف ان الدوائر الامبريالية والصهيونية استهدفت بعدوانها قدرات العراق العسكرية والاقتصادية وشعبه الابي بعد ان اصبح في طليعة الدول المتقدمة في الشرق الاوسط وهذا يهدد مصالحها في المنطقة وهو ينادي بالحقوق القومية المشروعة لشعبنا العربي وفي مقدمتها قضية فلسطين .

واشار السيد محمد وازاني محمد الامين العام لادارة الزراعة والاصلاح الزراعي في حديث اخر لمراسل وكالة الانباء العراقية في اربيل الى ان الحرب العادلة التي يخوضها شعبنا العراقي بقيادة قائده المؤمن المجاهد صدام حسين ضد القوات الاميركية والصهيونية والاطلسية قد اثبتت للعالم اجمع مدى الحقد الدفين الذي تضمره هذه القوى الشريرة تجاه العراق بعد ان قصفوا الاحياء السكنية الامنة وقتلوا الشيوخ والنساء والاطفال .

وقال السيد عجيل جلال اسماعيل الامين العام لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية ان ام المعارك بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين ستؤكد . القدرات العالية للعراقيين الاباة الذين سيحققون الانتصار المؤزر على الاعداء .

وحيا السيد حكمة حاجي سليم الامين العام لادارة الثقافة والشباب لمنطقة كردستان للحكم الذاتي الالتفاف الجماهيري لشعبنا الابي حول القائد المنصور بالله السيد الرئيس صدام حسين .

وشجب باسم الصحفيين والفنانين الكرد العدوان الوحشي على العراق والغارات المعادية التي استهدفت احياء سكنية وقصف الاعداء لملجأ العامرية في بغداد الذي ادى الى استشهاد المئات من الاطفال والنساء والشيوخ .

وزارة النفط تحذر المواطنين من فتح اسطوانات الغاز السائل

اصدرت وزارة النفط بيانا حول مخاطر استخدام المواطنين للسوائل النفطية المتجمعة في اسطوانات الغاز كوقود للسيارات وفي ما يلي نص البيان :

بيان من وزارة النفط الى المواطنين الكرام

لقد لاحظنا قيام بعض المواطنين بفتح صمامات اسطوانات الغاز السائل بهدف استخدام السوائل النفطية المتجمعة في الاسطوانات لاغراض وقود السيارات ان هذه الاعمال تنطوي على مخاطر كبيرة جدا على سلامة وحياة المواطنين وكذلك على سلامة محركات السيارات اضافة الى سلامة اسطوانات الغاز السائل نفسها والتي تعرض حياة الاخرين من المواطنين الى مخاطر جسيمة عند اعادة ملئها بالغاز السائل

لذا نهيب بكافة المواطنين بالامتناع عن هذا العمل خدمة للمصلحة العامة .

وزارة النفط

فلاح تونسي يتبرع بأرضه دعما للعراق

تونس ـ ١٧ ـ واع ـ اصر فلاح تونسي على التبرع بارضه الزراعية لدعم صمود الشعب العراقي الباسل في مواجهة عدوان تحالف قوى الشر والكفر التي تقودها الولايات المتحدة الاميركية

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية نقلا عن صحيفة الشروق ان الفلاح التونسي تقدم مؤخرا الى مكتب محام في العاصمة التونسية طالبا منه بعض التوضيحات القانونية حول كيفية التبرع بقطعة ارض من ملكه الخاص الى الشعب العراقي كاسهام منه في الوقوف الى جانبه ضد العدوان الاميركي .

وقالت ان الفلاح اصر على موقفه امام الجوانب القانونية واقسم انه سيبيع ارضه ويتبرع بثمنها للشعب العراقي

مستشارو افواج الدفاع الوطني ورؤساء العشائر الكردية يعاهدون على الدفاع عن العراق العظيم وقبر احلام الغزاة

عبر مستشارو افواج الدفاع الوطني ورؤساء العشائر الكردية عن حبهم للسيد الرئيس القائد صدام حسين والعهد لسيادته للدفاع عن العراق الشامخ وقبر احلام بوش والعملاء .

جاء ذلك في احاديث اجراها معهم مراسل وكالة الانباء العراقية في محافظة اربيل

وقال الشيخ عثمان رشيد ميران رئيس عشيرة خوشناو اننا في الوقت الذي نجدد فيه العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين نشجب الاعتداءات الغاشمة التي يتعرض لها قطرنا الصامد من قبل اميركا والصهاينة والقوات الاطلسية الباغين مؤكدين ان النصر سيكون للعراق الابي .

وقال الشيخ اسعد الهركي رئيس عشيرة الهركية ان (ام المعارك) التي يقودها السيد الرئيس المجاهد صدام حسين هي احدى ملاحم المجد في تاريخ عراقنا الصامد وشعبنا الابي الذي سيحقق بارادته الصلبة النصر

واكد المقاتلون قاسم فارس مستشار فوج ٥٨ دفاع وطني وعوني حاجي قادر مستشار فوج ١٨٩ دفاع وطني وعمر حسن رسول مستشار فوج ٢٨ دفاع وطني وفارس محمد قادر مستشار فوج ١٨١ دفاع وطني ان العراق الابي بقيادة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين سيبقى اقوى من الاعداء

نص البيان الصادر عن المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الاميركي الصهيوني على العراق

اعلان الجهاد وتنظيم التطوع في فيالق عسكرية شعبية للقتال مع العراق

■ انشاء صندوق مالي عربي لدعم العراق وصموده وتنظيم حملات التبرع بالدم

■ دعوة كل الاحزاب والقوى العربية لتوحيد جهودها ونضالها في مواجهة العدوان

اصدر المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني وحلفائهم وعملائهم على العراق والامة العربية الذي عقد مؤخرا في صنعاء بيانا ختاميا . في ما يلي نصه .

بسم الله الرحمن الرحيم

البيان الصادر عن المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني وحلفائهم وعملائهم على العراق والامة العربية

بسم الله القائل في محكم التنزيل (واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم) . صدق الله العظيم .

بدعوة من اللجنة الشعبية العليا للدفاع عن العراق والامة العربية في الجمهورية اليمنية وبالتنسيق مع اللجنة التحضيرية القومية عقدت الهيئات والمنظمات والاحزاب والتنظيمات السياسية والشخصيات الشعبية العربية المؤتمر الشعبي العربي لمواجهة العدوان الامبريالي الاميركي الصهيوني وحلفائهم وعملائهم على العراق والامة العربية في صنعاء في الفترة بين ١٠ ـ ١٢ شباط (فبراير) ١٩٩١ م .

وبروح من المسؤولية العالية وارادة المواجهة للهجمة الامبريالية الصهيونية التي يتعرض لها شعب العراق البطل والغضب على المعتدين وحلفائهم وعملائهم من انظمة الخيانة على الصعيدين العربي والاسلامي تداول المؤتمرون وعلى مدى ثلاثة ايام تطورات المعركة والمهمات الملقاة على القوى الشعبية العربية والاسلامية .

وتوقف المؤتمرون طويلا امام الجرائم البشعة التي يرتكبها يوميا الحلف العدواني الامبريالي الصهيوني وعملاؤه من الحكام العرب المرتبطين بعجلتهم بقتل وجرح وتشريد الالاف من المدنيين وبخاصة الاطفال والنساء والشيوخ من ابناء شعبنا المناضل في العراق وتدمير المعالم التاريخية والحضارية والثقافية لهذا البلد العريق وضرب المستشفيات والجامعات والمساجد والكنائس والمدارس ورياض الاطفال والمصانع والمنشآت العلمية وبعد نحو سبعة شهور من الحصار والحرب الاقتصادية تستخدم القوات الاميركية والمتحالفة اضخم ترسانات الموت لتدمير مقومات الحياة الانسانية من مرافق عامة وشبكات ماء وكهرباء وجسور ومصانع اغذية وادوية ومخازن تموينية

ان الولايات المتحدة وحلفاءها يستخدمون قرارات مجلس الامن الدولي الجائرة الباطلة متذرعين بما يسمى بالشرعية الدولية كغطاء لعدوان مخطط له لتحقيق ما يلي ـ

ـ تدمير العراق وتحطيم قدراته العسكرية والاقتصادية لما تمثله من تحد فعلي للتفوق الصهيوني في المنطقة ومن امكانية جادة لانتزاع الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتحرير الاراضي العربية المحتلة

ـ ضرب المشروع الحضاري النهضوي الديمقراطي العربي الاسلامي الذي يشكل العراق قاعدته الراسخة والتحكم بمقدرات الامة العربية والتسلط على ارادة جماهيرنا ومصادرة قرارها المستقل

ـ السيطرة على الثروة النفطية العربية وتقرير سياساتها الانتاجية والسعرية وتوظيف عوائدها في الاستثمارات الاميركية والغربية على حساب الاقطار العربية الاشد حاجة اليها لمعالجة مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

ـ حماية المصالح الاستغلالية لقوى الامبريالية واحتكاراتها متعددة الجنسية وربط عجلة الاقتصاد العربي بآلة النظام الراسمالي العالمي لمزيد من افقار الامة وتجهيلها .

ـ اقامة حلف عسكري امني جديد تحت قيادة الامبريالية الاميركية لاحكام القبضة على الامة العربية بواسطة الدولة الصهيونية وادوات محلية ماجورة وعميلة .

يا جماهيرنا العربية المناضلة :

ان ملحمة ام المعارك ليست معركة العراق والامة العربية والاسلامية فقط بل هي معركة العالم الثالث وسائر الشعوب المستضعفة والانسانية التواقة الى الحرية والحياة الكريمة ذلك ان الغزوة الاطلسية الصهيونية تريد معاقبة شعب العراق الابي ليكون عبرة لسائر شعوب العالم الرافضة لقيام امبراطورية العتاة والمستغلين وناهبي ثروات الشعوب التي تتربع على عرشها الولايات المتحدة الاميركية مما سيترتب على نتائج هذه المعركة الفاصلة دور وموقع الوطن العربي في الخريطة العالمية الجديدة وحقوقه في الوحدة والاستقلال والسيطرة على مقدراته وموارده وثرواته وقدراته على فرض الحل العادل للقضية الفلسطينية .

واذ يقدر المؤتمر مواقف الدول العربية التي تمسكت بالحل العربي ورفضت الاحتلال الاجنبي للارض العربية في الجزيرة والخليج فانه يهيب بهذه الدول خصوصا بعد اندلاع المعارك الارتقاء بمواقفها الى مستوى المسؤولية القومية والمصيرية وعقد قمة عاجلة لوضع جميع امكاناتها العسكرية والاقتصادية في المعركة . وقطع العلاقات بصورة شاملة مع دول العدوان .

كما يطالب دول الحل العربي بالاعلان الفوري عن كسر قرار مجلس الامن الذي املته واشنطن بفرض الحصار على العراق .

ويتوجه المؤتمر بشكل خاص الى الجزائر وليبيا بتخصيص جزء من عائداتها النفطية المتنامية لدعم العراق ومساندة صمود منظمة التحرير الفلسطينية والاردن .

وانطلاقا من روابط الاخوة الاسلامية بين الشعبين العربي والايراني ولان المعركة هي معركتنا جميعا والعدو فيها مشترك يطالب المؤتمرون الشعب الايراني المسلم وقيادته تعزيز الاسهام في مواجهة العدوان ودحر القوات الاجنبية في المنطقة كون ان امنها هو من مسؤولية ابنائها .

وان المؤتمر يدعو الاتحاد السوفيتي ليتخذ موقفا متميزا عن الموقف الاميركي وان يمارس دوره كقوة رادعة من اجل وقف العدوان على العراق .

والمؤتمر اذ يحيي موقف العراق البطولي الرافض للهيمنة والعصر الاميركي الصهيوني ليدين بشدة الانظمة العربية التي عطلت الحل العربي خاصة تلك الانظمة في السعودية وقطر والبحرين والامارات التي نفذت رغبة الولايات المتحدة الاميركية واستقدمت القوات الاميركية والاجنبية لاحتلال ارض الجزيرة العربية وتدنيس المقدسات الاسلامية .. كما يدين تلك الانظمة الحاكمة في البلدان العربية والاسلامية التي ارسلت جيوشها متحدية ارادة شعوبها لتكون جزءا من الآلة العدوانية الاميركية الاطلسية الصهيونية ضد العراق والامة العربية وبشكل خاص تلك الانظمة في كل من مصر وسورية والباكستان .

ويطالب المؤتمر بسحب الجيوش العربية والاسلامية كافة من حلف العدوان وخاصة القوات المصرية والسورية والمغربية والباكستانية ويدعو الجماهير الشعبية في هذه الدول الى ممارسة كافة اشكال الضغوط لتحقيق ذلك .

انه من الصلف والاستهتار بوعي الشعوب ان يبدأ النظام الدولي الجديد الذي يبشر به مجرم الحرب بوش اطفالنا واطفال العالم بعد انتهاء الحرب الباردة بتدمير شعب ومحاولة تركيع امة .

اننا نؤكد ان اقدام الولايات المتحدة على اللجوء الى الحرب بعد اغلاق الابواب في وجه اية حلول تفاوضية وسلمية هو دليل فاضح على عجز الرئيس الاميركي وادارته عن تبوؤ الدور القيادي المزعوم الذي يدعيه في هذا العالم الجديد .

ليتوقف العدوان الاجرامي على العراق فورا ويبدأ البحث الجاد عن حلول تفاوضية وفقا لمبادرة الرئيس صدام حسين في ١٩٩٠/٨/١٢ م وعلى اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة بالنسبة لجميع قضايا المنطقة ومشاكلها بتحقيق الانسحاب (الاسرائيلي) من فلسطين والجولان والجنوب اللبناني وتلبية حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

ايها المناضلون العرب في كل مكان :

ان امة ينتمي اليها الشعب العراقي المقدام وشعب فلسطين المجاهد وهذه الجماهير العربية المعطاء جديرة بان يكون لها موقعها اللائق تحت الشمس وان تصنع مستقبلها الزاهر بنفسها وفي هذا المجال فان المؤتمر على يقين ثابت بان شعب جمال عبدالناصر والشعب الذي انجب ابراهيم هنانو ويوسف العظمة وسلطان الاطرش سياخذان مكانهما الحقيقي في معركة المصير والمستقبل العربي في وقت قريب .

واذ يقدر المؤتمر ويثمن ما حققته الجماهير العربية في مشرق الوطن العربي ومغربه حتى الان فانه يرى ان الارتفاع بالمجابهة الى مستوى حجم وخطورة الهجمة المعادية يقتضي ما يلي :

١ ـ اعلان الجهاد وتنظيم التطوع في فيالق عسكرية شعبية للمشاركة الفعلية في القتال الى جانب الشعب العراقي وقواته المسلحة المظفرة .

٢ ـ ضرب مصالح الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها وتصفية مرتكزاتها وقطع الطرق على امداداتها العسكرية والتموينية بعدم تقديم اية تسهيلات للسفن والطائرات التابعة لها .

٣ ـ عد يوم السابع عشر من كل شهر يوما للتضامن الفعال مع العراق تنظم فيه وفي جميع الاقطار العربية والدول الاسلامية الفعاليات الجماهيرية كافة من تظاهرات واضرابات شعبية واعتصامات وجمع التبرعات واقامة الصلاة على ارواح الشهداء .

٤ ـ دعوة النقابات المهنية والهيئات الشعبية والاجتماعية العربية لتكثيف وتنسيق جهودها لضمان استمرار وتطوير ايصال المزيد من البعثات الطبية وشحنات الادوية اللازمة الى العراق .

٥ ـ انشاء الصندوق المالي العربي لدعم المعركة وصمود العراق وتنظيم حملات التبرع على اوسع نطاق في كل الاقطار العربية .

٦ ـ دعوة كل القوى والاحزاب على اختلاف انتماءاتها الفكرية والسياسية والعقائدية الى توحيد جهودها ونضالها في اطار مواجهة العدوان الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف تدمير وجودنا ومستقبلنا وحضارتنا العربية والاسلامية .

٧ ـ تشكيل لجان اعلامية وثقافية في كل الاقطار العربية للتصدي للاعلام المعادي وفضح الحرب النفسية وابراز البطولات التي يحققها جيش العراق وشعبه الباسل .

٨ ـ انبثاق امانة سر عن هذا المؤتمر يكون مركزها عمان تتولى متابعة تنفيذ المقررات التي اتخذت والاعداد لمؤتمرات مقبلة واستكمال انشاء اللجان الوطنية لمجابهة الغزو الامبريالي ودعم العراق والتنسيق بينها وتنظيم انشطة القوى الشعبية العربية والاسلامية .

تحية حارة لصمود شعب العراق البطل وجيشه المقدام وقائده الشجاع فارس الامة العربية صدام حسين .

تحية لشعب الانتفاضة المباركة شعب فلسطين البطل .. والمجد والخلود لشهداء ام المعارك والثورة الفلسطينية .

تحية لشعب لبنان المقاوم ..

تحية للدور الشجاع والباسل الذي تقوم به جماهيرنا المناضلة في اقطار المغرب العربي مؤكدة انتماءها العربي الاسلامي وانخراطها في معركة المصير العربي .

تحية لجماهير الامة العربية ..

تحية للشعوب الاسلامية التي ترفض العدوان وتتصدى له .

تحية لشعوب افريقيا لموقفها الرافض للعدوان .. ويؤكد المؤتمر على اهمية تعزيز العلاقة مع هذه الشعوب تجسيدا للعلاقات الكفاحية والتاريخية التي جمعت بين العرب والافارقة .

تحية لحركات السلام ومناهضي الحرب في اوربا واميركا وكل الخيرين في سائر انحاء العالم .

الخزي والعار لمجرمي الحرب بوش وميتران وميجور واوثي احقاد الاستعمار القديم وحلفائهم وعملائهم من حكام خونة .

وفي ختام اعماله يتوجه المؤتمر بالشكر الجزيل الى يمن الوحدة شعبا وقيادة الذي اكد من خلال تضييفه لهذا المؤتمر استمرار اسهامه المتميز في معارك الامة العربية .

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم) . صدق الله العظيم .

صنعاء

١٢ شباط (فبراير) ١٩٩١م

حضارة الامبرياليين

كيف يفهم الامبرياليون الحضارة والحرية والعدالة والديمقراطية التي يتشدقون بها دائما بمناسبة وبدون مناسبة .

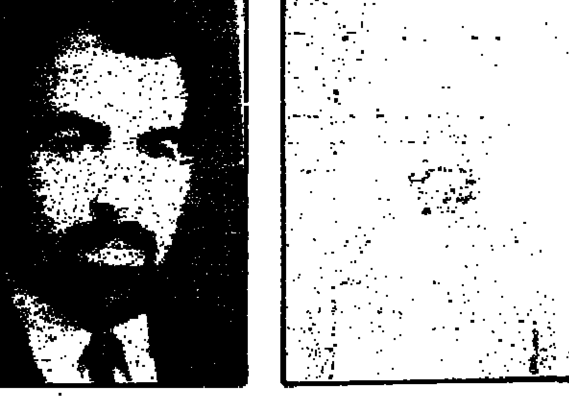
لقد اكدت الوقائع على انهم يفهمون الحضارة على انها قتل الابرياء بالقنابل والصواريخ ويفهمون الحرية على انها حريتهم في تدمير المدن والمدارس والمصانع والمستشفيات والتجمعات السكنية .. ويفهمون العدالة على انها توزيع الموت على الاطفال والنساء والشيوخ .. ويفهمون الديمقراطية على انها ديمقراطية وباء الكوليرا في توزيع الموت بالتساوي على الابيض والاسود والاصفر وعلى كل من يقف بوجه اطماعهم وجشعهم دون تفريق او تمييز . وهذه الحقائق اكدها بالواضح والملموس العدوان الامبريالي الصهيوني الاطلسي على العراق العظيم الذي بدا ليلة السادس عشر ـ السابع عشر من كانون الثاني المنصرم بقيادة عميد الامبريالية المجرم السافل جورج بوش وبمعاونة عدد من اعوان الامبريالية وعبيدها وخدمها . هذا العدوان الذي لايزال مستمرا حتى الان بكل وحشية وخسة ودناءة لم يشهد العالم لها مثيلا عبر مختلف عصوره ليقدم الدليل اثر الدليل اذا كانت هناك حاجة الى مزيد من الادلة على (حضارة) الامبرياليين وعلى (حريتهم) و(عدالتهم) و(ديمقراطيتهم) في زرع الموت وتوزيعه على العراقيين الاماجد دون تفريق بين طفل وصبي وفتى وفتاة وامراة وشيخ كما حدث في جريمة ملجأ العامرية وجرائم القصف المعادي الليلي للاحياء السكنية والاماكن المقدسة والمستشفيات والمنشآت التراثية والمصانع التي لاعلاقة لها بالجهد العسكري لامن قريب ولامن بعيد في بغداد والنجف الاشرف وكربلاء والبصرة وغيرها من المحافظات دون استثناء .

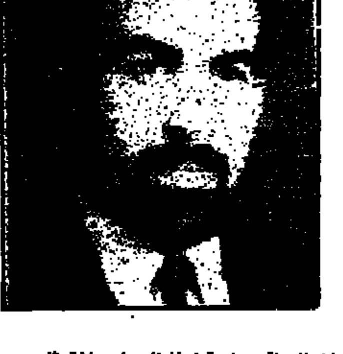
هذه الهمجية والوحشية التي لطخت وجه المجتمع الدولي بوصمة عار ستبقى قائمة على مر الاجيال .. وصمة عار بوجه المجتمع الدولي في القرن العشرين .. عصر الحضارة الامبريالية التي يرفع علمها الملطخ بالدماء البريئة قائد جوقة القتلة المجرمين جورج بوش الذي يريد السيطرة على شعوب العالم الحرة بالارهاب والتهديد بقوة الاسلحة الفتاكة الذرية منها والهايدروجينية ان القتلة المجرمين .. قتلة الاطفال والنساء والشيوخ لابد ان ينالوا عقابهم الصارم طال الزمن ام قصر .. ولابد ان يدفعوا الثمن غاليا بحيث يتناسب مع جرائمهم البشعة عن الدم الزكي الطهور البريء الذي اهدروه على ثرى وادي الرافدين مهد الحضارة الانسانية الحقة .. ولن يفلت من العقاب احد من هؤلاء المجرمين ان عاجلا ام اجلا .

وستقبر حضارة الامبرياليين القذرة الى ابد الابدين وستنتصر ارادة الشعوب الحرة اخر المطاف .

● محمد حامد ●

علماء الدين والمواطـنون في محافظة ديالى يدينون جرائم بوش وعدوانه الغـادر





في الوقت الذي يتصاعد فيه العدوان الحاقد على قطرنا الصامد المتمثل بضرب الطائرات الاميركية للمدنيين والمنشآت المدنية تشتد ارادة الصمود ويتعزز الاصرار على مواصلة القتال حتى تحقيق النصر المؤزر على اعداء العراق والامة من الصهاينة والاميركان وخونة الامة العربية ..

وعن الجرائم الوحشية التي يرتكبها الاشرار تحدث لـ ـ الثورة ـ عدد من رجال الدين والمواطنين حيث قال الشيخ عبدالجبار الجنابي الذي بدا حديثه بقول الله تبارك وتعالى . بسم الله الرحمن الرحيم .. قد كان لكم اية في فئتين التقتا . فئة تقاتل في سبيل الله . واخرى كافرة يرونهم مثليهم راي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الالباب .. صدق الله العظيم . .. نحمده تعالى على هذا النصر وخذلانه للقوى الكافرة التي يقودها رئيس الولايات المتحدة الاميركية واني اؤكد بان طائراته ... طالت بحقدها حتى اشجار البساتين خلف هذا المسجد .. حيث يجسد المجرم بوش بعدوانه هذا مدى حقد الصهيونية على امة العرب والاسلام .. نقول لقواتنا المسلحة الباسلة وشعبنا الابي الصامد اعملوا بقوله جلت قدرته . اقتلوهم حيث ثقفتموهم ولا تولوهم الادبار . وان الشعب معكم والله معكم .. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

ويقول الشيخ اسامة محمد فتاح امام وخطيب جامع الفاروق .. ان الله وعد المؤمنين المجاهدين النصر .. وقال عز من قائل . وبشر الصابرين . فالنصر مع الصبر .. وان الجهاد اليوم واجب على كل مسلم قادر على حمل السلاح حيث ان العراق العظيم يتعرض لهجمة كافرة باغية يقودها الكافر بوش وتدنس الجيوش الصهيونية ارض المقدسات في نجد والحجاز وقبلة المسلمين الاولى في بيت المقدس .

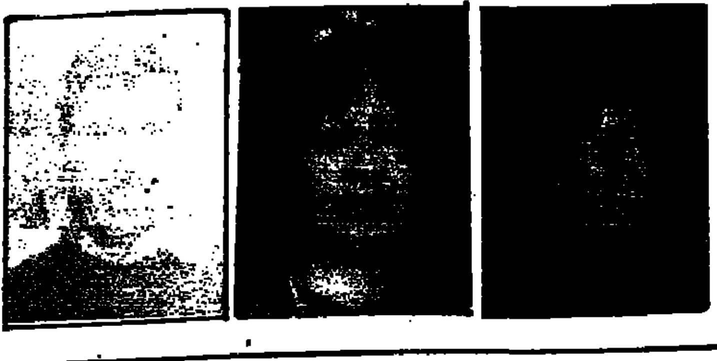
اننا ندعو الله العزيز الجليل ان ينصر قائد الجمع المؤمن السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله .. ويهزم الجمع الكافر .. الذي يريد بنا وبمقدساتنا وبارضنا السوء .. ويضرب بحقد اعمى مدارسنا ومؤسساتنا الصحية والمدنية .. ولايدري ان اعماله هذه تزيدنا صمودا وعزما على مواجهته ودحره بعون الله تعالى .. وان النصر ات لاريب فيه ان شاء الله .

المهندس رعد الجوراني يقول .. ان خيبة الاعداء تجسدها ضرباتهم للمدنيين العزل .. ومحاولاتهم البائسة في قصف المدارس والاحياء السكنية .. اضافة الى ما يمثل ذلك من حقد اعمى على هذه الامة وحضارتها واننا بهذه المناسبة نرفع عهدا صادقا لقائدنا المناضل صدام حسين حفظه الله .. على ان نكون ابدا مشاريع استشهاد للدفاع عن الوطن والمقدسات .. وسيندحر الغزاة وتشرق شمس النصر العراقي .. الذي يمثل ارادة الله وارادة الشعب والجمع المؤمن .

الشيخ عبدالستار الجنابي .. يبدا حديثه قائلا ثقوا ان النصر لنا لاننا ندافع عن الحق الالهي ومبادىء الايمان ولن تستطيع اية قوة مادية مهما كانت ان تقف بوجه الحق والايمان الذي يرفع لواءه القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ورعاه .. وان طائرات اميركا ومن معها من المجرمين الكفار .. التي تضرب المساجد والمنازل والجسور تؤكد بذلك حقدها الكافر على المسلمين وحضارتهم .. ومستقبل اجيالهم .. وسينتصر العراق المؤمن ويندحر الجمع الكافر .

المواطن زهير عبدالجبار يقول .. ان العراق سيف الامة الذي سيحز رقاب اعدائها .. وان العراقيين صامدون خلف القائد العظيم صدام حسين حفظه الله حتى النصر .

السيدة الهام حميد رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق في ديالى تقول ..



المراة العراقية جزء لايتجزا من المنازلة الكبرى في ام المعارك وسيجد الاعداء ان العراقيين رجالا ونساء سد منيع خلف القائد الهمام صدام حسين حفظه الله حتى تحقيق النصر الكبير وهزيمة الاعداء الكافرين .. حيث ترتفع راية الله اكبر بيمين القائد .. تحكي للاجيال القادمة قصة الارادة المؤمنة لابناء الرافدين .. ولن تنال منها جرائم ضرب المدن وملاجىء الاطفال .

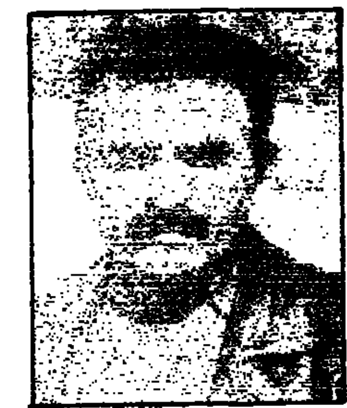
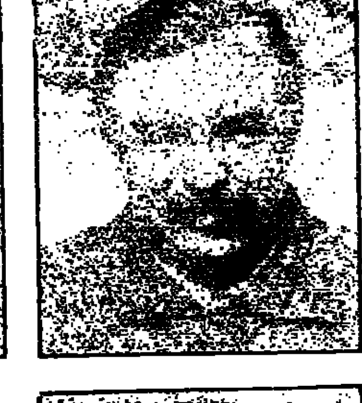
وتقول السيدة انتصار علوان عضوة الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في ديالى .. اننا قد تدربنا على السلاح ونحمله بكفاءة للدفاع عن شرف الارض وكرامة المقدسات .. ونعاهد قائدنا المجاهد صدام حسين حفظه الله .. على ان نكون ابدا رهن الاشارة لتلقين الاعداء الدرس العراقي في الصمود والتضحية

تحقيق : موفق العاني

تصوير : احسان مطر

الثـــورة تلتقي بكوادر الحزب الديمقراطي الكردستاني

كلنا جنود نحمل السلاح ضد العدوان الاميركي الصهيوني لحماية عراقنا العظيم



العدوان زاد من تلاحم ابناء شعبنا والتصاقهم بقيادتهم التاريخية



بالرغم من مرور اكثر من اربعة اسابيع على بدء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد قطرنا الصامد . واستخدام مختلف انواع الطائرات والصواريخ ضد شعبنا الصامد وقتل الكثير من النساء والاطفال والشيوخ وتهديم منازلهم والمنشات الحضارية والثقافية غير ان كل هذه الاعمال الدنيئة لم تفت من عضد شعبنا وتكاتفه اذ انها زادت من تلاحمه والتصاقه لمواجهة هذا العدوان الغادر بروح يملؤها التفاؤل بالنصر الاكيد بعون الله

ويقف اليوم شعب العراق البطل بعربه واكراده وباقي قومياته المتآخية صفا واحدا للذود عن تراب العراق الطاهر ضد هذا الغزو الاجنبي

هكذا خططوا

وفي مقر المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني حدثنا السيد محسن طاهر البرزنجي عضو المكتب السياسي حيث اكد لنا ان الولايات المتحدة الاميركية كانت تخطط لضرب عراقنا الناهض منذ فترة ليست بالقصيرة وذلك من اجل الهيمنة على منابع النفط في منطقة الخليج العربي ووضع خريطة سياسية جديدة للمنطقة توفر للكيان الصهيوني كل الاغطية لتوسيع نفوذه وقد ادركت الادارة الاميركية ان العراق هو البلد العربي الوحيد الذي لايقبل بتنفيذ هذه المؤامرة الخبيثة لذلك فقد بدات وسائلهم الدعائية الخبيثة بالهجوم على عراقنا وقيادته قبل عودة الفرع الى الاصل ومنذ زمن طويل وقد ركزوا في ادعاءات باطلة على القدرة العسكرية التي يمتلكها العراق . ثم اثاروا موضوع الجاسوس (بازوفت) . ان كل ذلك كان بمثابة تهيئة للاجواء اللازمة لتنفيذ عدوانهم على العراق ونرى الان ويرى معنا كل منصف في العالم بان التحالف الاميركي الصهيوني الاطلسي يستهدف ضرب البنى التحتية للاقتصاد العراقي وضرب قوته العسكرية وحتى منشاته العلمية والثقافية باسلوب لم يحدث له مثيل في السابق .

ان كل هذا الحقد المنصب على قطرنا ليس بسبب بعض الفاسدين الذين كانوا يحكمون الكويت من ال قارون وانما كان هذا التحالف وهدفه ضرب العراق هذا البلد الناهض الذي يمثل الصوت الاقوى في منطقة الشرق الاوسط .

نقف صفا واحدا

ان رفاقنا في الحزب الديمقراطي الكردستاني ومنذ بداية العدوان على عراقنا الناهض يحملون السلاح الى جانب كل ابناء العراق ليسطروا بدمائهم ملحمة البطولة ضد مجرم الحرب بوش واعوانه فباسم حزبنا الديمقراطي الكردستاني نحيي هذه البطولة الفريدة والتاريخية التي يحققها ابناء شعبنا ضد الغزاة ونحيي قيادتنا الرائدة وعلى راسها الرئيس القائد المجاهد صدام حسين فشعب هذه خصائله من البطولة والفداء وقيادة نذرت نفسها لخدمة الحق لابد ان تحقق النصر بعونه تعالى .. ونصر من الله وفتح قريب .

ويقول السيد عبدالعزيز حسن خوشناو عضو المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكردستاني ان دورنا يتركز حاليا وفي مختلف فروع الحزب ولجانه المحلية على التصدي للعدوان الهمجي الذي يتعرض له قطرنا الصامد وان رفاقنا اليوم جميعهم يحملون السلاح ويتوزعون في مختلف ارجاء قطرنا دفاعا عن العراق العظيم لكي يكتبوا الى جانب رفاق السلاح من ابناء جيشنا العظيم وقواطع الجيش الشعبي البطل ملحمة النصر الجديدة التي يشهدها قطرنا في معركة ام المعارك .

عهد للقائد والوطن

وبهذه المناسبة .. مناسبة دخول العدوان اسبوعه الخامس نجدد العهد باسم جميع مناضلي حزبنا للرئيس القائد المناضل صدام حسين بان نكون الجنود الاوفياء نذود باخلاص عن تراب العراق العظيم رافضين هيمنة العدوان الاميركي الاطلسي وسيكون النصر النهائي لشعبنا الموحد المجاهد المؤمن بعون من الله . .

اما السيد فاضل عبد الكريم رضا عضو لجنة محلية ـ بغداد ـ للحزب الديمقراطي الكردستاني فيؤكد في حديثه ان العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني والذي يتعرض له قطرنا في هذه الايام هو في حقيقته عدوان مبيت منذ زمن طويل والاعداء بهذا العدوان يستهدفون تحطيم البنى العسكرية والثقافية والحضرية لعراقنا العظيم من اجل السيطرة على منطقة الشرق الاوسط والخليج العربي وقد ادركنا هذه الحقيقة عربا واكرادا فوقفنا كالسد المنيع لنفدي ارواحنا رخيصة لوطننا الغالي من اجل ان تبقى ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة بقيادة باني رمز العراق ووحدتنا الوطنية المتماسكة الرفيق المجاهد صدام حسين .

ان الهجمة الامبريالية الشرسة التي تقودها اميركا لن تؤثر على عزيمتنا ونحن نبذل كل جهودنا من اجل الوقوف ضد هذه المؤامرة الخبيثة لان الله والحق معنا وكل الخيرين والشرفاء في العالم الى جانبنا يستنكرون ويشجبون هذا القصف الوحشي الذي يستهدف قتل الاطفال والنساء والشيوخ .

القرار المجحف

ويؤكد منصور محمد عضو لجنة محلية ـ بغداد ـ ان القرار المجحف الذي اتخذه مجلس الامن الاميركي بحق وطننا ماهو الا مؤامرة خبيثة حاكتها الولايات المتحدة الاميركية ومن تحالف معها لضرب المنجزات والمكاسب التي حققتها ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المباركة وبعون من الله سوف يكون النصر حليفنا مهما كانت اسلحتهم وطائراتهم التي يضربون بها شعبنا الصامد .

اخيرا حدثنا داود يار محمد قائلا .. ان العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي الاثم على وطننا العزيز هو مؤامرة خبيثة تقودها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا ومن تحالف معهما . وان استقدام خائن الحرمين الشريفين فهد لهذه الجيوش واحتلالها لقبر الرسول صلى الله عليه وسلم ومكة المكرمة هو عمل سوف يحاسب عليه من قبل كل الجماهير العربية والاسلامية لما لهما من اهمية في نفوس وقلوب المؤمنين .

● قاسم مهدي ●

تصوير : يوسف الشمري



اوساط ـ بقية

الامة العربية والاسلامية .

ورحبت ثلاث منظمات فلسطينية ببيان مجلس قيادة الثورة وقال الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الدكتور جورج حبش ان هذا البيان يشكل خطوة في الاتجاه الصحيح ويؤكد على مصداقية القيادة العراقية في التعبير عن رغبتها في اثبات قدرتها على تحقيق سلام عادل وحقيقي في المنطقة .

وعد الدكتور حبش هذه المبادرة مشروعا ليس لحل كافة قضايا المنطقة فقط بل لوضع اسس لنظام عالمي قائم على العدل والمساواة بين الشعوب وبين الدول الغنية والفقيرة .

وقال المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان المبادرة العراقية تصلح كقاعدة لحل سياسي متوازن ومشرف يعالج انعكاسات الوضع في الخليج وجذورها كما يعالج سائر مشكلات المنطقة

وقال الحزب الشيوعي الفلسطيني الثوري بقيادة عربي عواد ان المبادرة السلمية العراقية اذا مانظر اليها ايجابيا تفتح المجال امام وقف الحرب التدميرية وايجاد حل سلمي للوضع في منطقة الخليج العربي

وفي طهران رحب المجلس الاعلى للامن القومي في ايران ببيان مجلس قيادة الثورة ووصفه بانه (ايجابي) طالبا من (الطرف الاخر) في الحرب القيام بخطوات ايجابية متبادلة من اجل حل سلمي للنزاع

واعرب المجلس في بيان اذاعه التلفاز الايراني عن الامل في ان تفتح هذه الخطوة العراقية الايجابية الطريق امام انهاء هذه الحرب المدمرة سلميا

واكد اسفه للمماطلة في انهاء هذه الحرب التي اسفرت عن خسائر في الارواح

واكد السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري المعارض ان المبادرة العراقية تشكل اساسا صالحا للتسوية في الخليج

وقال في اتصال هاتفي مع اذاعة عمان ان المبادرة العراقية تعد اعلانا طيبا على طريق السلام وذلك بقبول العراق بتنفيذ القرار ٦٦٠ وهي خطوة ايجابية تشجع على المساعي الحميدة

واضاف ان شروط العراق بانسحاب (اسرائيل) من الجولان والانسحاب من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة وانسحاب القوات السورية من لبنان والتي تتعلق بامن الشرق الاوسط ايجابية وتعزز انعقاد مؤتمر دولي لبحث هذه المسائل برمتها

واكد ان مطالبة العراق بانسحاب القوات الاجنبية من الخليج لتحل محلها قوات عربية واسلامية منطق سليم

وعن رفض دول التحالف للمبادرة قال السيد مراد ان هذا الرفض يعد نوعا من التعنت والاصرار على العدوان على العراق لاننا نرى التوسع في ضرب الاهداف المدنية ويبدو ان الغرض الخفي منه هو تدمير البنية الاساسية للعراق ولشعب العراق وقتل المواطنين الابرياء كما حدث في ضرب ملجا العامرية السكني .

واوضح ان حزب الاحرار المصري المعارض قام بجهود واتصالات مكثفة بحوالي ١٢ سفارة ومن اهمها سفارات الدول دائمة العضوية في مجلس الامن وعرضنا وجهة نظرنا بضرورة وقف اطلاق النار كي تتاح فرصة للمساعي الحميدة وارسلنا برقيات بهذا الصدد الى امين عام الامم المتحدة والى رؤساء هذه الدول

[illegible] ـ بقية

والوعيد في حين ان فرائصهم ترتجف هلعا وخوفا من النتائج والعواقب الوخيمة لقرارهم بفتح المعركة البرية لانهم يعلمون وباليقين ببعض ما اعده لهم العراقيون وما سيحل بقواتهم الغازية من دمار وهلاك وهزائم ستكون اكبر باضعاف من كل التوقعات والتصورات القائمة على الحسابات الورقية التي تعكسها التقارير التي تقدم لهم من قادة عسكريين يتربعون على مكاتبهم الانيقة بعيدا عن ساحة المنازلة وما هو قائم على ارضها من حقائق وما تخبئه من مفاجات يصعب على الكومبيوتر او من تركب راسه العنجهية والهوس التقاطها او التنبه والتحسب لها .

واذا كان الحديث عن الحرب البرية ينطلق من بوابة الحرب النفسية والمخادعات التي يشرف عليها البنتاغون والمراهنة الخائبة على ما يمكن ان تحدثه من تاثيرات جانبية فاننا نؤكد انه وبعد ان اسقط العراق العظيم المراهنات الاميركية الاطلسية الصهيونية على القوة الجوية والصاروخية والتقدم التقني بصمود الشعب العراقي الاسطوري وقدرته الهائلة على التحمل وامتصاص الضربات الجوية الى حد التكيف معها في حياته اليومية فان العراقيين مقتدرون بعون الله على حسم كل ما تبقى من صفحات المنازلة لصالحهم بارادة اقوى وعزيمة اشد وامضى .. وهذا ما سيتاكد في الميدان ومن خلال النتائج التي ستعصف بالغزاة المعتدين وتكسر شوكتهم وتحطم اخر ما تبقى لهم من اهداف واوهام شريرة .

ان الحقائق والوقائع القائمة على الارض تؤكد كلها حقيقة ثبات وصلابة وديمومة القدرات القتالية لقواتنا المسلحة البطلة اضافة الى توحد ارادة الشعب العراقي اكثر من اي وقت مضى خلف قيادته التاريخية المجاهدة .. فالمعنويات تتصاعد وتتعاظم مع مرور الوقت والمدد معينه لا ينضب لدى العراقيين المؤمنين بالله وبالحق .. ولدى العراق الكثير من الاسلحة والمعدات الحديثة الكفيلة بدحر العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني في كل صفحات المنازلة دون استثناء .

ونقول للمجرم بوش وكل زمرة الشر التي تشترك معه في العدوان على العراق ان جحافل قواتنا المسلحة بكل صنوفها واسلحتها قد هيأت كل ما تتطلبه المعركة البرية واعدت بدقة وخبرة عملية وميدانية كل مقومات ومستلزمات احراز النصر الحاسم والنهائي للعراق العظيم وسينزل الغضب العراقي العارم كله كالصاعقة وكالسيل الجارف على الغزاة ليلحق بهم الدمار الشامل وتسحق حشود العدوان على نحو لم تشهده الحروب السابقة لتنزل القصاص الصارم بالغادرين الجبناء عقابا على ما ارتكبوه من جرائم همجية بحق اطفال ونساء وشيوخ العراق وما دمروه من ممتلكات الشعب العراقي

ان راية الله اكبر هي التي ستعلو في ساحات المنازلة بعون الله .. وسيهزم المجرم بوش واعوانه شر هزيمة . وليخسا الخاسئون .

اسقاط ـ بقية

ضباطا ومراتب وبكل الرجال في قواتنا المسلحة الذين يصنعون بالشجاعة والجلد مجد العراق ويذودون عن شرف الامة والى امام القيادة العامة للقوات المسلحة

١ شعبان ١٤١١هـ

١٧ شباط ١٩٩١م

الرئيس القائد ـ بقية

الصهاينة الى عصف ماكول باذن الله ثارا لشهداء العامرية الابرياء وتحقيقا للوعد المؤمن الذي وعدتم به شباب الحجارة بالانتصار لهم انه درس بليغ موجه الى الصهاينة المجرمين .

«قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم ثم تردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون»

صدق الله العظيم

انه يوم كاحد ايام صلاح الدين الايوبي . انه يوم صدام حسين وليشهد الاجداد كما تشهد اليوم انكم اديتم الامانة كما اداها سلفنا الصالح فجزاك الله عن امة المسلمين والعرب خير الجزاء ولتصخ اسماع مسلمي العالم واحراره وليهبوا هبة رجل واحد انه مدد من الله سبحانه «فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المؤمنين منه بلاء حسنا ان الله سميع عليم ذلكم وان الله موهن كيد الكافرين»

صدق الله العظيم

والحمد لله في الاولى وفي الاخرة انه نعم المولى ونعم النصير معاهدين سيادتكم بالاستمرار بتنفيذ اوامركم وارادة الامة حتى ياذن الله بما يشاء وينجز وعده بالنصر المؤزر

والله اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

جنديكم المخلص

العميد الركن مدير الصواريخ ارض ـ ارض

١ / شعبان / ١٤١١هـ

١٧ / شباط / ١٩٩١م

اهتمام ـ بقية

القيادة السوفيتية

والتقى السيد طارق عزيز بالدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني في طهران قبل توجهه الى موسكو التي وصلها امس والتقى بوزير الخارجية السوفيتي بسمرتنيخ .

وقالت هذه المصادر ان محادثات السيد عزيز ستتناول تفصيلات المبادرة العراقية اضافة لبحث سبل التوصل الى وقف لاطلاق النار ووضع حد للعمليات العسكرية العدوانية على العراق وايجاد حلول شاملة لمشاكل المنطقة

وينظر المراقبون الى زيارة السيد طارق عزيز الى موسكو وماستمخض عنها من نتائج على انها بداية لمرحلة جديدة اما نحو السلام واما الى مرحلة اخرى اكثر تصعيدا في الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق حيث من المقرر ان يحمل المبعوث الشخصي للزعيم السوفيتي يفغيني بريماكوف الموقف العراقي الاخير الى الادارة الاميركية اثناء زيارته الى واشنطن يوم الثلاثاء القادم .

وتاتي زيارة السيد طارق عزيز لموسكو بعيد يوم واحد من زيارة وفد الترويكا الاوربية الى العاصمة السوفيتية حيث اجرى محادثات للغرض ذاته غير انه لم يتضح بعد ما اذا كان السيد عزيز سيلتقي بالوفد الاوربي كما تاتي مباحثات السيد وزير الخارجية وسط تصاعد الدعوات في اكثر من عاصمة عربية واسلامية ودولية لاتخاذ خطوات مقابلة استجابة لخطوة السلام العراقية

وزارة ـ بقية

وقال مسؤول رفيع المستوى في البنتاغون في تصريح اوردته الصحيفة ان المعلومات التي تم جمعها عبر الاقمار الصناعية كانت تظهر انه ملجا عميق من نوع مراكز القيادة . لكن لم تكن لدينا معلومات من الارض وكنا نجهل كليا بانه يضم مدنيين

ومن جهة اخرى اعترف اخصائيون فرنسيون ونيوزلنديون ان معمل حليب الاطفال الذي قصفته الطائرات الاميركية هو فعلا لانتاج حليب الاطفال ولايمكن استخدام معداته لاي غرض اخر اطلاقا

لرفضهم الحرب ـ بقية

الغزو الاميركي الصهيوني الاطلسي في اراضي نجد والحجاز

وقالت ان خمسة ضباط طيارين سعوديين من العاملين في سلاح الجو السعودي قد اعدموا في قاعدة عسكرية اميركية في الظهران واباد عدد كبير من الضباط والجنود الاميركيين بعد ان اعلنوا رفضهم المشاركة في القصف الاجرامي الذي تشنه طائرات الحلفاء ضد الاهداف المدنية في محافظات جنوبي العراق ومنها البصرة والكويت

وذكرت المعلومات ان اربعة من هؤلاء الطيارين رفضوا مجرد الاقلاع بطائراتهم للمشاركة في الغارات الوحشية على العراق بينما الطيار الخامس قد قاد بعدد من الطلعات الجوية في الايام الاخيرة وكان يلقي بحمولته من المتفجرات والقذائف في مياه الخليج تحاشيا للتورط في جريمة القصف العشوائي للمدنيين العرب في العراق

واوضحت ان جثث الضباط الثمانية الشهداء في الرياض والظهران لم تسلم لذويهم بعد

وقالت ان حكومة خائن الحرمين الشريفين تسلك نفس اسلوب الاميركيين والبريطانيين والفرنسيين في اخفاء جثث الضحايا خشية لردود فعل الشارع السعودي الذي بدا يتحرك باطلاق الرصاص على قوات العدوان

ومن جهة اخرى ذكر قادمون من اراضي نجد والحجاز ان حكومة خائن الحرمين الشريفين تعاقب بالسجن كل صاحب متجر يرفض البيع لقوات الغزو

وقالوا ان هذا القرار اتخذ بعد ان اشتكى عدد كبير من افراد القوات الغازية من ان اصحاب المتاجر والمطاعم السعوديين يرفضون بيعهم ما يحتاجون من السلع كما يرفضون دخولهم الى المطاعم تجنبا للنجاسة التي لايقبلها في السعودية الا القائمون على الحكم في القصور ومباني الوزارات والموسسات الحكومية

القيادة العسكرية الاميركية
مقتل جنديين اميركيين وجرح ستة اصابة ناقلة جنود ودبابة اميركيتين

انصات ـ خاص

قالت القيادة العسكرية الاميركية في الرياض امس ان سبعة اشتباكات حدثت بين القوات العراقية والقوات الاميركية في مسرح العمليات

واعترفت القيادة الاميركية بان هذه الاشتباكات اسفرت عن اصابة ناقلة جنود اميركية من نوع برادلي ودبابة من نوع (ام ١١٣) وذلك نتيجة لنيران ارضية

واعلنت القيادة الاميركية عن مقتل جنديين اميركيين واصابة ستة اخرين بجروح

وادعى الناطق الرسمي باسم هذه القيادة بان مقتل الجنديين واصابة الجنود الاخرين جاءا خطا بعد ان اطلقت النار من طائرة عمودية اميركية من نوع اباتشي مضادة للدبابات في حين ذكرت مصادر نظام فهد ان مقتل هذين الجنديين وجرح الستة جاء نتيجة الاشتباكات وبتاثير النيران العراقية

الانباري يدين انتهاك العدوانيين لاتفاقيات جنيف

الامم المتحدة ـ ١٧ ـ واع

دان ا[illegible] عبدالامير الانباري ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة انتهاك الولايات المتحدة وشركائها لاتفاقيات جنيف التى تلزم الاطراف المتحاربة بعدم قصف المدنيين العزل

وقال في تصريحات للصحفيين عقب حضوره الجلسة المغلقة الثالثة لمجلس الامن بعد ظهر امس السبت ان الطائرات الاميركية والبريطانية تلقي الاف القنابل يوميا على المراكز المدنية والثقافية والعلمية والدينية في العراق

واضاف ان الولايات المتحدة تكشف بذلك عن هدفها الرئيس وهو تدمير العراق لتترك الساحة العربية لتفوق العدو الصهيوني فقط

واوضح السفير الانباري ان قرار مجلس قيادة الثورة يوم الجمعة اكد ما سبق للعراق ان اعلنه عدة مرات برغبته في السلام والحوار المخلص الشامل لحل مشاكل المنطقة كافة وقال ان العراق مستعد للحوار مع الاطراف الرئيسية في هذا النزاع لكن العراق لا يعير اهتماما للاطراف الثانوية فيه

وندد السفير الانباري بالاسلوب المستعجل الذي اتبعته الادارة الاميركية في رفض المبادرة العراقية وقال ان اسلوب الادارة الاميركية هذا يعبر بوضوح عن اهدافها في تدمير العراق تحت شعار الامم المتحدة

دول الكومنولث ترفض رفع العقوبات عن بريتوريا

لندن ـ انصات ـ خاص

رفض وزراء خارجية دول الكومنولث التسع طلب جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا رفع العقوبات عن جنوب افريقيا

واكد وزراء خارجية دول الكومنولث في بيانهم الختامي الذي صدر عن اجتماعهم الليلة الماضية ان الوعود التي قطعها نظام جنوب افريقيا حول انهاء سياسة الفصل العنصري لم ينفذ منها شيء يستحق رفع هذه العقوبات حتى الان

وكانت منظمة المؤتمر الوطني الافريقي قد ناشدت دول العالم الابقاء على العقوبات المفروضة على حكومة جنوب افريقيا وربطها باجراء المزيد من الاصلاحات في جنوب افريقيا

معلومات ـ بقية

مدعمة بصواريخ (ارض ـ ارض) و (ارض ـ جو) فضلا على تطوير فعاليات سلاحها الجوي في المرحلة المقبلة

ويذكر ان العراق كان قد فضح ضلوع (اسرائيل) في الحرب منذ بدء العدوان واشار الى نقل مجموعة من الطائرات (الاسرائيلية) الى ساحة العمليات العدوانية في السعودية لمهاجمة مواقع عراقية تحت غطاء قوات التحالف

وعد المحللون تصريح رئيس الوزراء الصهيوني اسحق شامير الاخير اوضح الادلة على الضلوع (الاسرائيلي) حيث اعلن مؤخرا ان واشنطن لا تعارض تدخل (اسرائيل) في الحرب المتحدة متمسكة بصورة تامة بالهدف الذي حددته لتدمير العراق .

● بوش يشرح لشامير الدور الاتي لـ (اسرائيل) ..

وفي تطور لاحق ذكرت مصادر مطلعة في الاراضي المحتلة ان رسالة مفصلة بعث بها بوش مؤخرا الى رئيس وزراء الكيان الصهيوني شامير اجمل فيها تطورات الموقف العدواني والادوار التي تضطلع بها الاطراف المشاركة في العدوان وعلى الاخص الدور (الاسرائيلي) الضالع في العدوان

وقالت هذه المصادر لـ الثـــورة ان بوش اكد في رسالته التي حملها موشي ارينز وزير حرب العدو الى شامير على القاعدة المشتركة للتعاون الاميركي ـ (الاسرائيلي) في هذه المرحلة والمرحلة التالية

وكان شامير قد هاجم المقترحات العراقية التي وردت في بيان مجلس قيادة الثورة لمعالجة الوضع في منطقة الخليج العربي وقال في تصريح لاذاعة العدو ان الولايات

● الطيران (الاسرائيلي) ينطلق من القواعد الاميركية ..

ومن جهة اخرى كشف النقاب في واشنطن عن مزيد من المعلومات حول زيارة وزير حرب العدو الى العاصمة الاميركية وعن لقائه ببوش

فقد ذكر ان الاتفاق قد نص على استمرارية المشاركة (الاسرائيلية) في العدوان على العراق عن طريق اسهام اسراب من سلاح الجو (الاسرائيلي) بشن غارات جوية على المدن العراقية انطلاقا من القواعد الجوية الاميركية في كل من السعودية وتركيا فضلا عن قيامها بتامين المعلومات العسكرية الاساسية لقوات التحالف المريب

القوات (الاسرائيلية) تستخدم اراضي السعودية واجواءها

اكدت المعلومات الواردة من الاراضي المحتلة استمرار الجسر الجوي بين تل ابيب والقواعد الجوية الاميركية في السعودية والخليج لتزويد القوات المتحالفة بما تحتاج اليه من الاسلحة والذخيرة وقطع الغيار والمواد التموينية

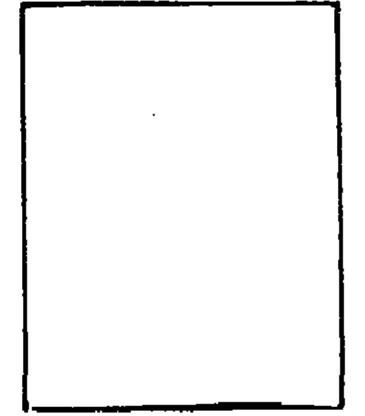
كما اكدت الانباء الواردة من واشنطن ان التقارير التي قدمها ديك تشيني ورئيس اركانه بعد دراستهما الوضع العسكري على ارض الواقع في السعودية كانت مخيبة لامال بوش مما دفعه للتفكير جديا في توسيع الدور (الاسرائيلي) في العدوان خاصة بعد ان تاكد له ان عرب حفر الباطن لا يمانعون بدخول (اسرائيل) الحرب علنا ضد العراق وبصورة مباشرة

● مهمة (اسرائيل) ضرب العمق العراقي ..

وعلم من مصادر مطلعة ان الاتفاق قد نص على ان تكون مهمة القوات (الاسرائيلية) ضرب اهداف عسكرية في العمق العراقي في غربي العراق على وجه التحديد دون اختراق المجال الجوي الاردني وبعد ان وافق نظام فهد على مرور القوات العسكرية (الاسرائيلية) برية كانت ام جوية عبر اراضي السعودية واجواءها

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل







في مصلحة اسالة الماء

جهود استثنائية وعمل مثابر لاستمرار تقديم الماء الصالح للشرب للمواطنين

منذ الساعات الاول لبدء العدوان الكافر على عراقنا المجاهد تواجد رجال الخدمات العامة من منتسبي داوائر الدولة الخدمية في مقرات عملهم لتادية الواجبات المكلفين بها لخدمة المواطنين

ومن الدوائر الخدمية التي كان لها حضور متميز مصلحة اسالة الماء حيث باشر منتسبوها باعمالهم فور بدء الغارات الجوية العدوانية المكثفة على مدننا وقصباتنا وقرانا في عموم الساحة العراقية .

ولتسليط الضوء على الخدمات التي تقدمها مصلحة اسالة الماء التقت «الثورة» بعدد من العاملين في احدى دوائر المصلحة في بغداد .

● روح حماسية عالية ●

يقول الموظف عبد النبي جبر انه وبروح حماسية عالية باشر بعمله حال بدء العدوان الكافر على عراقنا المؤمن حيث التحق بمقر عمله في احدى خزانات مياه الشرب في بغداد وسط القصف الجوي المكثف لطائرات وصواريخ الاميركان المجرمين وحلفائهم .

واضاف ان العمل الذي يقوم به هو ابداء كل الخدمات التى تخص انابيب مياه الشرب والتحكم بها وتصليحها فورا عند حدوث اي كسر او خلل فيها اضافة الى توجيه المواطنين في الحالات الطارئة والاستثنائية الى التزود بالمياه الصالحة للشرب من اماكن مخصصة .

● تضحية وفداء ●

اما زميله الموظف داود شاطي فقد اكد ان الواجب الوطني والقومي النبيل يحتم على كل مواطن ان يؤدي خدماته الوظيفية في هذا الظرف الراهن على احسن وجه وبتضحية وفداء لامثيل لهما لان القطر يتعرض لابشع هجمة عدوانية اجرامية لم يشهد لها التاريخ مثيلا . .

وقال انه بالاضافة الى الاعمال الاعتيادية التي نقدمها للمواطنين فاننا نقوم باستمرار بتوجيه المواطنين جميعا بضرورة ترشيد استهلاك مياه الشرب في هذه المرحلة وذلك من خلال التقليل من الهدر في هذه المياه وعدم غسل السيارات او سقي الحدائق او غسل طرامي الدور للحد من الهدر فيها .

● همة عالية ●

ويقول الموظف محيي الدين علي ان العمل في دائرته يجري بصورة اعتيادية وطبيعية وان جميع موظفي الدائرة يقومون بواجباتهم بهمة عالية وبروح جهادية دعما لصمودنا في مواجهة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

واوضح ان من جملة الارشادات التي توجه للمواطنين حاليا هو ضرورة املاء خزانات المياه في الدور باستمرار وجعلها كخزين في الحالات الطارئة خاصة عندما تنقطع مياه الشرب فترات زمنية .

كما يستوجب على ربة البيت ان تقدر حالة الظرف الذي يعيشه قطرنا المناضل من خلال التقنين بهذه المياه واملاء كافة الخزانات في الدار وحتى الاوعية الموجودة وذلك من اجل استهلاكها عند انقطاع الماء فترة وجيزة .

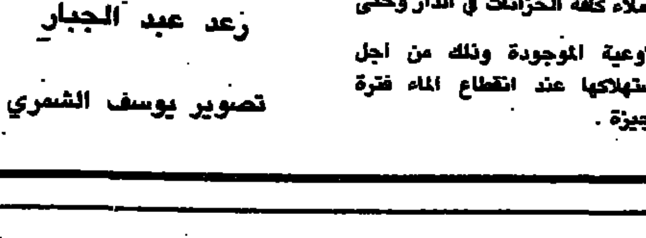
● افضل الخدمات ●

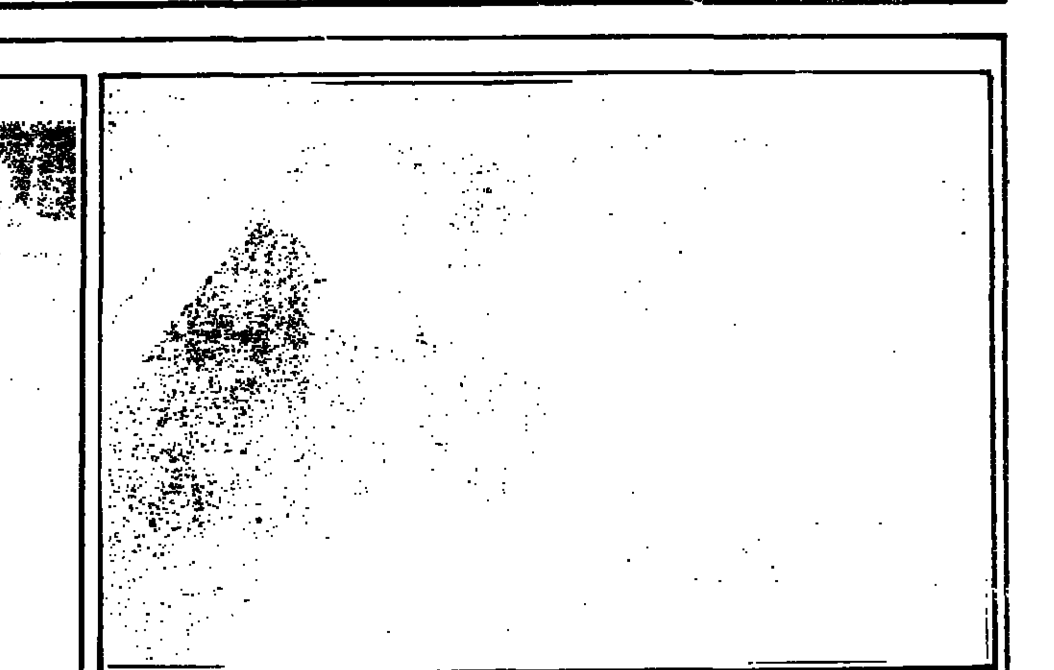
واشار الموظف كاظم جاسم محمد الى ان على ربة البيت كذلك ان لاتستهلك المياه المخزونة هذه للشرب وخاصة اذا كانت مخزونة لفترة زمنية بل ان تقوم بغليها قبل الشرب فيما اكد الموظف حسين علي كنطار على الحد من استهلاك المياه في الغسيل قدر الامكان والتعاون المستمر مع دوائر المصلحة وذلك لتقديم افضل الخدمات الممكنة لعموم المواطنين .

وعاهد منتسبو مصلحة اسالة الماء في ختام احاديثهم باني مجد العراق العظيم الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على العمل ليلا ونهارا من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين فيما اكدوا على استعدادهم الدائم للتضحية والفداء دفاعا عن عراقنا العظيم .

تحقيق :
زعد عبد الجبار

تصوير يوسف الشمري







«الثورة» تلتقي بعدد من سائقي سيارات الاجرة في بغداد

الاقبال على التاكسي قليل نسبيا بسبب توفر حافلات منشأة نقل الركاب والقطاع الخاص

تبقى وسائط النقل بمختلف انواعها واصحابها وسواء ماكان منها تابعا للقطاع الخاص او العام او التعاوني تبقى تلك الوسائط السبيل لقضاء حاجات المواطنين وايصالهم الى المناطق التي يريدون الذهاب اليها .

ورغم ان الكثير من المواطنين قد استعاض عن سيارته الخاصة بالحافلات والسيارات وحتى الدراجات الهوائية او السير على الاقدام لمسافات معقولة فان السيارات تؤدي دورا كبيرا في حركة المواصلات

ورغم الظروف التي يعيشها قطرنا العزيز في ظل اوضاع الحرب المفروضة عليه من قوى الشر والعدوان فان حركة الشوارع لاتزال مستمرة ولو بكثافة اقل من السيارات والحافلات ولكنها في العموم تلبي جزءا كبيرا من حاجة المواطن الذي قد يضطر الى الانتظار بعض الوقت الذي لايتجاوز الس... في اكثر الاحيان .

وخلال جولة قمنا بها في شوارع بغداد التقينا بعدد من السواق الذين اكدوا لنا بان الاستخدام الامثل للسيارة وعدم الاسراف في التجوال وفرض بعض الاسعار بسبب شحة الوقود يؤدي الى حرما من بعض المردودات المادية

فقد اكد السائق عبد الله اسماعيل عبد الله الذي يعمل سائقا منذ اربع سنوات بانه يعمل بحدود اربع ساعات يوميا وضمن منطقة محددة لكي لايبذر في الوقو. كما انه بعمله هذا يقضي حاجيات بيته حيث يتبضع من السوق والاماكن القريبة

واضاف ان الاجرة قد ارتفعت قليلا ولكنها لم تصل الى حدود غير مقبولة من قبل المواطنين مؤكدا بان مايحصل عليه يوميا يكفيه لتلبية متطلبات العائلة .

ويقول السائق صباح عبد ان عمله الذي لايتجاوز الثلاث ساعات قد حافظ على سيارته واراحها كثيرا فهو لايعمل لمدة طويلة ولكنه يؤدي عملا لاباس به يخدم من خلاله المواطنين ويجني من ورائه ربحا يساعده في تدبير امور عائلته المعيشية

واكد ان عمله يستمر رغم كل الظروف وحتى في اوقات الغارات المعادية وحين تعلن صفارة الانذار عن بدء غارة يوقف سيارته ويطفىء انوارها اثناء الليل حفاظا على سلامته وسلامة الاخرين .

وسالنا السائق سمير حسن حبيب الذي يعمل سائقا منذ ١٩ سنة عن اقبال المواطنين على سيارات الاجرة فاكد انه قليل نسبيا وذلك بسبب توفر حافلات نقل الركاب التابعة للدولة لذلك فان عددا قليلا من المواطنين يلجا الى سيارة الاجرة

واكد بان مالديه من وقود يكفيه لمدة لاباس بها حيث انه لايستعمل السيارة في اعمال خاصة وانما يستثمر الوقت خلال عمله كسائق اجرة ليلبي حاجيات بيته وابنائه من السلع والمواد الضرورية

اما السائق حسين مشكور الذي مضت على عمله في السياقة فترة تقارب الثلاثين عاما فاكد ان قيادة السيارة وفق التعليمات وعدم الاسراع يؤدي الى الاقتصاد بالوقود لذلك على كل سائق ان يسير ضمن السرع المحددة .



واضاف ان الشوارع مليئة بسيارات الاجرة وهذا مؤشر على ان اغلب السواق بدأوا يشعرون بضرورة عدم الاسراف في السير غير المجدي وعدم رفض اية اجرة يتلقونها من المواطنين .

واكد السائق مهدي عودة الذي يعمل سائقا منذ ٢٢ سنة انه اذا التزم كل سائق بالعمل ضمن حدود منطقة سكناه او بعيدا عنها قليلا فان ذلك من شانه خدمة اكبر عدد من المواطنين وايصالهم لقضاء اشغالهم الضرورية .

واضاف ان الظرف الحالي الذي يمر به قطرنا المناضل يتطلب من الجميع العمل لخدمة المواطنين مؤكدا ان تقاليد العمل السابقة يجب تجاوزها اذ لاضير في ان يستقل السيارة اكثر من راكب لتتوسع دائرة خدمة السيارة لاكبر عدد من المواطنين .

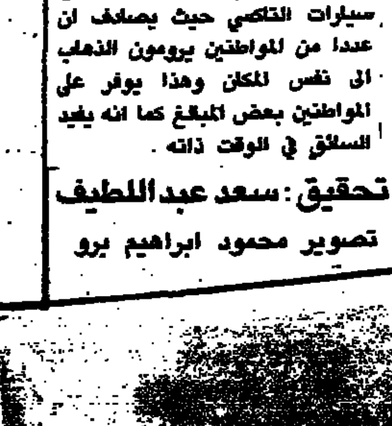
اما السائق اندو هرمز فهو يعمل في هذه المهنة منذ عشرين سنة شاهدناه وهو ينقل احد الركاب وكانت الاجرة مقبولة الى حد ما وقال ان خدمة المواطن في هذه المرحلة وعدم استغلاله واجب تتطلبه المواطنة الحقة وعلى الجميع التقيد بالاسعار المعقولة وعدم فرض سعر مرتفع .

واكد انه يعمل لمدة ثلاث او اربع ساعات يوميا وهو لايتجول كثيرا حيث يؤدي بعمله هذا خدمة للمواطنين كما انه يقضي معظم اشغاله يصادف كثيرا بانه يستاذن من الراكب ليشتري حاجة من السوق او من احد المحال .

واخيرا كان لقاؤنا مع السائق اسعد ضمد الذي يعمل في السياقة منذ ٧ سنوات حيث اكد ان قيادة السيارة بسرعة تؤدي الى استهلاك كميات كبيرة من الوقود لذلك يجب على جميع السواق الالتزام بالسرع المقررة حفاظا على مالديهم من وقود .

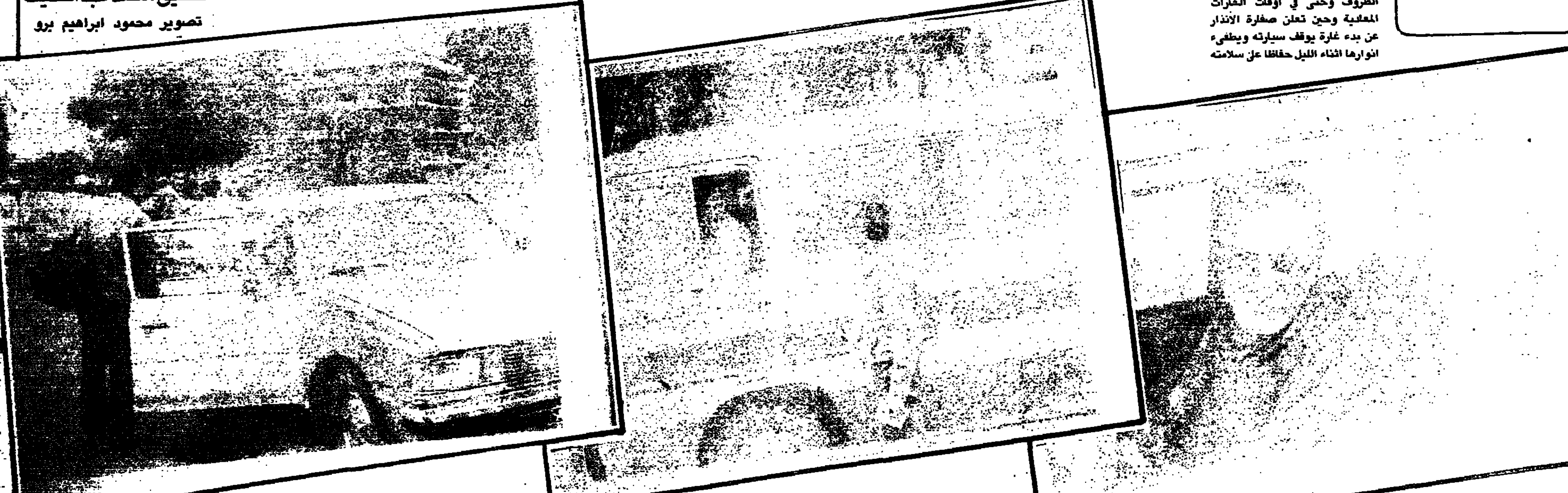
وايد فكرة ان تستثمر السيارة لنقل اكثر من شخص وخاصة في سيارات التاكسي حيث يصادف ان عددا من المواطنين يرومون الذهاب الى نفس المكان وهذا يوفر على المواطنين بعض المبالغ كما انه يفيد السائق في الوقت ذاته .

تحقيق : سعد عبد اللطيف
تصوير محمود ابراهيم برو



العمل مستمر رغم الغارات الوحشية ضد قطرنا العزيز

السواق يؤيدون فكرة النقل بكامل طاقة السيارة



العرب والعالم يدينان الجريمة الاميركية على ملجأ العامرية

الادانة مستمرة ومشاعر الغضب تتصاعد

وثق مراسلو وكالات الانباء والاذاعات والتلفزة العربية والاجنبية جريمة اميركا وسجلوا شهادتهم بانه ملجأ مدني

■ الاردن : حزن وصدمة وغضب ■ فلسطين المحتلة : عملية فدائية بطولية ■ الجزائر : انها حرب ابادة

■ ايران : ادانة وشجب ■ تونس : اعلان الحداد ■ الشارع المصري : تظاهرات واسى ■ الصين : اسف عميق

■ صحف لبنان : سلوك تدميري ومجزرة ■ ليبيا : مسلك ليس غريبا على اميركا ■ اليمن : استنكار واحتجاج

● علي عودة حافظ ●

ليس من سبيل الى مقارنة جريمة ملجا العامرية التي ارتكبت عن عمد وسابق اصرار باية جريمة وحشية غادرة اخرى نفذتها القوات الاميركية في اية رقعة على الارض . وفي اي وقت كان . ولن تنفع كل اباطيل الدعوات التي وضعتها اميركا لتبرير عملها الاجرامي الحاقد على شعب امن مستقر يدعو الى السلام والحرية والاستقرار

توثيق وشهادات

ولقد وثق مراسلو وكالات الانباء والاذاعات والتلفزة العربية والاجنبية الغارة الجبانة التي نفذها غربان بوش وحلفائه فجر الخميس المصادف ١٤ شباط الحالي على ملجا العامرية مسجلين شهادتهم باصرار وحين وصولهم الى الملجا لاحظوا ان اعمدة الدخان الاسود تتصاعد منه وقد بدات للتو عملية انتشال الجثث التي قدرت احصائياتها الاخيرة بـ (٣٠٦) من الملجا . وكان يجري نقلها في بطانيات توضع في احدى الشاحنات ولم يكن بالامكان تمييز بعض الجثث بفعل ما لحق بها من تشويه

ونقل المراسلون عن السكان ان هذا الملجا كان يتسع لالفي شخص ويتوجه اليه عدد من النساء تتراوح بين ٧٠٠ - ١١٠٠ كل ليلة منذ بدء شن الغارات الجوية في فجر السابع عشر من كانون الثاني يوم بدء العدوان الاميركي الصهيوني الاستعماري على العراق

وحال بدء قصف ملجا العامرية بصاروخي طائرة اميركية تصاعدت حملات الادانه والشجب للعدوان الاميركي الصهيوني المجرم على العراق في سائر ارجاء العالم منددة بالجريمة الغادرة التي استهدفت المدنيين العزل والتي تتنافى مع الاعراف والقيم الدولية بعدم تهديد ملاجيء السكن للمدنيين والسكان الابرياء

دول عديدة اعلنت الحداد الرسمي على شهداء العراق واخرى نددت بالعدوان الاميركي وثالثة القت باللائمة على بوش المجرم الذي تكشفت حقيقة غدره ورعونته في عدوانه الاثم ضد العراق

وكانت الاردن والجزائر ودولة فلسطين ممثلة بمنظمة التحرير الفلسطينية قد اعلنت الحداد العام على شهدائنا الابرار فيما قامت دول اخرى باستنكار هذه الجريمة الغادرة ودانت بيانات وتصريحات شعبية عربية ودولية العدوان الاميركي مطالبة بمواجهة وضرب كل مصالح الدول المشاركة فيه في كل انحاء العالم

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

واصدر مجلس الوحدة الاقتصادية العربية بيانا قال فيه لقد هزتنا الجريمة النكراء التي اودت بحياة المئات من المدنيين وغالبيتهم من الاطفال والنساء الشيوخ نعبر عن عميق القلق والغضب والاستنكار جراء هذا الحادث المفجع الذي نجم عن قصف الملجا المدني في بغداد

الاردن

وفي اعمق رسالة بعثها الملك حسين الى رئيس مجلس الامن حركته للكتابة فيها دواعي الحزن والصدمة والغضب مشاركا فيها مئات الملايين في العالم لفاجعة العراقيين في ملجا العامرية قال . ان قصف ملجا مدني في بغداد كان قد ادى الى مقتل كثير من الابرياء انما هو تذكير محزن بان قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ الذي يفسره البعض كرخصة لشن حرب تدمير منظم ضد العراق انما هو حالة من السلطة الخالية من المرجعية الشرعية

واضاف لن نذرف الدموع على شهداء ملجا العامرية ببغداد لان هذه الكوكبه المضيئة ستظل دموعنا الحارقة للهجمة البربرية الاميركية في المنازلة الكبرى التي يخوضها جند الحق والايمان على ارض الرافدين المقدسة

واكد حزب الشعب الديمقراطي الاردني عميق سخطه وغضبه على المجزرة الوحشية التي ارتكبها حلف العدوان على العراق بحق المواطنين الامنين في احد ملاجيء بغداد ذهب ضحيتها المئات من ابناء الشعب العراقي الابي مؤكدا انه اتضح بصورة قاطعة ان حلف العدوان يشن حرب ابادة شاملة ضد ابناء العراق ومنجزاته الحضارية التي بناها على امتداد نهضته الحديثة ويتاكد ايضا ان قرارات مجلس الامن الاميركي لم تكن سوى ستار لتنفيذ حرب التدمير ضد العراق

واصدرت منظمة المراة الطليعية الاردنية بيانا اكدت فيه الصلف الاميركي والوحشية الغادرة التي اتسمت بها الاستراتيجية الاميركية في تدمير العراق وتنظيم المجازر لابناء شعبه من نساء واطفال وشيوخ

وقال البيان حقا تضطرم في الصدور نار الغضب ومشاعر الحزن ولكننا نساء شعب ليست بجديدة علينا هذه المجازر وعلى ايدي المجرمين اياهم . ولذلك نقول لن تروع هذه المجزرة الشعب العراقي البطل ولن تفت في عضده ولن تزيده الا اصرارا على الصمود والنضال حتى دحر الغزاة وتحقيق الانتصار

وطافت مسيرة نسوية وشعبية اردنية شارك فيها العديد من الاحزاب والمنظمات شوارع الاردن منددة بالعدوان الغادر على ملجا العامرية رشقت فيها السفارة الاميركية بسائل احمر وبالاحذية واعربت جماهير محافظة الكرك عن مشاعر السخط والغضب على الجريمة التي ارتكبتها قوات الغزو الاميركي على ملجا يعج بالمئات من المدنيين في العراق الشقيق من نساء واطفال وشيوخ كما استنكر المشاركون في مسيرة الزرقاء العدوان الاميركي على الملجا رافعين الاعلام العراقية والاردنية ومؤكدين وقوف الشعب الاردني الى جانب اخيه الشعب العراقي البطل الذي يواجه ابشع انواع العدوان الهمجي الغادر على السكان المدنيين

فلسطين المحتلة

وفي فلسطين المحتلة كان اول رد فلسطيني داخل الوطن المحتل هو قيام وحدة فدائية اطلقت على نفسها (وحدة شهداء العامرية) بنصب كمين لحافلتين تابعتين للجيش الصهيوني في المنطقة الواقعة بين نابلس وطولكرم في الضفة الغربية المحتلة صباح الخميس وبعد ساعات من جريمة ملجا العامرية

وقالت مصادر فلسطينية ان مقاتلي الوحدة اطلقوا وابلا من النيران على الحافلتين بمختلف الاسلحة واصابوا جميع ركابهما . واكدت ان هذه العملية البطولية مقدمة للانتقام لشهداء ملجا العامرية الذين اغتالهم العدوان الاميركي الصهيوني

وقد شمل الغضب الفلسطيني كل انحاء الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة حيث اعلن المواطنون العرب اضرابا عاما وحدادا شاملا في جميع مدن وقرى ومخيمات الارض المحتلة

وقالت المصادر ان غليانا حقيقيا يسود المواطنين الفلسطينيين مرشحا للانفجار بشكل مواجهات وعمليات فدائية ضد قوات الاحتلال ومستوطنات العدو الصهيوني

الجزائر

وفي الجزائر دعت الحكومة المواطنين الى الوقوف دقيقة واحدة حدادا على ارواح شهدائنا الذين سقطوا ضحايا الغارة الجوية التي شنتها القوات المتحالفة على الملجا .

ودعا بيان حكومي نشرته صحيفة المجاهد الجزائرية الى اقامة الصلاة يوم الجمعة على ارواح ضحايا الغارة الاميركية . وقال البيان الذي عد اعنف هجوم للحكومة الجزائرية ضد اميركا ان الحرب العدوانية ضد العراق بدات تتحول الى حرب ابادة ضد الشعب العراقي

واضاف ان المذبحة تكشف الطبيعة الحقيقية للحرب ضد الشعب العراقي وانها بعد ان كانت عملية منظمة لتدمير قدرات العراق الاقتصادية والعسكرية قد تحولت اليوم الى حرب ابادة

وعبرت صحف الجزائر عن شجبها الشديد لقصف الملجا واوقفت الاذاعات والتلفاز بث برامجها العادية واكتفت بالموسيقى الحزينة ونقل المناقشات حول الموضوع تعبيرا عن الحداد

تونس

وفي تونس اعلن الرئيس زين العابدين بن علي الحداد على ارواح الشهداء العراقيين وطالبت وزارة الخارجية التونسية مجلس الامن الدولي بتحمل المسؤولية الكاملة عن الحرب

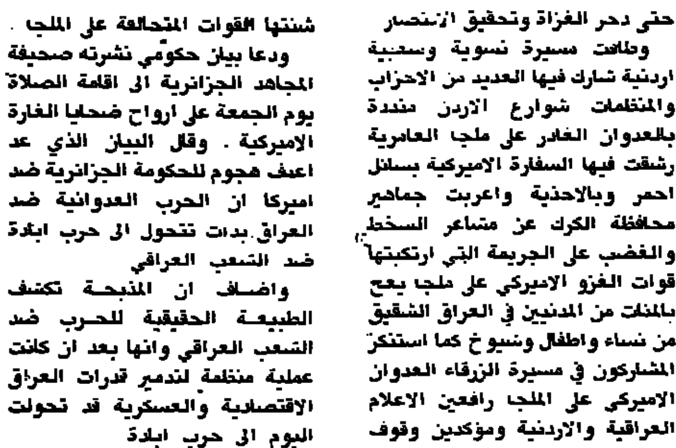
واعلن محمد فايق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان في القاهرة عن اسفه وحزنه الشديدين للمجزرة التي تعرض لها المدنيون العزل جراء القصف الهمجي للطائرات الاميركية

الشارع المصري

واكدت اذاعة مونت كارلو ان مظاهر الحزن والاسى طغت على وجود المواطنين المصريين وحركة الحياة حيث اصبحت المجزرة الاميركية مدار حديث الشارع المصري ورفعت احزاب المعارضة المصرية اصواتها للتنديد والادانة العنيفة بمجزرة العامرية ووصف حزب الاخوان المسلمون المجزرة بانها عمل همجي والمقصود منه ترويع الشعب العراقي

اما حزب العمل المعارض فقد ندد بالجريمة النكراء وطالب بوقوف ابناء الامة صفا واحدا بوجه اميركا والغرب وقال ان المذبحة لن تمر بسهولة فيما اكد حزب مصر الفتاة بان الجريمة يندى لها جبين الانسانية وتتضاءل بجانبها كافة الخلافات بين العرب قائلا .. ان من لايشجب هذه المجزرة الوحشية فهو عدو للعرب وللانسانية .

واعلن حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري انه تلقى بفزع بالغ نبأ المجزرة الهتلرية التي دبرتها القوات الاميركية ضد احد الملاجيء المدنية في مدينة بغداد .



الهند

وفي نيودلهي اعربت الحكومة الهندية عن اسفها العميق للغارة الوحشية التي اودت بحياة المئات من المدنيين الابرياء في مدينة بغداد .

وقال وزير خارجية الهند فيديا شاران شوكلا في بيان اصدره ان حكومته لاحظت بقلق بالغ الهجوم الاميركي الاخير على ملجا العامرية المدني في بغداد مما ادى الى مقتل مئات النساء والاطفال وهو مايعزز التقارير السابقة بشن هجمات مماثلة على الاحياء السكنية والاهداف المدنية في العراق .

واضاف ان تصرفات القوات الاميركية وحلفائها قد تجاوزت تفويض الامم المتحدة .

اليمن

وشجب الرئيس اليمني علي عبدالله صالح جريمة اميركا ازاء المجزرة التي جرت ضد المدنيين العراقيين قائلا .. ان اليمن تستنكر هذه الاعمال الوحشية واللاانسانية وتدعو العرب الى تحرك جاد لانهاء هذه الاعمال فيما انطلقت احتجاجات ومسيرات شعبية في اليمن .

صحف بيروت

وفي بيروت ابرزت الصحف اللبنانية في عناوينها استنكار الغارة الاميركية ووصفتها بالمجزرة وقالت صحيفة السفير ان هذا السلوك التدميري الذي يبدو انه موجه ضد شعب العراق اكثر منه ضد القوات العراقية .هو استمرار لرفض اميركا الموافقة على تطبيق الاستثناءات التي تطال الغذاء والدواء .

باكستان وايران

وشجب البرلمان الباكستاني الهجوم الاميركي على ملجا مدني عراقي ووصفه بالعمل الجبان ودعت زعيمة حزب الشعب الى اقامة صلاة الغائب على ارواح شهداء العراق

ودان وزير خارجية ايران اعمال قصف المدنيين واعلن ان ايران مستعدة لاستقبال ومساعدة الجرحى المدنيين في هذا النزاع وصرح انه من غير الممكن تبرير القصف مهما كانت الذريعة بل يجب ادانته .

امطار الموت

وفي انقرة وصفت صحف تركية قصف الملجا انه كارثة وقال سياسي بارز ان الخسارة في الارواح تبعث على الاسف .

وقال حكمت جتين الامين العام للحزب الشعبي الديمقراطي الاجتماعي وهو حزب معارض رئيسي انه من المؤسف ان نساء واطفالا لقوا مصرعهم وانه مع امتداد الحرب اصبح المدنيون هدفا للقصف الاميركي وكان العنوان الرئيسي في صحيفة ملليت التركية ... كارثة في بغداد وقالت صحيفة حريت .. امطار الموت تتساقط على ملجا .

الصين

واعربت الصين عن اسفها العميق وقلقها البالغ غداة قصف الطيران الاميركي لملجا في بغداد ودعا متحدث صيني الاطراف المعتدية مجددا الى ضبط النفس لمنع تصعيد النزاع واتخاذ التدابير الكفيلة بتقليص حدة المعارك لايجاد الظروف الضرورية للتوصل الى حل سلمي .

ليبيا

وفي طرابلس اعلن المكتب الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي الليبي ادانته للعمل الذي قامت به الة الحرب الاميركية بالاغارة على احد الملاجيء .

وقال ان هذا المسلك ليس غريبا على الادارة الاميركية التي قامت في عام ١٩٨٦ بقتل المدنيين الابرياء في المدن الليبية .

هذا غيض من فيض الادانة العربية والعالمية الغاضبة للجريمة الاميركية النكراء التي اقسمنا بالواحد الاحد ووعدنا كعراقيين باننا سوف ننتقم ردا عليها شر انتقام جزاء وفاقا ضد اميركا ومن حالفها في العدوان على العراق ولن تنفع اميركا ذريعتها المهلهلة التي قالت فيها ان المبنى كان مركزا للقيادة والاتصالات لان العالم اجمع قد شهد شهادته وقال كلمة الفصل تحت عناوين الادانة الشاملة لجرائمها الغادرة بحق شعب العراق الابي .



تحت شعار - بقية

المعهد العربي لحقوق الانسان والشاعر محمود درويش كلمات حيت الدور البطولي لشعب العراق وجيشه في مواجهة قوى الغدر المتمثلة بالولايات المتحدة وحلفائها

شخصيات سوفيتية - بقية

المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي

واوضح ان اصواتا عديدة تعالت داخل الاجتماع طالبت من الحزب ان يقوم بتوجيه الاجهزة الرسمية لاتخاذ اجراءات فعالة ونشيطة من اجل التوصل الى ايقاف الحرب في الخليج العربي وهو الامر الذي سيواصل العمل من اجل بلوغه

وعبر عضو اتحاد الصحفيين السوفيت الكسندر الكسييف عن دعمه ومساندته للشعب العراقي في وقفته الحالية وهو يدافع عن ارضه ضد العدوان الامبريالي والاطلسي

وقال انني كمواطن روسي اشعر بالالم الكبير لما يتعرض له الشعب العراقي والسكان المدنيون من النساء والاطفال والشيوخ وقد تاكد لي بان الولايات المتحدة الاميركيه تنفذ حربا من اجل تدمير الشعب العراقي وان هذا اصبح واضحا منذ الاسبوع الاول للحرب ضد العراق

الرئيس الايراني - بقية

العراق بضع القوات متعددة الجنسية امام اختبار

واوضح الرئيس الايراني انه اذا كانت لدى قوات الطرف الاخر في النزاع النية الحسنة فان عليها ان تثبت ذلك

ورحب مجلس الشورى الايراني امس ببيان مجلس قيادة الثورة وقال في بيان ادلى به رئيس المجلس ان هذه المبادرة هي بداية مشرفة من اجل استتباب الامن والسلام في المنطقة

وقال انه حان الوقت لكي تعمل جميع شعوب المنطقة على اجبار القوات الامريكية بالخروج من منطقة الخليج

كما ندد بالجرائم التي تقترفها الامبريالية الاميركية ضد الشعب العراقي وقال في الوقت الذي انفتحت الابواب امام طريق السلام يجب ان تتوقف جميع العمليات العسكرية التي تقود بها القوات الغربية ضد العراق وانه بواسطة الدول المحبة للسلام يجب ان يعاد الامن والسلام في هذه المنطقة

اضخم تظاهرة - بقية

وطالبت الحناجر التونسية بالمشاركة الفعلية والقتال جنبا الى جنب مع المقاتل العراقي في معركة ام المعارك لنيل شرف الاسهام في الدفاع عن الارض والمقدسات العربية والتي دنستها القوات الغازية

ورفعت الجماهير التونسية شعارات منها (بالروح بالدم نفديك يا صدام) و(بالروح بالدم نفديك يا عراق) و(لا حياد ولا نفاق جيش تونس مع العراق) و(ياميتران يا جبان يا عميل الاميركان) و(يا حافظ يا جبان حول جيشك للجولان) و(يا حسني يا سمسار بعت بلادك بالدولار)

كما طالب المتظاهرون بقطع العلاقات الدبلوماسية مع دول العدوان وبالاخص الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا والسعودية ومصر احتجاجا على الجرائم التي ترتكبها ضد الشعب العراقي البطل

ومن جهة اخرى طالب السيد عبد الرزاق كيلاني رئيس الجمعية التونسية للمحامين الشبان في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس امس جمعيات ونقابات المحامين العربية والعالمية استنكار حرب الابادة الاميركية ضد شعب واطفال ونساء وشيوخ العراق الذين يتعرضون لقصف وحشي مجرم

وعبرت لائحة صادرة عن احدى وعشرين هيئة مهنية ومنظمة انسانية وثقافية تونسية عن تضامنها الكامل مع الشعب العراقي في صد الهجمه العدوانية التي تشنها القوات الاميركية والاطلسية

وطالبت اللائحة الحكومة التونسية باتخاذ الاجراءات الكفيلة بمساندة العراق في التصدي للعدوان مساندة فعلية وبقطع العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة مشيدة بالمواقف والتحركات المناهضة للعدوان في تونس وفي كافة انحاء العالم

واكد حزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي ان الموقف الراهن لايتحمل الحياد والمهادنة ويستوجب وقفة حازمة ومسؤولة ومشرفة تكون في مستوى التحدي المصيري وتتجاوب مع المشاعر القومية للشعب العراقي العظيم من خلال الاعلان للانضمام الى معركة الشرف العربي ووضع كافة الامكانيات في خدمة معركة (ام المعارك) .

وعبر حزب الوحدة الشعبية التونسية عن سخطه العميق لما اقدمت عليه الولايات المتحدة وحلفاؤها من اشعل نار الحرب في منطقة الخليج العربي وذلك بشن الهجمات الوحشية على العراق الشقيق مستهدفة بذلك القضاء على البنية الاساسية والامكانيات الاقتصادية والعلمية والعسكرية للعراق

واكد السيد مدر ثابت الامين العام المساعد للحزب الاجتماعي التقدمي التونسي في تصريح لوكالة الانباء العراقية في تونس امس ان لجوء قوات التحالف المتخاذلة الى قصف المناطق الاهلة بالسكان يجسد الخوف والهزيمة من ملاقاة الجيش العراقي الباسل في ساحة المعركة .

التجمع الوطني - بقية

العسكرية العراقية والعمل على وقف تطورها من جديد وتدمير البنية التحتية للدولة التي وضعت اقدامها على الدرجات الاولى في سلم التحديث والامساك بناصية العلم والتقنية .

ويذكر ان التجمع الوطني الديمقراطي السوري يضم في جبهة واحدة عدة احزاب سياسية وطنية وديمقراطية تمثل التيارات السياسية المعارضة والمناضلة من اجل التغيير الجذري واقامة نظام وطني ديمقراطي تسوده اسس المجتمع المدني

تحرك عربي - بقية

وفي فلسطين ندد العديد من المنظمات والاتحادات بالعدوان وبجريمة قتل المدنيين العزل

فقد نددت جبهة التحرير الفلسطينية بالجريمة النكراء التي اقترفتها اميركا وحلفاؤها لقصفها ملجا حي العامرية وقتل المئات من المدنيين من الاطفال والنساء الابرياء .

وطالبت جبهة التحرير العربية كافة الاقطار العربية باعداد جيوشها والاعلان عن دخولها المعركة القومية الكبرى مع العراق الصامد ضد قوى العدوان الامبريالي الصهيوني مشيرة الى انه جاء اليوم الذي لاينفع فيه الندم فالكل مدعو لتحمل مسؤولياته واخذ دوره في ام المعارك .

ووجهت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نداء دعت فيه الجماهير العربية الى التحرك واعلان غضبتها وشجبها للعدوان وتصميمها على دحر المعتدين وعملائهم من عرب اميركا مطالبته بقطع العلاقات مع واشنطن ومقاطعة البضائع والسفن والطائرات الاميركية .

واكدت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ان العدوان على العراق البطل يشكل حلقة من سلسلة حلقات تستهدف الاقطار العربية التي اتخذت موقفا مساندا للعراق ومناهضة للوجود الاميركي والاطلسي على الاراضي والمقدسات العربية والاسلامية

واعلنت جبهة التحرير الارترية عن استعداد مقاتليها للقتال الى جانب الجيش العراقي الباسل بقيادة السيد الرئيس صدام حسين دفاعا عن شرف وكرامة الامة العربية ضد الغزاة الاشرار

وقال السيد محمد علي ادريس عضو مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير الارترية في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في

ماهذا الذي يفعله نظام دمشق ؟!

في التاريخ العربي المعاصر وطيلة عقدين من الزمن او يزيد مايزال هذا السؤال مطروحا على كل لسان ومايزال الجواب عليه محاطا ببعض الغموض على الاقل عند اوساط عديدة رسمية او شعبية ، اقليمية وعربية ودولية . وقد كنا دائما وعلى مدار هذه السنوات وعند كل تصرف مشين او سلوك منحرف او موقف خياني لانخطيء التفسير ولا التحليل ولا التوصيف انطلاقا من تقويم موضوعي لطبيعة هذا النظام ومنهجه ووظيفته العربية والاقليمية على حد سواء .

كان الغموض يحيط بقضية الجولان ففسرنا لغز الجولان وعندما كانت هناك وجهات نظر حول الدور الذي يقوم به النظام في لبنان كانت لنا وجهة نظر واحدة اثبتت الدلائل والوقائع والوثائق صحتها . واعطينا التقويم الصحيح للتامر على منظمة التحرير الفلسطينية وضرب مخيماتها وثورتها في لبنان . كما اعطينا التقويم المنطقي لمنهج تخريب التضامن العربي والعلاقات العربية ولمنهج العداء الثابت للعراق والموقف من الحملات الدعائية المسمومة التي كانت تستهدف العراق ودوره وقدراته .

والان وكما في السابق وبالرغم من ان المعركة التي نخوضها تاخذ طابع المعارك المصيرية الشاملة . ولايحتمل الموقف منها اي تبرير او غطاء او مناورة . فقد توقعنا منذ البداية ان يحتل النظام السوري موقعه في خندق الاعداء كطرف مباشر وشريك مكشوف وبالفعل حصل ذلك ليس برضاه وانما رغما عنه . لانه من غير المسموح اميركيا دخول المسرح في هذه المؤامرة الكبرى باقنعة قد تحجب الرؤية او تربك الحسابات او تحدث بعض الخلل . فاميركا يهمها جدا ان تقول ان هذا النظام معها وان لكل شيء ثمنه ولابد من حصول النظام السوري على الثمن الموعود نقدا او بالاجل حسب الاتفاق .

فماذا فعل نظام دمشق حتى يقبض الثمن ثم ماهو هذا الثمن !

اولا وقبل كل شيء عالج موضوع استعادة العراق لحقه التاريخي في الكويت من منظور اميركي صهيوني مصلحي وانتهازي لاعلاقة له بالمنظور القومي وبالشعارات الوحدوية التي يتغنى بها في الاعلام وفي الكلام وغير ذلك وثانيا وعندما بدا التحضير الميداني للعدوان على العراق قام بارسال مايزيد على عشرين الف جندي الى مسرح العمليات ووضعهم بامرة القوات الاميركية وثالثا قام بتقديم تسهيلات معينة لدول العدوان ومنها السماح باستخدام الاجواء السورية وبوجود الخبراء الاميركان قرب مناطق الحدود وقام بانشاء نقاط دالة للطيارين الذين تسقط طائراتهم الدفاعات العراقية كي لايقعوا في الاسر ليصلوا الى الاراضي السورية . ورابعا واضافة الى مضاعفة حملاته الدعائية ضد العراق مارس الضغط السياسي والاعلامي على الاردن من جهة وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ومقاتليها في لبنان من جهة اخرى . اما خامسا فقد جمد خلافاته مع تركيا واخذ ينسق معها بما يخدم اهداف العدوان . واخيرا دخل في ما يشبه بالحلف مع نظامي حسني وفهد فما هو ثمن كل ذلك ؟

المعلوم والظاهر حتى الان انه حصل على مساعدات مالية مجزية من امراء النفط بمن فيهم قارون وحصل على هبات وقروض وتسهيلات ائتمانية من الادارة الاميركية . وحصل على مساعدات من السوق الاوربية ومن الدول الاوربية مباشرة . وحصل على وعود بدعم اضافي يضمن حماية نظامه ودعم سلطته في مجالات اخرى . ووعود بدور اقليمي وعربي اوسع ووعود بدور امني في منطقة الخليج العربي . ووعود باقناع (اسرائيل) للدخول معه في مفاوضات منفردة حول مستقبل الجولان . ناهيك عن قرار اطلاق يده بشكل اوسع في لبنان ويبدو ان هناك اتفاقات سرية تضمن مكافاة النظام وتنفيذ جزء من هذه الوعود .

من هنا يمكن تفسير درجة الحماسة عند النظام السوري تجاه معاداة العراق للدرجة التي جعلته يدين القصف الصاروخي العراقي لاوكار الرذيلة في فلسطين المحتلة في الوقت الذي يبرر فيه لاميركا ضرب الاهداف المدنية العراقية ويصر على عدم الربط بين الصراع العربي الصهيوني وحرب الخليج . ويطن وقوفه قلبا وقالبا في الخندق الاميركي الصهيوني الاستعماري المناهض لحقوق العرب ومصالحهم وامانيهم المشروعة .

ولاغرابة في ذلك كله فنظام دمشق كما عهدناه صاحب سجل خياني اسود مدفوع بنوازع الحقد ونهج التامر ومحكوم بارتباطاته المعروفة وبدوره المرسوم . واذا كان قادرا في الماضي على المناورة والخداع والتضليل وارتداء الاقنعة وطرح التبريرات والحجج والشعارات الكاذبة فانه اليوم يتحرك على المكشوف دون قناع او غطاء او تبرير او حجة يكذب فيها على نفسه او على شعبه او على الاخرين . لكي ينال اعلى درجات الخيانة الوطنية والقومية من اسياده في واشنطن وتل ابيب ولكنه في الواقع يسجل ادنى درجات السقوط المريع عند الشعب والامة والتاريخ .

● فيصل زكي ●

حدادا على ارواح شهداء ملجأ العامرية

الاضراب الشامل يتواصل في الاراضي المحتلة لليوم الثالث

اشتباكات ومصادمات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في عدة مدن

تواصل الاضراب الشامل في الاراضي المحتلة لليوم الثالث على التوالي حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا بصواريخ الغدر الاميركية الصهيونية في ملجا المواطنين المدنيين في العامرية .

وافادت مصادر وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة المحتل ان ثمانية عشر شخصا اصيبوا حتى الان جراء تلك الاشتباكات فيما لم تبلغ تلك المصادر عن عدد المعتقلين الذين تم اعتقالهم بصورة عشوائية اثناء مداهمات قوات الاحتلال لعدد من منازل مخيمات القطاع .

وفي نابلس اصيب شاب فلسطيني اخر صباح (امس) بعيار ناري اثناء تقدمه في تظاهرة احتجاج نددت بجرائم العدوان الاميركي الصهيوني ضد العراق .

ورشق شبان فلسطينيون سيارات العدو الصهيوني العسكرية بالحجارة في شارع السبع بمدينة قلقيلية التي رفعت فوق اسطح منازلها الاعلام العراقية والفلسطينية في حين احرق شبان فلسطينيون اخرون سيارتين (اسرائيليتين) اخريين في القدس المحتلة اضافة الى سيارة ثالثة تابعة لسفارة نظام حسني اثناء تواجدها في القدس .

تونس اليوم ان الوقوف الى جانب العراق يمليه الواجب القومي العربي لان بقاء الامة العربية والاسلامية موفورة الكرامة مرفوعة الراس يستدعي المساندة العملية للعراق ودعمه لتعزيز صموده حتى يتحقق النصر على الاعداء .

وفي المغرب تواصلت صيحات الادانة والاستنكار للعدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي ضد الشعب العراقي الصامد عادة اياه عنوانا سافرا ضد الامة العربية

وقال بيان اصدرته جمعية العلماء خريجي دار الحديث الحسنية المغربي ان التحالف الامبريالي الصهيوني الحاقد على الاسلام والمسلمين يمارس اليوم جرائم بشعة ضد الشعب العراقي العربي المسلم قصد السحق والابادة والنيل من قدرات العراق العسكرية والاقتصادية

ر.. نت فروع اربعة احزاب وطنية. في مدينة سطات العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد الشعب العراقي وقالت انه تهديد خطير ضد السلام والامن في المنطقة العربية .

وطالبت احزاب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل الديمقراطي الشعبي في بيان صدر في ختام تجمع في مدينة سطات المغربية بعقد مؤتمر دولي لحل جميع مشاكل المنطقة العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

ونددت لاوس بالقصف الوحشي الاميركي لملجا العامرية في بغداد يوم الاربعاء الماضي وطالبت بانهاء العدوان الاميركي الصهيوني الاطلسي على العراق عن طريق الجلوس الى مائدة المفاوضات

وفي جاكارتا قام متظاهرون يمثلون الجامعات الاندونيسية في جاكرتا وجوكجاكرتا وباندونغ بتظاهرات امام مبنى ممثلية الامم المتحدة والسفارة الاميركية في جاكرتا .

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

هذا الخفيف الارعن

دياب نبهان

صحيح ان الله ، جلت قدرته قد امرنا بالتستر على مانبتلى به ، حفظا للسمعة التي هي اسفين الكرامة والشرف والذكر الطيب الحسن بين الناس ، وذلك في قوله تعالى «واذا بليتم فاستتروا» .

واذا كنا نأتمر بالامر الالهي ، ونجتهد في تنفيذه والعمل بموجبه في التستر على بلياتنا ولكن كيف يمكن التستر على البلية عندما تكون شائعة ومفضوحة ولامجال اطلاقا للتستر عليها او اخفائها او حتى تجاهلها خاصة وان تلك البليات تتمثل في اشخاص دون سواهم ممن يصرون على الفضيحة والتصرف السيء والعمل الجبان ويجهرون به على الملأ دون خجل او حياء ودون ذرة من كرامة قد تردع ولكنها لاترد .

من هذه البليات التي ابتليت بها امة العرب في زمانهم الحالي ، حكام بليدون اشقياء تافهون جبناء وحثالات ساقت بهم الاقدار الى ان يتصدروا القوم في الحكم ليسيسوا شؤونهم على نحو رديء ومؤذ ، ومثلم للكرامة والشخصية وقيم الرجولة والاخلاق ، ولم يكن ذلك الا لخصال فيهم لاقت هوى وقبولا لدى الاعداء والاوغاد وارباب الجريمة ، ممن تقودهم احلامهم المريضة ونوازعهم الفاشية ، وقوتهم الغاشمة الى تخيلات اشد مرضا وفتكا ان بوسعهم فرض سيطرتهم ونفوذهم على الارض وهم يتلاعبون بمصائر اولئك الحكام ويتحكمون بسياقات افعالهم ومواقفهم وتصرفاتهم ، لا لقدرة فيهم ، وانما لضعف وخور اولئك الحكام وانسياقهم الذليل والاعمى كقطعان العبيد وراء اسيادهم .

ان امامنا امثلة صارخة ونماذج ممسوخة لمثل هؤلاء الحكام ، ولعل اكثرهم وضوحا للعين المجردة هذا الخفيف الارعن الذي لم يكن يحلم في يوم من الايام ان يكون انسانا له قيمة واحترام بين ابناء مصر فكيف الامر وقد وجد نفسه يجلس على كرسي الحكم ، ليحكم ويتحكم بمقدرات عباد الله من ابناء مصر ؟ انه بالتاكيد سيكون مختلا وغير متوازن في سلوكه وتصرفاته وغير حريص على مايمنح المرء صفة الرجولة والشجاعة قدر حرصه على كسب رضا اسياده حتى لو كان ثمن ذلك هو رهن شعب مصر باسره لارادة اولئك الاسياد الاشرار ولو كان ثمن ذلك خيانة تاريخ مصر وتراثها النضالي وخيانة شرفها وكرامتها وسمعتها بين العرب اولا وبين دول العالم ثانيا .

ولقد ابتليت امة العرب بمثل هؤلاء الحكام الذين لايحفظون الا ولاذمة ولايقيمون اي وزن للكرامة والخلق العظيم ولا يلتفتون ابدا الى شرف الرجولة واحترام النفس ويمضون في غيهم وخيانتهم كالانسان الالي لاروح فيه ولانفس ولكن الخفيف وقد ابتليت به الامة ، وبامثاله من الجبناء والساقطين والاراذل كفهد وحسني واولئك الصغار الصغار من التافهين والاقزام في منطقة الخليج العربي هذه البلية لم تشهد امة العرب في تاريخها الطويل اشد شرا منها وادعى للخجل وطأطأة الراس من افعالها وهوانها . وسلوكها الذليل لان الجبان والرخيص والتافه عندما يكون في مكان لايستحقه وغير جدير به فانه ياتي بالفعل وتصرفات قبيحة وجبانة وضارة لكي يؤكد لاسياده واولياء نعمته صلاحيته للمكان الذي وضع فيه وهو لم يوضع فيه الا لصفات خاصة لايستطيع ان يتحلى بها صاحب مروءة ورجولة ونخوة واحترام للنفس .

واذا قالت العرب وكم من الحكمة فيما قيل ويقال ان شر البلية مايضحك فان الخفيف لايمكن الا ان يكون موضع سخرية واستهزاء وموضع ازدراء وتحقير في اوساط الشعب المصري ثم في اوساط العرب .

لقد قال الخفيف يابناء مصر ، انه سمع بان فوق ملجأ العامرية شاهد الجريمة الاميركية الصهيونية وشاهد الفاشية والعنصرية والانحطاط الاميركي الصهيوني الغربي كان يوجد هوائي وان هذا الهوائي هو الذي حمل الهمجيين الجدد من الاميركيين والصهاينة وبقايا الاستعمار الغربي على ضرب الملجأ دون ان يقول الخفيف ان في الملجأ اطفالا ونساء وشيوخا .

لقد سمع هذا الارعن الجبان وصدق ما سمعه بل امر بان يصدق ماسمعه دون ان يتبين ان من اسمعه بهذه الاكذوبة هو فاسق وفاسد وشرير فيضيب ابناء العراق الابي بجهالته ونذالته وخسته ويعتدي على ارواح شهدائهم الابرار ومايصيب ابناء العراق الاشم انما يصيب ابناء مصر العروبة وعلى هؤلاء واولئك وعلى كل عربي حر شريف يمتلك كرامة ورجولة ان يلعن هذا الخفيف الجبان وان يبصق على جبينه القذر الذي يغطيه العار والذل كما يغطي الذباب جرحا فاسدا على هؤلاء واولئك وعلى كل من ارضعته امه قيم العروبة والرجولة مع حليبها ان ينتفض في وجه هذا الرعديد الكالح . وان يزيله من على جبين مصر . لنتخلص من وصمة عار لايمكن ان نتخلص منها الا عندما نلقي بها على مزبلة التاريخ .

الصهاينة يحرقون بيوت العرب بيافا لانهم يؤيدون العراق

تنوعت اعمال القمع الصهيوني لاذلال اهلنا في الارض المحتلة الذين يقفون الى جانب العراق ويؤيدون القائد صدام حسين .

فقد تسللت عصابة من الصهاينة الحاقدين في منتصف ليلة ١٩٩١/٢/٤ الى مخيم عربي صغير في حي العجمي بيافا واشعلوا النار في بيوت المخيم، ثم لاذوا بالفرار تحت جنح الظلام .

وقال احمد الجواني ٦١ عاما وهو احد سكان المخيم حين استيقظت من نومي وجدت نفسي محاصرا بالنيران والدخان وشعرت بانني اختنق وعندما حاولت الخروج وجدت ان باب البيت مغلق بواسطة حبل من الخارج فاخذت اصيح باعلى صوتي مستنجدا ولحسن حظي تمكن الناس الذين هبوا لنجدتي من انقاذي .. لكن بيتي قد التهمته النيران واتت على خمسة بيوت اخرى مجاورة .

صحيفة الشعب التونسية تطبع صور القائد . تلبية لرغبات أبناء الشعب التونسي

لبت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الاتحاد العام التونسي للشغل رغبات ابناء الشعب التونسي بطبع وتوزيع صور السيد الرئيس صدام حسين كونه رمز الاقتدار العربي الضارب

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية نقلا عن صحيفة الشعب ان حرصها على اهداء صورة السيد الرئيس صدام حسين جاء تلبية لحرص ابناء الشعب التونسي على تزيين جدران منازلهم ومحال عملهم بصورة قائد النصر العربي ورمز عزة الامة العربية .

ولاحظ مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس تسابق ابناء الشعب التونسي بشكل منقطع النظير على باعة الصحف لشراء صحيفة الشعب التي تهدي قراءها صورة ملونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .

خواطر ..
رقصة اميركا

حسب الشيخ جعفر

لابد من ان لك انيابا كانياب الخنازير
يا اميركا
لابد من ان لك اظافر طويلة كاظافير السحالي
يا اميركا
وان لك غدائر من جلود الثعابين هي غدائر تمثالك الشائخ التائه المتاكل :
تبصقين دما ورمادا على وجوه الرضع
الملايين من الرضع المهشمين تحت حوافرك
وتهزين بطنك طربا وخيلاء
على جثث الملاجيء والجسور ايتها المرائية الكذابة المخادعة الحقود
ايتها الشريرة
يا فاتحة الشر وخاتمة الشريرين
يا ابنة يهوذا وقوادته ومرضعته
قلبك من معدن ورئتاك من رصاص
يا عبدة تتحكم بالبنوك
ويا لصا يدعي الحراسة
يا حفارة القبور
اي سفاح في العالم لم يكن من صنع يديك ؟
اية سلطة دموية لم تكن من نسج اصابعك ؟
اية مذابح للشعوب لم تكن عرسا لك ؟
واية صفحة من تاريخك لم تتلطخ بالدم والصديد ؟
قولي يا اميركا
اي جزار لاهله لم يكن ابنك السفاح ؟
وانك تعرفينهم واحدا واحدا
يا وجه الباطل وقبضة القتلة
يا شقيقة نيرون وهتلر
افراحك ماتم الشعوب
واعيادك جنائز الانسانية
لابد من انك الان تقهقهين عاليا
وانت تتاملين الطفولة المذبوحة في ملاجئها
وتتابعين مشاهد الحرائق والخراب .
ماذا فعلت بهنودك الحمر
وهنودك السود وهنودك الصفر والبيض ؟
ماذا فعلت يا اميركا باميركا ؟
وماذا فعلت بالعالم ؟
وباي دم بريء لم تتلطخ يداك ؟
باية مشنقة لم تتراقص حبالك يا اميركا ؟
يا تمثال النخاسة والنخاسين
يا سلا في عظام الفقراء والمكدودين
يا قيحا في قلب سقراط والكندي واديسون
لوحي بقنابلك وطائراتك
صفقي فرحا فوق القتلى
واتشحي بالعقارب والصلال
وارقصي رقصة السكينة في احشاء الام وجنينها
ستسقطين من اعاليك يا اميركا
ويتساقط تاجك العنكبوتي بددا
يا اكلة لحوم الموتى والديدان
املأي كؤوسك دما وارفعي انخابك
واحتفي بنيرون وهتلر الى مادبتك الدموية
وعلقي على اكتافهما افاعيك يا اميركا
يا قاتلة نيرودا
(سيقاومك الابطال هنا الف عام
وسيغدو كل حجر تدوسينه لهيب نار)
ستسقطين من اعاليك يا اميركا الوقحة
وسيسقط تاجك العنكبوتي بددا تحت ارجلنا

شعراء وفنانو العراق ينشدون للنصر العراقي المبين

احتفلت كلمات الشعراء . وتنوعت الحان الفنانين . لكنهم اجتمعوا تحت سقف واحد لينشدوا للنصر العراقي القادم وليغنوا لحن القائد المنتصر الرئيس المناضل صدام حسين

فنانون ومطربون وشعراء وموسيقيون وجدناهم مجتمعين في مكان واحد الشاعر يقدم كلماته فيقوم الملحن بتلحينها ليؤديها احد المطربين المتواجدين هناك او لتنشدها مجموعة الفنانين الذين قدموا عشرات الاغاني التي تجسد بطولات العراقيين

الفنان رضا الخياط كان يستعد لتسجيل اغنية تحمل عنوان (ياصدام الله يرعاك) كلمات المقاتل عبد الرحمن الدوري والحان سرور محمد يقول -

اقوم الان بتسجيل عدد من الاغاني التي تجسد صمود العراقي في (ام المعارك) فاضافة الى اغنية (ياصدام الله يرعاك) اقوم ايضا بتسجيل اغنية (ام المعارك) كلمات بشير العبودي والحان عماد عبد الكريم اضافة الى اشتراكي بتقديم عدد من الاغاني مع المجاميع الفنية..

الشاعر مكي الربيعي يقول -

لقد كتبت كلمات اول اغنية قدمت لمعركة (ام المعارك) وهي تحمل عنوان (يامحل النصر بعون الله) وقد قام بتلحينها عباس حسن وقدمتها مجاميع الفنانين بعد ذلك كتبت اغنية (هذا انا يا كاعي) اضافة الى اغنية (طلحت الاقنعة) من الحان الفنان طالب القره غولي واداء مجاميع الفنانين..

الفنان محمد نوشي تحدث قائلا -

قمت بتلحين انشودة (المجاهد) كلمات جودة التميمي وانشودة (ياعرب يا اسلام) كلمات بشير العبودي وقد سجلت الانشودتان من قبل مجاميع الفنانين كما قمت بتلحين انشودة (شمس الحقيقة) كلمات حسن الخزاعي وانشودة (نزلزل الكاع) كلمات مهدي الحيدري وانشاد سعد الاعظمي .

اما الفنان ياسين الشيخلي فيقول -

قدمت (لام المعارك) انشودتين قمت بتلحينهما هما (ثمن الدم) و(لاماتطخ الراس) والانشودتان من كلمات كاظم اسماعيل كاطع وعريان السيد خلف .. كما قدم الفنان كريم ديوان انشودة من كلماته والحانه وهي تحمل عنوان (بحيل الله) وقد قدمتها مجموعة الفنانين .

الى جانب الفنان كريم هميم كانت تجلس الفنانة سها وهي المطربة الوحيدة التي كانت حاضرة في ذلك التجمع الفني وهي تقول -

لقد تواجدت مع زملائي الفنانين هنا منذ اليوم الاول الذي دعتنا اليه نقابة الفنانين العراقيين لتقديم اغان تجسد الصمود العراقي وقد اشتركت في تقديم ١١ اغنية مع مجاميع الفنانين وانا على استعداد لتقديم المزيد من الاغاني والاناشيد التي تعبر عن صمود العراقي بوجه العدوان الاميركي..

الشاعران كريم العراقي وبشير العبودي كانا حاضرين وهما يتناقشان حول كلمات القصائد التي يكتبانها يقول الشاعر كريم العراقي -

لقد كتبت قصائد قدمت ضمن الاعمال الاولى التي عبرت عن الصمود العراقي منها(سالم بيتنا) الحان علي سرحان (يا محل النصر بعون الله) غناء رضا الخياط الحان خليل ابراهيم ولوحة (ام العراق في ام المعارك) وهي لوحة غنائية راقصة اشتركت في تقديمها الفرقة القومية للفنون الشعبية كما اسهمت الفرقة القومية للتمثيل في تقديمها ومنهم الفنانون نزار السامرائي فوزية حسن وغازي القيسي .

اما الشاعر بشير العبودي فيقول :

لقد كتبت قصائد تحمل عنوان (ناصرنا الله) الحان فاروق هلال و يا ساري بيتنا للمعالي غناء سعدون جابر والحان محسن فرحان اضافة الى انشودة شعبي الصابر الحان طالب القره غولي وغناء مجاميع الفنانين .

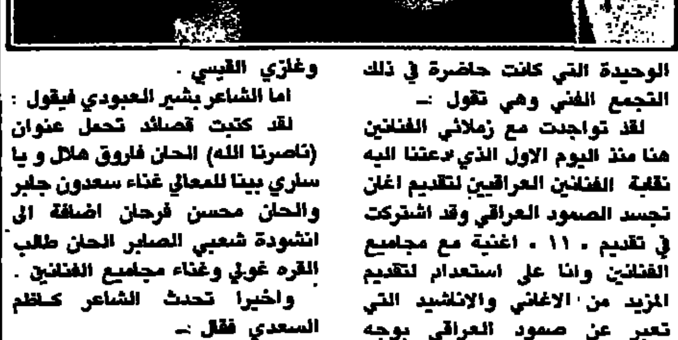
واخيرا تحدث الشاعر كاظم السعدي فقال -

لقد كتبت انشودة (ماننتعب لاوالله) وهي من الحاني ايضا اضافة الى انشودتين هما (مايكسر الراس) و (الله العظيم) وقد قام بتلحينهما الفنان كريم هميم كما كتبت انشودة (رسالة الى الامم المتحدة) وقد قدمها الفنان محمود انور .

وهؤلاء الشعراء والفنانون جاءوا لينشدوا للنصر العراقي وللصمود العراقي اما اولئك الابطال الرابضون في جبهات العز والمجد فهم الذين سيزفون الينا بشرى النصر بعد دحرهم للعدوان الاميركي الذي يستهدف قطرنا المناضل .

● حسين عمران ●

تصوير : نعيم الزيدي













شكرا جزيلا

فيصل جاسم

١ - شكرا رسول حمزتوف

لابد لكل شاعر من ان يشجب العدوان .

وهل الامر بحاجة الى استدلال ومنطق وتحليل ؟

لماذا هو شاعر اذا . ولماذا يكتب قصائد الحب واليقين ؟

هذا ما فعله الشاعر السوفيتي المعروف رسول حمزتوف

شكرا لك حمزتوف وانت تشجب هذا العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني على بلادي .

واذ اتمعن كثيرا في برقيتك التي بعثت بها الى ابناء الرافدين فانني اقرا بين سطورها قصائدك الجميلة وتاريخ الكلمة الحرة ونبراس الحرف الذي لا ينطفيء .

انت تقول فيها : في هذه الايام حيث يجري تحت ذريعة الامن في الخليج تقصف بغداد الحبيبة بوحشية . وحيث يراق دم المدنيين في العراق فانني اعبر باسم الالوف من ابناء بلدي عن احتجاجي ضد القتلة الاميركان .

انها حقيقة القول الشعري . حقيقة الايمان بينابيع الحضارة التي انبجست فوق تراب دجلة والفرات .

اجل . ايها الشاعر حمزتوف . لقد قصفوا مصنعا لحليب اطفال بلادي . ولقد قصفوا ملجا يختبيء به الشيوخ والاطفال والنساء لكي لا تنالهم صواريخ وقنابل المعتدين .

لقد قصفوا جسور السابلة التي تربط كرخ بغداد برصافتها . ولقد حطموا شبكات الكهرباء والماء والهواتف . واذ تدين ايها الشاعر حمزتوف هذه الافعال الاجرامية البغيضة فانك انما تعبر عن ذلك باسم الالاف من الشعراء الحقيقيين في كل بقاع الدنيا .

انت تعبر بذلك عن صوت امرئ القيس وطرفة بن العبد والمتنبي وتعبر بذلك عن صدى صوت اسلافك الشعراء الروس وتعبر ايضا عن اصوات شعراء الالياذة والاوديسة وصولا الى صوت كل شاعر معاصر .

شكرا لك حمزتوف . شكرا وانت تندد بالعدوان .. وشكرا لك وانت تقف الى جانب العراقيين اصحاب حضارة بابل وسومر واكد .

٢ - شكرا .. حمدة

قد يبدو اسمها مالوفا لدى الكثيرين .

انه اسم من الاسماء العربية الشائعة في الارياف العربية .

وهل هناك اجمل من الحمد .

الحمد لله الذي جعلنا نقول (لا) باعلى صوت لاكبر طاغوت في الكرة الارضية .

الحمد لله الذي نادانا الى الجهاد فاستجبنا لندائه الرباني .

الحمد لله الذي باسمه تعالى ننال شرف الايمان وشرف الصمود .

وحمدة هذه ، سيدة اردنية اعلنت عن تبرعها باحدى كليتيها وباحدى عينيها لمن يشاء من العراقيين ..

وهل ثمة من كرم اكبر من هذا ؟

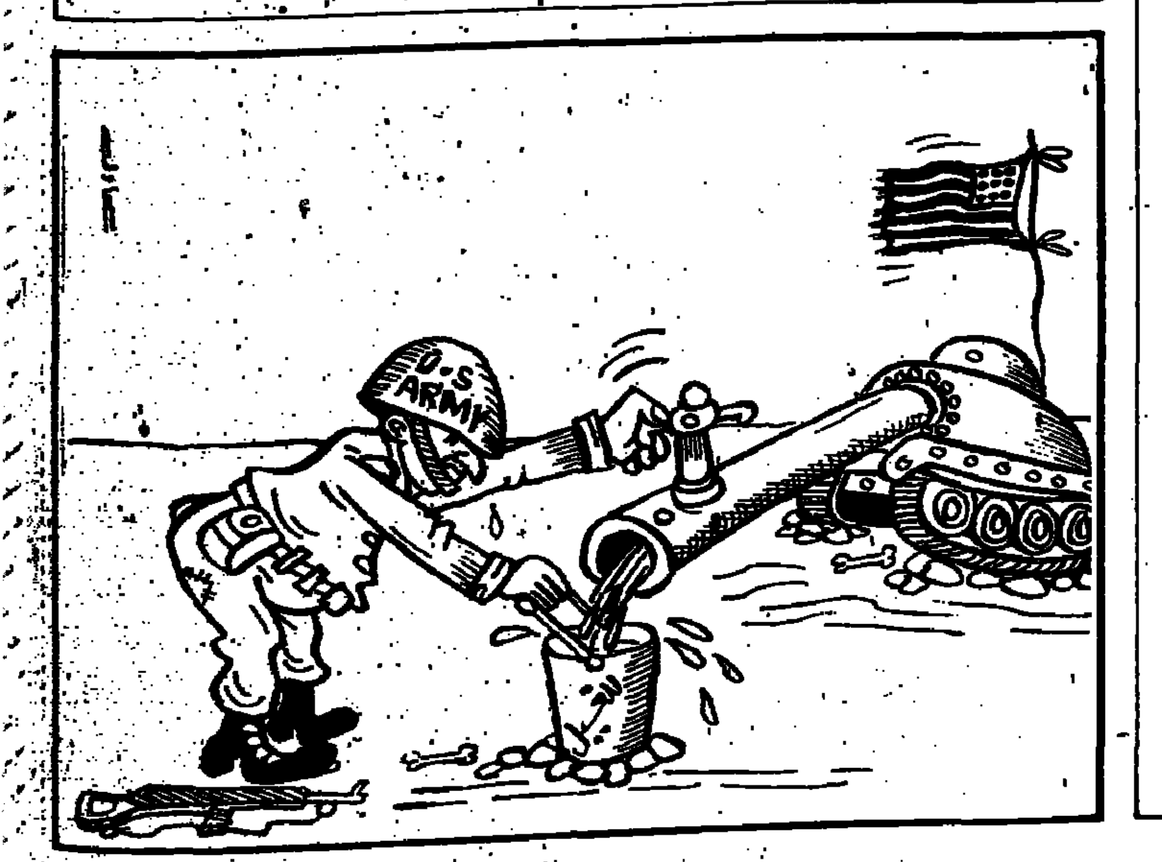
هل تبرع احد الاميركان بشيء من هذا لواحد من جنود الغزو من مواطنيه .

لن يحدث هذا لديهم .. ولكنه يحدث هنا فوق الارض العربية .

يحدث هنا ، لان اليقين العربي ينطلق من كل ذلك التاريخ الزاهر الذي تحتويه بطون الكتب وبطون الامهات وبطون الايادي القوية التي لا تعرف الكلل .

شكرا لك حمدة .. ايتها السيدة العربية الاصيلة وانت تشهدين من ازر رجال وطني ، واني لاقرا في قسمات وجهك الذي اتخيله كما وجه جدتي وكما وجه امي . اصرارا على الثبات في الايمان . وعلى مواصلة النضال .

فحمدا لله الواحد الاحد الذي جعل من حمدة العربية مثلا لكل التحديات الغربية .



بشراك يا عراق

د . محمد البكاء

● لك البشرى . عراق الاكرمين . فهاهم ابناؤك جند فارسك الشهم يقتحمون الصعاب . وهم يواجهون اعتى الحملات الظالمة الشريرة التي خطط لها ونفذها مجرم الحرب (بوش) ليسجلوا ملحمة خالدة في (ام المعارك) ستتذكرها اجيالك المتعاقبة بكل فخر واعتزاز . وستضاف الى تاريخك الحافل بالمجد والتضحية وانت تخط بالدم الطهور فجر رسالة امة بعثت من جديد مستنيرة بماضيها ومفاخرها وعزها وتراثها .

● لك البشرى . وقرت عين الامة بك . يا قلعة الصمود والنصر ويا بيرق العزة والشرف . فهاهم الرجال ينتظرون المواجهة الحاسمة ابطالا صناديد خبرتهم سوح النضال والشرف ليطهر الارض التي دنستها اقدام المشركين ويدكوا معاقل شياطين الارض والفئة التي ظلت وبغت وسخرت ارض الجزيرة لقوى التحالف الاميركي والاطلسي الصهيوني لمواجهة فتية الحق جنود العراق النشامى ولم تدر انها حفرت قبرها بيدها واستحقت لعنة الناس اجمعين

● لك البشرى فها هم شيوخك يطوفون الساحات ويهتفون مطالبين بالفوز العظيم ويتسابقون رغم انف الزمن للتطوع والمشاركة في (ام المعارك) مؤكدين عزمهم واصرارهم على دحر هجمة الاشرار ورد كيدهم وتطهير الجزيرة من دنسهم وينشدون (لمثل هذا ولدتنا امهاتنا) .

● بشراك يا عراق فلقد التفت القلوب حول خطاك وانت تتقدم الجمع المؤمن الى الامل وترفع راية العروبة والحق خفاقة وتقاتل نيابة عن تاريخ امة العرب والاسلام تلك الامة التي اكتحلت عيونها بنور الهدى وارتفعت سيوفها تحت راية (الله اكبر)

● اية بشرى يا عراق . والعالم يشهد اليوم انك الفيصل والامل المرتجى لتعيد مجد الامة وتدفع الاذى عن ارضها وسمائها وتذيق الاراذل - الاقزام المتنكرين لكل مباديء الحق وشرف الانتماء العربي خونة تاريخ الامة والمتآمرين على مجدها وشموخها كاس الهزيمة وتكتب في سفر تاريخ الامة الخالد فجر مرحلة جديدة انت عنوان عزها وشموخها .

الانتقام المشروع

محمد احمد العلي

والله لننتقم منكم بايدينا واسناننا واظفارنا ونحقد عليكم بمشاعرنا وضمائرنا والسنتنا واقلامنا ونغذي عداوتكم لاولادنا واطفالنا الذين ما يزالون اجنة في بطون حرائرنا ونحقن ارضنا مصل جرائمكم الخسيسة التي ما اقترفتها همج المغول والتتار كما اقترفتها مدنيتكم البشعة ليحرقكم نفطنا ولا يحترق لكم سينتقم منكم نحاسنا وفوسفاتنا وقطننا وتمرنا وزيتوننا وطيورنا وماشيتنا . لن تاكلوا بعد اليوم خيراتنا الا علقما مرا وسما زعافا ومن الواجبات العظمى التي نطوق اعناقنا بها هي ان لا ننسى حقدكم هذا في ام المعارك . واجتماعكم الظالم . وايديكم العابثة ببناء هذا الوطن الحر الصبور المقدام الذي اغاظكم كبرياؤه واثاركم صموده واستقلاله .

ما الذي وجدته امتنا منكم ومن حضارتكم منذ سايكس بيكو وثورة ١٩١٩ في مصر وثورة العشرين في ارض الرافدين وعام ١٩٣٦ في فلسطين وفي ليبيا عمر المختار واغتصاب فلسطين وزرع الكيان الصهيوني في ١٩٤٨ والاعتداء الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ وكارثة ١٩٦٧ وامتهانكم مغربنا العربي وقتل مليون ونصف شهيد جزائري . الم تخرجوا بالدماء من عدن ودمشق وبغداد والقاهرة .

اين هي اثارنا في مصر والعراق . اين المخطوطات والتماثيل والتحف الاثارية الثمينة النادرة التي تحكي حضارة ومجدا وعطاء انسانيا ثرا خالدا بينما تمثل ايديكم السارقة الاثمة وحشية وتخلفا وانانية وطمعا . كيف سلبتم كل ذلك . كم مليار برميل نفط مصصتم بخراطيمكم الجوفاء مثل البعوض المصاص للدم من ارضنا في مشرقه ومغربه . الم تخجلوا وانتم تتجراون علينا وعلى احيائنا ومساجدنا التي هي روح كياننا واجسادنا وعلى جسورنا وهي رابطنا وصلتنا بين احيائنا على ضفتي فراتنا ودجلتنا والله ان هذا الحديد الاصم والاسمنت الصلب لينطق بالاخلاق الحميدة ولا تستطيعون ان تجاروه بخصلة فائدته وعطائه للانسانية .

بل الصحيح القول انكم انجاس نتنون لا يظهر منكم الا خبث وفساد الم تخجلوا وانتم تنعمون بالحياة المرفهة الرغيدة وتبنون مجدكم الصناعي في الارض والفضاء من معادننا ومن كنوزنا النفطية وتراثنا التليد . ان تمدوا يد الاثم والعداوة والبغضاء فترمون حجرا في بئر الماء الذي تشربون . الا حرم عليكم ما في ارضنا من خير وما في انفسنا من تسامح ونبل . الا حرمنا نحن العرب المسلمون الاطهار بشعرنا وديننا مشعل الهداية والنور وبتراثنا كنز الانسانية على كل اميركي وانكليزي وفرنسي والماني ايطالي فوالله لا يستحق المعروف الا اهله . وانتم لستم اهلا لمعروف امة محمد صلى الله عليه وسلم الحق ان تظلوا على وثنيتكم الجديدة عبدة الملذات والمال كالحيوانات المنساقة خلف غرائزها الحق ان تبقوا على اقتتالكم بعضكم بمسدسات البانكي وحراب الفايكنغ وان تسطوا على مصارفكم ومواشيكم ليل نهار وتنتهكوا اعراضكم وتكشفوا مخازيكم في نوادي التعري والقمار . تجسسوا على دولة نسلتكم بالاقمار الصناعية والبوا اطفالكم على مستضعفيكم بمؤسساتكم الاعلامية والثقافية استغلوا ضعيفكم واهينوا عبيدكم وامتهنوا سودكم وحمركم .. تمادوا وتوحشوا واسقطوا الى اسفل السافلين غير ماسوف عليكم .. الا حرام عليكم نجدة امة العرب والاسلام .. الاحرام عليكم شفاعة نبي الاسلام الذي يشفع لكل البشر يوم القيامة؟

ما الذي يقوله الاميركي عندما يصعد بطائرته ليضرب مصنع حليب الاطفال في ابي غريب لنفسه وهو ياخذ نفط نجد بدولارين للبرميل الواحد ويحقنه في الارض الاميركية ليكنزه مجددا .

الا يستحي الفرنسي عديم الوفاء من التفاخر القذر بضربه جسرا على دجلة الخير في قلب بغداد بعيدا ست مئة ميل عن ساحة القتال وميدان المنازلة وهو يعلم ان سيارة صغيرة من نوع رينو الفرنسية مثلا صدروها الينا بالعملة الصعبة لترويج بضاعتهم والارتزاق منها لنقل عامل او موظف او كاسب من الكرخ الى الرصافة على ذلك الجسر الذي يدمرونه وهو يعلم انه لم نر يوما مرور طوابير الدبابات والمصفحات عليه . الا تستحي فرنسا التي اعطاها هذا الشعب الكريم مكانة واضفينا على تاريخها مسحة انسانية ونحن في اوج صراعنا مع دول التحالف الظالم الاثم . فنحترم رعاياهم في العراق بينما تمتد السنتهم بالتهديد المستتر تحت مراوغة لسان ال صهيون في بيت وعش الفجور . وكر ميتران وزوجته اليهودية .. الا ان خطيئة مليون ونصف شهيد جزائري تطوقكم انتم الطغاة الجدد الذين لوشم ايديكم بدمائهم باسم الاشتراكية في ١٩٥٦ وعام ١٩٩١ تلوثون ايديكم القذرة بجريمة الاعتداء على جسر عراقي منيع ثابت ان شاء الله في قلوبنا وقلوب شرفاء العالم

الا يستحي ابو ناجي من سرقاته ومؤامراته وبث جواسيسه وايواء عملائه من سقط المتاع الخونة الذين لفظهم عراقنا الابي قبل ثلاثين عاما وتجاهل وجودهم في بريطانيا واحتقرهم لتضع اليوم في اجسادهم نفخة من هواء نتن .. هل يحيا الانسان بالنتانة يا ابا ناجي العجوز الخرف .. الا تستحي التورنادو التي صنعتها شركة نفط العراق

ليعلم العالم ان حقدنا عليهم مشروع .. وانتقامنا القادم الرهيب مشروع ومطلوب ومؤكد ولم يبق هذا التحزب الحاقد عذرا لمعتذر : فوالله سنعمل بجبروتنا لعقابكم ولا نعمل بتسامحنا ورحمتنا ونعمل بتذكير اجيالنا بجرائمكم ولا نعمل بالنسيان .. فشعبنا واع لاعدائه ولكنه بعد اليوم يضمر العقاب لكل جريمة ولا يسقط العقاب مهما طال الزمن .. وقائدنا البطل صدام حسين شخص فيكم انعدام الشرف وكذب الوعود وطرح ... جوركم ونشمكم وخفايا دسائسكم ونشر غسيلكم وكشف ... الخبيث ... الطفل في بطن امه والرضيع وفي الروضة والعصي والعجوز والمراة حتى اكبر معمر في هذا البلد صامدون عازمون على رفع راس امتنا وقائدنا .. لن ننحني .. لن ننكسر .. وسننتصر بامر الله ناصر المؤمنين .

وداعا زمن التردد

بمقدور الحكام الخائفين على عروشهم اعتقال العشرات او المئات من الشرفاء وبمقدورهم ايضا ان يزرعوا الجامعات والساحات العامة والاسواق ببنادقهم وان يشتروا كل وسائل الاعلام برائحة النفط وان يخطفوا هذا ويدبروا اغتيالا لذاك

ولكن هل بمقدورهم الاطمئنان على عروشهم .

سؤال جوابه يتردد يوميا في الشارع العربي وشوارع العالم فالاحتجاجات مستمرة والحقيقة يتردد صداها بالرغم من كل ما في (بمقدورهم) اذ ليس بمقدورهم التوغل في روح كل عربي ومحاكمته ومصادرة ضميره.

وليس بمقدور (ازلامهم) وابواقهم صنع بطولات ومآثر تمحي التاريخ الاسود لكل واحد منهم من اجل اضفاء مصداقية لما يتفوهون به فالشعوب هي الشعوب نفسها التي اخرجت المستعمر واسقطت ذاك عن عرشه ووقفت ضد العدوان الثلاثي وشاركت في حروب التحرير.

الشعوب لم تتغير والاعداء لم يتغيروا ففلسطين لم تزل محتلة ولبنان مازال يعاني من جروحه والجولان لم تزل ضائعة واميركا لم تزل اميركا عرابة الكيان الصهيوني والفقر مازال يعم ارض المعمورة والثروات لم تزل بيد المستعمر وان تغيرت الوجوه و(التكتيكات) السياسية والفلسطينيون مازالوا ينبحون يوميا وقرارات مجلس الامن الدولي مازال (تبدي قلقها) عليهم وتغض النظر عن الكيان الصهيوني

مازال كل شيء على حاله فهل تراهم يراهنون على تاريخ التراجع العربي الذي شكلته خياناتهم .

اذا كان الامر كذلك فهم كمن يحاول حجب الشمس بغربال والدليل على هذا ارتباكهم وحيرتهم وخوفهم وهم يجابهون شعب الحجارة الذي لم تثنه ظروف منع التجوال وحراب الصهاينة من ضم صوته لشعب العراق الصامد . يزداد خوفهم يوما بعد اخر وهم يرون الشرفاء في المغرب العربي والسودان وموريتانيا والاردن ينضمون الى مسيرة الصمود . تربكهم اصوات الشرفاء في العالم وهي تندد بالعدوان الوحشي على العراق

هم خائفون اليوم لان الحق انطلق صمودا عراقيا هذا الصمود الذي وصل الى كل الشرفاء والفقراء الذين ودعوا زمن الخوف بلا تردد

ايامل هؤلاء الحكام بعد كل هذا ان يتخلى الشرفاء عن فرصتهم في فتح صفحة جديدة للتاريخ العربي تؤهلهم للسير بركب التقدم والانسانية ؟

سؤال لا يحتاج الى جواب فلقد اجاب عليه الشارع العربي

ارادة الجبوري